١٢ صفحة

الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحـدَة حـرّيّة اشـتراكيّة

٢٥ قرشاً

No 5126 - SUNDAY - 11-11-1979

ندوة اصلاح النظم الادارية العربية تبدأ اعمالها في دمشق

دمشق ـ سانا ـ استضيف ظهر امس في فندق ميريديان بدمشق الندوة العلمية حول اصلاح نظم الخدمة المدنية في الاقطار العربية التي تقيمها المنظمة العربية للعلوم الادارية بمعاونة المعهد الوطني للتنظيم والادارة في رئاسة مجلس الوزراء .

وقد شارك في الندوة وفود تمثيل عدة اقطار عربية هي بالاضافة الى سورية الاردن ـ الجزائر ـ المغرب ـ لبنان ـ السعودية ـ العراق ـ قطر ـ الكويت ـ

البقية على ص ـ ١١ ـ

تقرأ اليوم في الأحد

« ملحق الثورة الاسبوعي »

- لماذا ينصب الاباء والامهات انفسهم أطباء لاطفالهم
- قضية تهز الامم المتحدة
- همنغواي كان يتلذذ بتعذيب الاخرين .
- الفن المعماري بدأ حاجة ، وانتهى سلعة
- متحف جديد لاعمال بيكاسو

الرئيس القائد يستقبل بطرس ويستعرض معه الوضع على الساحة اللبنانية

متفائلون بنتائج ايجابية للقمة

وبقرارات عربية تمنع استمرار العدوان الاسرائيلي على الجنوب

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس السيد فؤاد بطرس وزير خارجية لبنان وحضر المقابلة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية .

وقد دار الحديث حول الوضع على الساحة اللبنانية وخاصة وضع الجنوب اللبناني ، وتناول اهمية تعزيز التعاون العربي من اجل انجاح مؤتمر القمة العربي القادم . وكان السيد عبد الحليم خدام قد استقبل في مكتبه صباح امس السيد فؤاد بطرس .

هذا وقد ادلى السيد بطرس بتصريح للصحفيين قبيل مغادرته دمشق بعد ظهر امس عائدا الى بيروت بعد المباحثات التي اجراها في القطر العربي السوري قال فيه ..

كان من الضروري قبل انعقاد مؤتمر

البقية على ص ـ ١١ ـ

الرئيس الاسد يستقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز :

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الرابعة الا ربعا من بعد ظهر امس سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية .

ودار الحديث حول الوضع في المنطقة العربية وتطوراته الاخيرة .

وكان الامير عبد الله بن عبد العزيز قد وصل امس الى دمشق في طريقه الى عمان .



الرئيس الأسد يتسلم رسالة من الرئيس هونيكر

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الخامسة من مساء امس السيد غونتر كلاير نائب رئيس مجلس وزراء جمهورية المانيا الديمقراطية وحضر المقابلة السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والسيد هانز ديتر فنتر سفير المانيا الديمقراطية في دمشق .

وقد نقل السيد كلاير الى السيد الرئيس حافظ الاسد تحيات الرئيس أريش هونيكر ورسالة منه الى السيد الرئيس .

وقد دار الحديث حول تعزيز العلاقات بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية المانيا الديمقراطية في مختلف

البقية على ص ـ ١٢ ـ

الرئيس الأسد يتسلم رسالة من الرئيس كيم ايل سونغ

ويؤكد تأييدنا الثابت لنضال الشعب الكوري

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الثانية عشرة ظهر امس السيد جونغ جون غي العضو المرشح للمكتب السياسي للجنة المركزية لحزب العمل الكوري نائب رئيس مجلس وزراء جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية.

وقد حضر المقابلة الرفيق احمد الحسن عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد كيم يونغ ها سفير جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بدمشق .

وقد نقل السيد جونغ جون غي الى السيد الرئيس حافظ الاسد التحيات الودية من الرئيس كيم ايل سونغ وسلمه رسالة منه .

وقد رحب السيد الرئيس بالسيد جونغ جون غي والوفد المرافق له واعرب عن شكره للرئيس كيم ايل سونغ على تحياته ورسالته .. واكد السيد الرئيس تمسك سورية بالصداقة مع

البقية على الصفحة ـ١١ـ

المجلس الاعلى للتخطيط يبحث مشاريع وزارة الاسكان

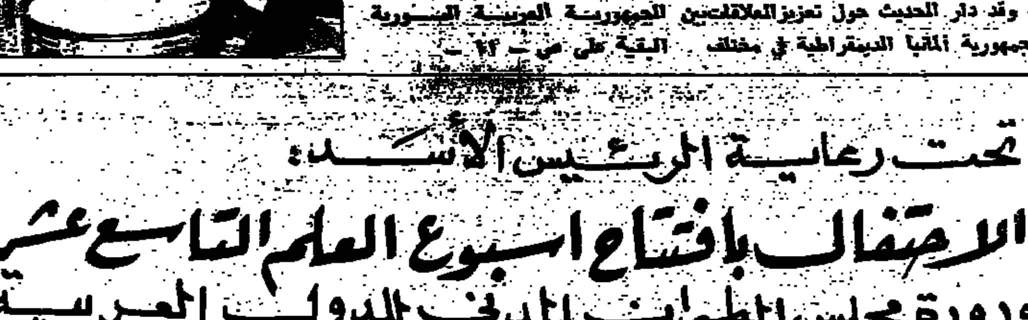
دمشق ـ سانا ـ يواصل المجلس الاعلى للتخطيط اجتماعاته برئاسة السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء لاعداد الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٨٠ . وقد تناول المجلس في اجتماعه صباح امس مشاريع الخدمات التي تتولاها المؤسسات التابعة لوزارة الاسكان والمرافق

البقية على ص ـ ١١ ـ

الحلبي يستقبل وزير التربية اليمني الديمقراطي

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء ظهر امس السيد سعيد عبد الخير النوبان وزير التربية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بمناسبة زيارته الحالية للقطر العربي السوري بحضور السيد زهير مشارقة وزير التربية

البقية على الصفحة ـ١١ـ



تحت رعاية الرئيس الأسد :

الاحتفال بافتتاح اسبوع العلم التاسع عشر

ودورة مجلس الطيران المدني للدول العربية

دمشق ـ سانا ـ شهدت دمشق يوم امس وتحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد تظاهرتين كبيرتين ، على المستويين العربي والعالمي . وقد كانت الاولى افتتاح اسبوع العلم التاسع عشر الذي ينظمه المجلس الاعلى للعلوم وتشارك فيه وفود من العلماء والباحثين من خمس وعشرين دولة عربية واجنبية بينما كانت الثانية افتتاح الدورة التاسعة عشرة لمجلس الطيران المدني للدول العربية وذلك لاول مرة بدمشق منذ انشاء المجلس قبل تسعة عشر عاما .

● طالع على الصفحة الرابعة وقائع افتتاح اسبوع العلم التاسع عشر ●

كما احتفل في الساعة العاشرة من صباح امس تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد بافتتاح الدورة التاسعة عشرة لمجلس الطيران المدني للدول العربية التي تعقد لاول مرة في دمشق منذ انشاء المجلس قبل تسعة عشر عاما وقد مثل السيد الرئيس في حضور هذا الاحتفال السيد فهمي اليوسفي نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات وحضره عدد من السادة الوزراء ومعاونوهم ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية بدمشق والمدراء العامون للمؤسسات والادارات المعنية

البقية على الصفحة ـ١١ـ

الرئيس الاسد يكرم المشاركين في اسبوع العلم

دمشق ـ سانا ـ اقام السيد الرئيس حافظ الاسد مأدبة عشاء في نادي الشرق للسادة العلماء المشاركين في اسبوع العلم التاسع عشر .

وقد مثل السيد الرئيس في حضور المأدبة السيد الدكتور شاكر الفحام وزير التعليم العالي رئيس المجلس الاعلى للعلوم .

البقية على ص ـ ١١ ـ

وفد الجمعية البرلمانية الاوربية يزور دمشق وبيروت وعمان

ستراسبورغ ـ آ ف ب ـ تبدأ اللجنة الفرعية المنبثقة عن الجمعية البرلمانية الاوربية برئاسة والترهوفر رئيس اللجنة السياسية في الجمعية تبدأ مهمتها لتقصي الحقائق في الشرق الاوسط اليوم الاحد ولمدة اسبوع في كل من سورية ولبنان والاردن . وذكر بيان اصدرته منظمة الدول الاحدى والعشرين ان اعضاء هذه اللجنة سيجرون محادثات مع المسؤولين في كل من دمشق وبيروت وعمان لاعداد الجزء الثاني من المناقشة التي ستتم في ستراسبورغ في كانون الثاني القادم وستستمع جمعية الدول الاحدى والعشرين الى وزراء خارجية سورية

البقية على الصفحة ـ١١ـ

سفيرنا في طهران :

جميع المحتجزين في السفارة الأمريكية بحالة جيدة

طهران ـ مراسل سانا ـ ذكر السيد سفير الجمهورية العربية السورية في طهران ان الحالة الصحية للمحتجزين الامريكيين من قبل الطلبة الايرانيين في السفارة الامريكية في طهران جيدة .

جاء ذلك في تصريح ادلى به السيد السفير الى مراسل سانا في ايران اثر زيارته بعد ظهر امس مع رؤساء البعثات الدبلوماسية لكل من السويد والجزائر وفرنسا للمحتجزين الامريكيين .

وقال ان الطلبة الايرانيين رافقوا رؤساء البعثات الدبلوماسية المذكورين الى ثلاث ابنية داخل السفارة حيث يوجد المحتجزون وقد لاحظ رؤساء البعثات الدبلوماسية وجود كل

البقية على ص ـ ١١ ـ



السفراء يتحدثون في مؤتمر صحفي بعد زيارتهم للرهائن في السفارة الامريكية بطهران . ● صورة بالراديو من سانا ●

وزراء الخارجية العرب يجتمعون في تونس الأربعاء القادم

تونس ـ سانا ـ يستأنف مجلس الجامعة العربية اجتماعات دورته الثانية والسبعين هنا الاربعاء القادم على مستوى وزراء الخارجية .

وذكرت مصادر مطلعة في الجامعة العربية ان في مقدمة الموضوعات التي ستبحثها الاجتماعات اعداد جدول اعمال مؤتمر القمة العربي العاشر المقرر عقده في تونس في العشرين من الشهر الجاري .

واشارت المصادر في هذا الصدد الى أن القضية الرئيسية التي ستتركز عليها اجتماعات مجلس الجامعة والتي ستستمر ثلاثة ايام هي اعداد ملف عن الوضع في الجنوب اللبناني والتصورات العربية المطروحة لمعالجته .

وتناقش الاجتماعات ايضا تطورات الوضع في المنطقة العربية ، كما يبحث المجلس موضوع تحديد موعد انعقاد القمة العربية الافريقية القادمة والمجلس العربي الافريقي المشترك وتحديد المبادىء التي سيستأنف في ضوئها الحوار العربي الافريقي .

البقية على ص ـ ١١ ـ

وزير الدفاع التشيكوسلوفاكي يزور القطر غدا

دمشق ـ سانا ـ يصل الى دمشق يوم غد الاثنين ماردن دزور وزير الدفاع في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية على رأس وفد عسكري في زيارة للقطر العربي السوري تستمر عدة ايام وسيكون في استقبال الوزير الضيف

البقية على ص ـ ١١ ـ

وفد حزبي مجري يصل القطر

دمشق ـ سانا ـ وصل الى دمشق مساء امس وفد حزب العمال الاشتراكي المجري برئاسة الرفيق يانوش بيرتس رئيس مكتب العلاقات الدولية في اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي تلبية لدعوة القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

البقية على ص ـ ١١ ـ

السادات يدعو بيغن لمشاركته الاحتفال بذكرى زيارته الخيانية للقدس المحتلة

القاهرة ـ الارض المحتلة ـ وكالات ذكرت مجلة اكتوبر المصرية التي تصدر اليوم ان حاكم مصر انور السادات وجه دعوة رسمية الى رئيس وزراء العدو الصهيوني مناحيم بيغن لحضور الاحتفال الذي يقام على جبل سيناء بمناسبة مرور عامين على زيارة السادات الخيانية للقدس المحتلة .

ونقلت الوكالات عن المجلة قولها ان هذه الدعوة نقلها عيزرا وايزمن وزير حرب العدو الى رئيس وزرائه مناحيم بيغن .

من جهة ثانية كشفت مجلة الهدف البيروتية امس النقاب عن المباشرة ببناء ثلاث محطات رادار امريكية للانذار المبكر في محافظات بور توفيق و بور فؤاد والاسماعيلية بناء على طلب من النظام المصري .

ونقلت الوكالات عن المجلة قولها أن بعثة هندسية الكترونية تابعة

البقية على الصفحة ـ١١ـ

المقال الاسبوعي

ماذا اخترنا لانفسنا وماذا اخترنا في انفسنا ؟!

ونحن في اعتاب الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية ، يصبح الحديث وهجا بعضه الضوء لمن هو في جوهر المسيرة وبعضه الكشف لمن اختار لنفسه الالتواءات ، وبعضه النار لمن سولت له نفسه الاساءة والسوء . ويجدر بنا أن نتذكر باستمرار اننا في جو المعركة ليس الا . ويجدر بنا ان نذكر باستمرار أننا أداة المعركة ليس الا ، ولا اعتقد ان في حياتنا ما يمكن الاستغناء عنه او تأجيله ما دامت لحظة الصدام قائمة جانب منها في المواجهة وجانب منها في البناء ، وفي هذه المقالة سوف اقصر الحديث على سؤالين اثنين ، اولهما ماذا اخترنا لانفسنا منذ عام ١٩٧٠ ؟ وثانيهما ماذا اخترنا في انفسنا منذ عام ١٩٧٠ ؟ وكمقدمة عامة لابد من القول بأننا في مسيرة جهدنا لم نبتدع افكارا ومواقف ، ولم نستورد مهمات وقضايا ، كل ما فعلناه اننا بدأناه ممارسة العروبة ، اخذنا على عاتقنا مهام حفظها وصيانتها ، البدء بثورتها ، والمضي بثورتها ، وللشعار هذا طاقته وقوته ونحن نشهد من الهجمة المعادية مايكفي ، ومن التراجع والضياع العربي ما يكفي . ان اهمية أختيارنا العربي تنبع اساسا من طبيعة المرحلة الصعبة التي نتصدى لها . سورية اليوم الموقع العربي المتحرك ، ليس الصامد بذاته لكنه القادر على بث الصمود ، ليس القائد بذاته لكنه القادر على وضع زمام القيادة لكافة المسائل القومية باليد العربية ، ويحق لنا ان نتساءل ، ماذا اخترنا لانفسنا ؟؟

اخترنا الموقف والمصير معا ، واعني اننا اخترنا الجهد والتضحية والخطر . كان قائدنا العربي حافظ الاسد يطرح هذا التلازم باستمرار ، مع الموقف لابد من القوة ، ومع الصمود لابد من التضحيات ، هذا هو القدر العربي لسورية : ان تقاتل بلا كلل ، دفاعا عن الجميع ، وان تناضل بلا هوادة في سبيل مستقبل الجميع ، موقفنا جاء صيغة للانتماء الذي نريد ، وتضحياتنا لابد ان تأتي صيغة للطريق والاسلوب اللذين نرى فيهما الخلاص والنصر ، ومن خلال التلازم الذي رسخت عمقه وافقه الحركة التصحيحية بين الموقف والجهد سوف اعرض لبعض النقاط في اطار ما اخترناه لانفسنا .

١ ـ كان همنا الاساس ومازال ان نبني الموقف القومي ، كان هذا الشعار مقولة ، وكان طموحا « براقا ومحزنا » في احسن الاحوال . بنيناه في انفسنا ، فكرا وثقافة ، تنظيما وعملا ، وفي الساحة القومية حملناه بلا تردد نخاطب منه الاشقاء ، ونحاور فيه الاصدقاء . كان المطلوب ان تلازم حالة التسيب والنظرية مايمكن الحديث عنه حول الموقف القومي ، وكانت تكفي تصريحات المجاملة ، وبيانات الادعاء ، وفي اطار ما انجزناه كان أن وفرنا للموقف القومي سماته العملية ، لقد اصبح هذا الموقف حقيقة رفضنا له المزايدة او الحياد او الشكل ، وادرك عنا العرب والعالم اننا نعني بالموقف القومي الالتزام والجهد . المشاركة المحددة والمستمرة ، وكان من ابرز ما حققناه في هذا السياق موقف الصمود والتصدي للاستسلام والامبريالية . وكان اروع ما حققناه ان ندفع بهذا الموقف الى المستوى الذي لابديل عنه في المواجهة او في الحلول .

٢ ـ وفي اطار ما اخترنا تكشفت جهود قطرنا وقائده في بناء مسألة مركزية النضال ، فلم يعد مقبولا ان نعمل بطريقة جمع اجزاء مبعثرة ومتباعدة للجهد القومي ، كان لابد من الارتباط بجوهر النضال ، ومن خلاله برزت مسألة المسؤولية في النضال القومي ، وهذا ما يدفعنا باستمرار الى التركيز على الوحدة القومية وعلى الحرية القومية في وقت واحد . مركزية النضال هنا ليست واجهات بل هي هدف محدد وتراكم متنام في الجهد ، الامر الذي جعل عملية الانفلات من مهام العمل القومي ملغاة او مسدودة او خطرة على من يريد ممارستها .

والذين اتيح لهم الاطلاع على مجريات القمة العربية التاسعة في بغداد يدركون ذلك بصورة مباشرة ، سورية العربية من خلال مركزية النضال تحولت الى مصدر استقطاب والى مصدر كشف للتخاذل ، وهذا ما يؤهلها الان لتصبح المقياس للعرب ، ولتتحول الى موقع الضمانة القوية لمجمل المهام القومية الملحة والاستراتيجية .

٣ ـ ثم جاءت هذه العملية الدقيقة في استحضار المستقبل العربي في لحظة الواقع ، برغم قسوة هذه اللحظة وعقدها ، لم يكن الامر منوطا بالتقايض على المواقف . كان رصدا للخطر . وكان تعلقا بالمستقبل . ولكي تنجح العملية ذاتيا كان لا بد من مهماز يحرك النضال العربي من مصادره ، ويفتح الطريق امام الامل العربي باستمرار ، ولقد تطلب ذلك رفض مبدأ تشريد القوة والقوى . ورفض مبدأ الوسطية والازدواجية وبرغم اننا لسنا من هواة فتح المعارك الجانبية الا اننا بالتركيز العمقي والمادي على ضرورات الموقف ونتائج هذا الموقف ربطنا بجسر عضوي بين الحاضر والمستقبل . ووضعنا الجميع على هذا الجسر او في منحاه .

وعبر التساؤل الثاني ماذا اخترنا لانفسنا ، جاءت هذه العملية من تقويم الذات عبر قانونين هما بحق من نتاج الحركة التصحيحية . قلنا باننا كي نعطي لابد ان نحقق شرط العطاء فينا . وبقيت ماثلة في اذهاننا تلك الحكمة القائلة بان فاقد الشيء لا يعطيه ، وقلنا باننا كي نقود يجب ان نمارس التمرد الثوري في انفسنا . لان الكثيرين ينتظرون تراجعنا وصمتنا ، ولم يكن ممكنا ان نستسلم لنزعة العمل الايقاعي ، كان لابد من التركيز على الابداع ، وكانت التضحية احد اهم مكونات الابداع .

البقية على ص ـ ١١ ـ

* احمد الحاج علي

هكذا من الأصل

ملف الثورة ◄ مؤتمر القمة العربي العاشر في ميزان المستقبل

من المؤكد ان تاريخ مؤتمرات القمة العربية المتتالية حافل بالملفات المثيرة والقرارات والتوصيات التي تعالج بشكل أو باخر مجمل القضايا التي تتعلق بحركة الصراع العربي – الصهيوني وبمدى قدرة الامة العربية على حسم هذا الصراع لصالحها عن طريق زج طاقاتها البشرية وامكانياتها المادية في معركة الانتصار على التخلف والتجزئة والضعف . واذا كان مؤتمر القمة العربي الاول قد انعقد في القاهرة في الستينات واعترف بمنظمة التحرير كممثل شرعي وحيد للشعب العربي الفلسطيني فان المسافة السياسية التي تفصله عن مؤتمر القمة العربي العاشر الذي سيعقد في تونس في العشرين من الشهر الجاري تبدو ليست طويلة كثيرا وذلك على الرغم من خطورة التطورات التي اصابت المنطقة العربية منذ ذلك التاريخ وحتى هذه اللحظة . والواقع ان هذه المسافة السياسية تظل عبارة عن معيار قومي لرصد حركة الاحداث الجارية على الساحة العربية وللاجابة بالتالي على السؤال الكبير ماذا حقق العرب خلال هذه السنوات الطويلة ؟ وماذا بمقدورهم ان يحققوا عبر لغة الارقام والامكانيات التي تتحدث عنهم من قبل الاعداء قبل الاصدقاء ؟ مهما يكن من امر فان الحساب النهائي لايمكن جرده الا من خلال التركيز على مؤتمر القمة العاشر الذي يتطلع اليه العرب بعين التفاؤل والقلق على المصير القومي .

الفرصة الأخيرة أمام العرب لاسقاط كامب ديفيد الثلاثي

كتب محمد ظروف

الحديث عن مؤتمر القمة العربي العاشر الذي سيعقد في تونس في العشرين من الشهر الجاري يحتاج فعلا الى نوع خاص من المتابعة السياسية ، لان حجم الشكلات المطروحة امامه تتطلب مثل هذه المتابعة الخاصة ، كما ان هذا الحديث لايمكن فصله عن تسليط الاضواء على الواقع العربي الراهن من جميع جوانبه لان هذا الاخير يشكل في حد ذاته الإطار الواقعي الذي يحدد في نهاية المطاف نتائج المؤتمر وذلك فيما يخص المسائل التي سيعالجها والتي ستؤدي فعلا الى حدوث تطور معين في المنطقة .

وبادىء ذي بدء من الضروري التاكيد بان الظروف التي تحيط بالقمة العربية العاشرة ليست عادية على الاطلاق لان خطورتها تمس مباشرة المستقبل القومي للامة العربية كافة. وفي ضوء حساسية هذه الظروف فان من الضروري تحديد اهمية المؤتمر وفق النقاط التالية :

١ – ان انعقاد القمة العربية العاشرة في هذا الوقت بالذات يعني ببساطة اسقاط الرهان المادي الذي كان يتوقع أن تفرط السبحة العربية التي ظهرت في قمة بغداد التي انعقدت في عام ١٩٧٨ والتي حققت الحد الادنى من التماسك القومي في وجه استسلام السادات وخيانته ، عندما اتخذت قرارا جماعيا دانت النظام المصري والعدو الصهيوني ودعت الى اتخاذ جملة من العقوبات بحق هذا النظام الذي ضرب الاجماع والتضامن العربيين اللذين ظهرا بقوة اثناء حرب تشرين .

٢ – ان المؤتمر يركز على ازمة جنوب لبنان من حيث الاسباب وطرق المعالجة . وهذه المسالة بالذات تشكل مايشبه المواجهة المباشرة بين الدول العربية من جهة وبين اسرائيل والسادات والامبريالية الامريكية من جهة اخرى . فالعدو الصهيوني الذي اجتاح جنوب لبنان في شهر اذار من عام ١٩٧٧ اراد بهذا العدوان ان يفرض سيطرته المباشرة على هذه المنطقة وان يحولها الى ورقة مساوية بالنسبة لمنطق التسوية الامريكية في الشرق الاوسط وهذا الامر يؤكد بان اقدام العرب على التصدي لهذه الازمة من شانه ان يضع اسرائيل امام موقف صعب ومحرج .

٣ – ان اصرار لبنان على تقديم ورقة عمل خاصة به الى المؤتمر وذلك من زاوية ضرورة الفصل بين ازمة الجنوب اللبناني وبين ازمة الشرق الاوسط هو مسالة هامة جدا لان هذا الموقف يفترض فيه ان يضع العرب كافة امام الالتزام القومي بهذا الفصل وذلك لجهة ايجاد الحل الناجع والشامل للازمة .

٤ – ان هذا المؤتمر الذي يحمل الرقم عشرة في تاريخ مؤتمرات القمة العربية هو ثاني مؤتمر يعقد خارج القاهرة بعد ان تم نقل مركزها الى تونس بموجب القرار الشهير الذي اتخذه مؤتمر قمة بغداد الذي انعقد في العام الماضي واستمر عدة ايام . وهذه النقطة بالذات هي تعميق مبدئي لخط الصمود القومي الذي تجلى في قمة بغداد والذي يفترض فيه ان يتواصل في طريق الامتداد والشمولية بحيث يصل الى الموقع المطلوب فيه .

٥ – ان خطورة هذا المؤتمر تكمن اصلا في حدوث اختلاطات غير عادية على الساحة العربية خلال العام الماضي . فمقررات قمة بغداد التاسعة ماتزال بحاجة الى التنفيذ لان مضمونها السياسي والاقتصادي والعسكري كفيل فعلا بتحقيق التوازن الاستراتيجي في المنطقة لصالح الامة العربية وقواها القومية والتقدمية .

٦ – ان انعقاد المؤتمر في حد ذاته هو موقف سياسي جديد على الساحة العربية لان القوى المعادية راهنت حتى اللحظة الاخيرة على استحالة انعقاد المؤتمر في ظل الظروف العربية الراهنة التي اصبحت في نظر هذه القوى وكانها بمثابة التكريس المباشر لواقع معين من حيث الشكل والمضمون .



المعادلة الاساسية

هذه هي باختصار شديد جدا اهم وابرز النقاط التي تؤكد على خطورة واهمية مؤتمر القمة العربي ، العاشر المرتقب والمراقب عندما يربط بين هذه النقاط كافة فانه سيصل – ولاشك – الى تحديد مضمون المعادلة الاساسية وهي ان هذه القمة العربية الجديدة يفترض فيها ان لاتقع في مازق واشكالات المؤتمرات السابقة التي عقدت حتى الان . فالعرب على سبيل المثال لا الحصر لم يستطيعوا في مؤتمر الخرطوم الشهير الذي عقد بعد هزيمة حزيران عام ١٩٦٧ الا ان يتجاوزوا واقع الهزيمة سياسيا عن طريق اصدار – اللاءات الثلاث – التي شكلت في ذلك الوقت بمثابة الرد القومي المطلوب على القوى الصهيونية والامبريالية . وهذه الناحية بالذات يفترض فيها ان تفتح المجال امام العرب الذين

أليس من الضروري ربط أزمة لبنان بأزمة المنطقة؟!

ورقة العمل السورية الفلسطينية مؤشر ايجابي أمام القمة

سيعقدون مؤتمرهم العاشر ! ونس لكي يعيدوا النظر في اسباب ودوافع الاشكالات والتأزمات القائمة على الساحة العربية في الوقت الحاضر والتي وصلت في هذه الايام الى درجة التعقيد والتداخل في العديد من الجوانب التي تمس مباشرة الواقع العربي الراهن في اشكاله وصوره المتعددة الجوانب .

ورقة العمل

واذا كان القطر العربي السوري ومنظمة التحرير الفلسطينية قد قررا تقديم ورقة عمل مشتركة الى مؤتمر القمة العربي العاشر فان هذا الموقف الجديد والهام ينطوي في حد ذاته على مؤشر ايجابي لان هذه الورقة تعيد وتجسد السبل الكفيلة بالخروج من الوضع الراهن بحيث تكون النتيجة انتصار العرب وسقوط الرهان الصهيوني – الامبريالي . وبدون الاطلاع على تفاصيل هذه الورقة يمكن التاكيد بان مضمونها يركز بصورة رئيسية على مسالة هامة جدا وهي ان ازمة جنوب لبنان يجب فصلها عن أزمة المنطقة وذلك حتى يتمكن العرب من حلها علما بان هذا الفصل لايعني بالضرورة اغفال الجانب الرئيسي وهو ان هذه الازمة ليست في الواقع سوى نتيجة من نتائج مؤامرة كمب ديفيد التي تهدد الامة العربية كافة .

وبهذا المعنى يمكن القول : ان ورقة العمل السورية – الفلسطينية المشتركة يفترض فيها ان تستقطب كل العرب حولها في داخل المؤتمر وذلك حتى لاتفسح المجال امام لعبة تعدد الاوراق التي ستؤدي الى حدوث تعقيدات على مستوى القرارات والمناقشات .

الواقع العربي

وما دام الامر كذلك فان من الاهمية بمكان التطرق الى الواقع العربي الراهن لان هذا الاخير هو الذي سيحدد في نهاية الامر حجم ومضمون القرارات التي ستصدر عن مؤتمر القمة العربي العاشر . واذا اردنا ان نحدد المعالم الرئيسية لهذا الواقع لاستطعنا حصرها في النقاط التالية :

١ – ان هذا الواقع الذي يبدو غير متماسك من الناحية السياسية مايزال بحاجة ماسة الى قوة دفع جديدة تقوده بالضرورة الى تجاوز كل الاشكالات العالقة على سطحه . وهذه مهمة صعبة ولكنها ليست مستحيلة لان العرب في مؤتمر القمة العاشر في تونس بمقدورهم ان يطوقوا هذه الاشكالات وأن يبدلوها بنوع من الوضوح السياسي على مستوى القرارات والمواقف المعلنة .

٢ – ان هذا الواقع الذي يتصدى من خلاله العرب لاتفاقيات كمب ديفيد ومعاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري والعدو الصهيوني قد اصابه العديد من التغيرات منذ عام ١٩٧٨ موعد انعقاد قمة بغداد التاسعة وحتى الان . وهذا الامر له مدلولاته الكبيرة في الوقت الحاضر لانه يشير بوضوح الى ان هذه التغييرات ماتزال حتى الان تلعب دورا كبيرا في ميدان تجاوز هذا الواقع والانتقال الى واقع اكثر عافية واكثر تماسكا .

٣ – ان الواقع العربي الراهن يحمل في طياته العديد من المفارقات التي تدعو الى الحيرة في بعض الاحيان لان الاسباب التي ادت الى حدوثها ليست واقعية الى هذه الدرجة التي يتصورها البعض . ومع ذلك فان هذه المفارقات ماتزال قائمة وما تزال تستغل من قبل القوى المعادية لضرب وحدة الصف العربي في صميم وجوده .

٤ – ان الساحة العربية التي تعيش في الوقت الحاضر تحت مظلة سياسية مثقوبة في اكثر من مكان تبدو مرشحة في نظر العديد من المراقبين لحدوث العديد من المفاجآت خلال هذه المرحلة وذلك من زاوية ان اطراف – كمب ديفيد – تريد بأي شكل من الاشكال ان تحول استسلام السادات الى تيار قائم بذاته في المنطقة .

الاسئلة المطروحة

في ضوء هذه الحقائق والمعلومات فان من الضروري طرح الاسئلة التالية هل يتمكن العرب في مؤتمر القمة العاشر الذي سيعقد في تونس من تنفيذ القرارات التي اتخذوها في قمة بغداد التاسعة ؟ وهل سيحققون في هذه القمة الجديدة الشروط الموضوعية التي تمكنهم فعلا من سد الفراغ الاستراتيجي في حركة الصراع العربي – الصهيوني التي نجم اصلا عن خروج النظام المصري من المعركة ؟ وهل سيبادرون الى تطويق ازمة جنوب لبنان بالشكل المطلوب وايجاد الحل الشامل والناجع لها عن طريق ردع اسرائيل وتشكيل القوة العربية القادرة فعلا على حماية لبنان وجنوبه ؟ واخيرا وليس أخرا ما هي النتائج التي يمكن ان تتمخض عن هذا المؤتمر الذي يصفه المراقبون بانه فرصة اخيرة امام العرب ؟ ان طرح هذه الاسئلة هو امر في غاية الشروعية لان المواطن العربي يحق له أن يحصل على الاجابات المطلوبة طالما ان المسالة تمس وجوده ومستقبله . ولكي لا ندخل في لعبة التفاؤل والتشاؤم ولكن تكون اكثر موضوعية في اطلاق الاحكام واصدار النتائج فان من الضروري التاكيد بان مؤتمر القمة العربي العاشر الذي سيعقد في تونس في العشرين من شهر تشرين الثاني الجاري مطالب اولا ان يظهر نفسه على الساحة السياسية لمنطقة الشرق الاوسط وكانه البديل القومي لكل الممارسات التي تجري فيها من قبل القوى الصهيونية والامبريالية التي تدعم السادات في خطه الاستسلامي . وهذه نقطة مركزية وغير قابلة للاخذ والرد لان اية انقسامات تظهر في داخل المؤتمر ستترك انطباعات غير ايجابية لدى الاخرين الذين يتوقعون قطف الثمار بالشكل المطلوب والضروري . ومهما حاول المراقب ان يطرح المسالة من زاوية مختلفة فانه سيجد نفسه مضطرا للخوض في صلب القضية المطروحة وهي ضرورة خروج مؤتمر تونس جملة من القرارات والنتائج التي يفترض فيها ان تؤدي فعلا الى تصليب الموقف العربي في وجه تيار – كمب ديفيد – والى تحقيق ولو الحد الادنى من التماسك القومي والى ارغام اسرائيل على الخروج من جنوب لبنان وتصفية كل الاشكالات السياسية والعسكرية والامنية القائمة في هذه المنطقة . وعلى كل حال فان العرب الذين كانوا في المؤتمرات السابقة يتناقشون كثيرا ويتجادلون حول بعض النقاط والمسائل التي لم تكن تمس واقعهم المعاش بشكل مباشر عليهم ان يدركوا جيدا بان المؤتمرات المعاصرة انما تعقد اصلا من اجل وضع الخطط الاستراتيجية وتحديد افاق المستقبل وليس بهدف التعارف والقاء الخطابات وتبادل الاحاديث الودية التي – لاتغني ولاتسمن من جوع – لانها تظل مجرد كلام بكلام .

مفاضلة قومية بين مؤتمرات القمة العربية السابقة

● كتب محمد خير الجمالي :

في العشرين من الشهر الجاري تشهد تونس مؤتمرا قوميا عربيا هو مؤتمر الملوك والرؤساء العرب وبانعقاد هذا المؤتمر يكون عدد مؤتمرات القمة قد بلغ الرقم عشرة .

ويمكن القول ان الوضع العربي بصورة عامة كان هو الشغل الشاغل لهذه المؤتمرات جميعها وكان هو محور المناقشات التي تدور فيها ومن ثم موضوع النتائج والمقررات التي كانت مؤتمرات القمة تتمخض عنها .

مفاضلة قومية :

واذا اردنا ان نبين ايا من هذه المؤتمرات كان على جانب من الاهمية اكثر من غيره فان ثمة مؤتمرين يتمتعان بميزة وخصوصية اكثر من باقي المؤتمرات ، هذان المؤتمران هما مؤتمر الخرطوم الذي عقد في السودان في اعقاب هزيمة حزيران عام ١٩٦٧ ومؤتمر قمة بغداد الذي انعقد في تشرين الثاني من العام الماضي في العراق في اعقاب التوقيع على معاهدة الصلح .

ولكن لماذا المساواة بين مؤتمر الخرطوم ومؤتمر بغداد .. ولماذا مؤتمر الخرطوم يعادل في اهميته مؤتمر بغداد ؟.

يمكن الاجابة على هذا السؤال بسهولة اذا عدنا للاسباب والدوافع التي كانت وراء انعقاد كل من هذين المؤتمرين .

قمة الخرطوم

● فمؤتمر الخرطوم عقد في اعقاب النكسة وهذا يعني انه انعقد ليبحث في وسائل تجاوز الواقع العربي الذي افرزته نكسة حزيران ومن ثم ليصل الى واقع افضل تتجسد فيه ارادة العرب حرة كريمة معززة . واذا كان من شيء هام جاء به مؤتمر الخرطوم فهو انه خرج بلاءاته الثلاث المعروفة لا مفاوضات مع اسرائيل ولا اعتراف بها ولا صلح معها .

قمة بغداد :

● ومؤتمر بغداد جاء هو الاخر في اعقاب خيانة السادات وبتعبير ادق ، اصرار السادات على الخيانة والذي عبر عنه بتوقيعه معاهدة الصلح الخيانية واختياره ان يكون في صف الاعداء على ان يكون في صف الاشقاء والاصدقاء . واذا حاولنا ان نبحث عن وصف لما افرزته خيانة السادات فاننا بالتاكيد سوف لن نجد افضل من تعبير ((النكسة)) نطلقه على خيانة السادات بمعنى ان العرب يعيشون حقيقة اليوم نكسة لا تقل في خطورتها ونتائجها عن النكسة التي افرزها عدوان حزيران بل لم يكن هنالك فرق طالما ان هزيمة حزيران تولدت نتيجة عدوان صهيوني امبريالي على الامة العربية وطالما ان النكسة العربية

لافرق بين العدوان والخيانة في منطق العصر

الراهنة تولدت نتيجة الخيانة ؟ فنحن لا نرى من فرق بين العدوان والخيانة فكلاهما توأمان وكلاهما وجهان لعملة واحدة هي الشر والتسلط على حقوق الاخرين ..! واذا كان ثمة من شيء هام قاله مؤتمر بغداد فهو قوله عن اتفاقيتي كامب ديفيد اذ اعتبر نتائجها تشكل مساسا خطيرا بحقوق الشعب الفلسطيني وحقوق الامة العربية وتتعارض مع مقررات القمة العربية ، اضافة الى اجماع المؤتمر عن ان القضية الفلسطينية هي قضية عربية مصيرية وهي جوهر الصراع مع العدو الصهيوني وان ابناء الامة العربية واقطارها جميعا معنيون بها وملزمون بالنضال من اجلها وتقديم كل التضحيات المادية و المعنوية المطلوبة في سبيلها .

الاجماع العربي

هذا يعني ان المؤتمرين ، مؤتمر الخرطوم ومؤتمر بغداد عبرا عن اجماع الامة العربية على رفض ما يراد لها من وضع ماساوي وما يراد لها من هزائم متكررة هدفها بالنتيجة تركيع الامة وجعلها تقبل ما تريده القوى المعادية من تنفيذ لاهداف الصهيونية في الاستيلاء على الارض العربية والتوسع فيها ، ومن تنفيذ لاهداف الامبريالية في احكام سيطرتها التامة على الوطن العربي لضمان استنزاف خيراته وثرواته التي ياتي في طليعتها البترول .

القمة العاشرة :

واليوم ونحن على عتبة انعقاد مؤتمر القمة العاشرة في تونس يجدر بنا أن نتساءل عما يمكن ان يتمخض عنه هذا المؤتمر من نتائج على صعيد مواجهة الانتكاسة العربية التي حملتها خيانة السادات عبر خطواتها المتلاحقة منذ زيارته السوداء الى فلسطين المحتلة، ومرورا بتوقيعه صك الاستسلام المذل وانتهاء بما يدبره اليوم من مؤامرة ضد الشعب الفلسطيني تستهدف تصفية قضيته التي تعتبر القضية المركزية للنضال العربي ، ودفنها الى الابد ..؟ بمعنى ان مؤتمر القمة العاشر هل سيكون مؤتمرا تنفيذيا اكثر لمقررات قمة بغداد وما جاءت به من نتائج ايجابية على صعيد تدعيم الموقف العربي المشترك في مواجهة اكبر مؤامرة تتعرض لها الامة العربية جمعاء اليوم وتفوق في خطورتها ونتائجها المتوقعة على المدى القريب والبعيد تلك المؤامرة التي ذهب ضحيتها شعب فلسطين يوم رحل وطرد من وطنه وشرد بعيداً عنه نتيجة عدوان غاشم مركب اشتركت فيه كل القوى المعادية للامة العربية ؟ وهل ان القمة العاشرة ستخرج بنتائج تجعلها عن حق وحقيق بمستوى اهمية قمتي بغداد والخرطوم ..

جدول الاعمال :

ومع اهمية المواضيع المدرجة على جدول أعمال القمة العاشرة والتي تاتي مسالة الجنوب اللبناني في طليعة هذه المواضيع فان الاجابة لا تبدو عسيرة على هذين التساؤلين بل انها قد تبدو في متناول الجميع اذا توفرت النية الصادقة في معالجة كل المسائل المطروحة على جدول اعمال القمة العاشرة من جهة ، واذا اعتبرت مقررات القمة التاسعة ونتائجها هي منطلق البحث في ما يتعلق بالوضع العربي الراهن وهو الموضوع الثاني في قائمة اعمال قمة تونس من جهة ثانية فالنية الصادقة وحدها يمكن التوصل الى قناعة موحدة وبالاجماع العربي على فهم دقة المرحلة الراهنة التي تمر بها الامة العربية والادراك ابعادها ومدى ماتنطوي عليه من خطورة تهدد مستقبل العرب جميعا يمكن تجاوز ازمة الواقع العربي الراهن والتي كانت نتيجة لسقوط السادات .

المطلوب من القمة :

ان المطلوب من مؤتمر القمة العربي العاشر هو وضع النقاط على الحروف وبتعبير ادق تصعيد المقاومة العربية القومية للنهج الاستسلامي الخياني الذي يقوده حاكم مصر انور السادات بدعم من الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل باعتبارهما صاحبتي المصلحة الحقيقية في هذا النهج ، وتصعيد المقاومة نفسها على طريق انتزاع كافة الحقوق العربية المغتصبة وفي طليعتها حقوق الشعب العربي الفلسطيني في العودة الى ارضه واقامة دولته المستقلة على ترابه باعتبار ان هذين الامرين هما من مقومات واسباب قيام السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط . واذا ما استطاع مؤتمر القمة العاشر الارتقاء الى مستوى هذا المطلوب فانه يكون بذلك قد ارتقى حقا الى مستوى فعل قومي عربي يستحق بان يكون عملا تاريخيا فعلى مثل هذا العمل يتوقف تحقيق امال الامة العربية وطموحاتها الكبرى في الوحدة والتحرر .

منهج الرشاد وحركة التصحيح

أعظم رجال العالم أكثرهم تأثيراً : ١- في تحديد الهدف الأعلى ٢- في تحرير الحركة المستقيمة ٣- في تحقيق الحق والعدل

بقلم الدكتور : أسعد علي

— ١ —

الفتوة في الفكر والمجتمع

« اماللي
يا ادنى الرشاد
من الفتــى
وابعده منــه
اذا لم يسدد . . »

هذه صيغة تنبيه لتصحيح الفكر وتصحيــح المجتمع . .

فالفتى ، هنا ، رمز الانسان الفتي . اي المتعلق بالقوة . . والاصل في الانسان ان يكون قويا . لانه سيد الارض . . سخرت له خيرات الوجود وقواه الطبيعية ليجني ثمار النفع لجنسه . . .

لكن جني الثمار له منهج زراعي . . ذو عمليات طويلة . . وعارفو المنهج الزراعي وملتزموه ، هم الذين يجنون خير المحاصيل . .

كان المزارع القديم يفلح ارضه بواسطة ثورين ، او حمارين ، يجران صمدا خشبية ذات سكــة حديدية بسيطة . .

المزارع الحديث طور اساليبه ووسائله . . فاعتمد المنهج العلمي في زراعة الارض . واستجابت له الارض استجابات جديدة . . وصارت مواسمه اغنى كما ونوعا . .

ان استصلاح الاراضي بالمنهج العلمي المتطور من قواعد الرشاد . . فما هو الرشاد ؟

— ٢ —

تحديد الهدف الاعلى

الرشاد : منهج له ثلاث قواعد اساسية . . لكل منها فروع كثيرة . .

القاعدة الاولى : الاتجاه . .

هذه قاعدة اساسية . . هي نقطة الانطلاق . . بلا تحديدها تكون الحركة عشوائية . . وقد تكون مهلكة . .

في الحرب العالمية الثانية : لعبت دول المحور لعبة الاتجاه ضد دول الحلفاء . . فاوشكت ان تنتصر حتى النهاية . .

وتلك اللعبة : لم تكن اكثر من وضع جواسيس للمحور على مفارق الطرق . . اولئك الجواسيس : غيروا اشارات المرور .. فبدلا من اتجاه القوى الحلفائية يمينا راحت تتجه يسارا . .

وبذلك صارت حركتها عديمة النتيجة . . لانها تبعدها عن الغاية والهدف . .

وفي الديانات السماوية : تشديد على الاتجاه . . والتوجه بالوجه الى القبلة مثلا ، علــى اسلوب الملــة الحنيفة ، ملة ابراهيم ، اساس الديانات التوحيدية الاخيرة ، موسويا ، مسيحيا واسلاميا .

تحديد الاتجاه ، في علمنا الحديث ، يعني تحديد الهدف . . تحديد الاستراتيجية العليا البعيدة ..

عربيا : هدف السياسة وحدة العرب وحريتهم .. وبناء مجتمع اقتصادي عادل وكاف ومستقل ..

وفروع هذه القاعدة تتفرع في ميادين الحيــاة كلها : ثقافية . . تربوية . . إعلامية . . حربية . . دينية . . اجتماعية . . الخ . .

ولكن : هل تكفي هذه القاعدة . . تحديد الاتجاه ؟

— ٣ —

الحركة المستقيمة

قاعدة الرشاد الثانية : الاستقامة . . او الحركة المستقيمة . .

هذه قاعدة اساسية . . تطور الاولى . . اي تحركها وتنقلها من هدف نظري مرتجى الى عمليات ممارسة يومية . . في حقول الحياة جميعا . .

وعندما نقول : في حقول الحياة جميعا . . . نعني ان منهج الرشاد متكامل . . ونعنــي ان المواجهة الحيوية ليست ميسرة للكسالى . . بل هي لاولي العزم اليقظين . . الذين لا يخدعهم ربح جولة مؤقت . .

حركة الرشاد المستقيمة : تعني امريــن اساسيين . .

الاول : انتقاء السبيل القويم . .

المتفق مع الاتجاه العام . . مع الهــدف الاستراتيجي الاعلى . .

الوصول الى مكة ممكن بطرق عديدة . . .

وكذلك الوصول الى روما . • وكانوا يقولــون كل الطرق تؤدي الى روما . .

هذا صحيح . . لكن الطرق . . منها الطويل المتعرج . . ومنها القصير المستقيم . .

المهم الوصول . . لكن الاهم طريق الوصول . . لانه يوفر طاقات بشرية وامكانيات كثيرة اذا كان الطريق المستقيم . .

الاصل : منهج الوصول . . لذلك شدد في الدين والعلم على الطريق والمنهج . . المسيــح سمى نفسه : « الطريق » . . والاسلام اهتداء الى الصراط المستقيم ، اي الطريق الاقوم . . .

وفي الفلسفة : يميل فريق من الفلاسفة الى ان الناس متساوون بالعقل . . فلكلهم طاقاته العقلية الفطرية . . لكن اختلافهم بطريقة استعمال تلك الطاقات . .

وفي العلم : يتخلون عن الطرق القديمة فــي المواصلات والاتصالات . . فلم تعد الخيل والجمال وسائل النقل الاساسية . . ولم يعد السيف ، والرمح وسيلة الحرب . . صارت الوسائل : سيارات وطيارات . ودبابات وصواريخ . . الخ .

الامر الثاني : الحركة المستمرة

حركة الرشاد : اجتهاد انساني للوصول الى الهدف الاعلى . .

انسانيا : يشعر الراشدون بان الانسان هو الانسان الارضي . . يامل ويتالم . . وكــل ماسيه ومباهجه من الامه وامالة . .

وهؤلاء الراشدون ، كيفما ظهروا ، واينمــا ظهروا .. لم يحيدوا عن التفكير والتدبير لنفع الانسان وخيره . .

عربيا : يدرك المطلعون على التاريخ العربــي القويم .. ان للعرب نشاط ينفتح علــى الانسانية ليسعدها بالاخاء والتعاون الاخوي العادل والمحب

هدينا : لم يخل سراشدون من العرب رسمه الغرب الراشدين . . اي الاصلاحية الهاديــة الى وحدة بني الانسان وحريتهم ، انطلاقا مــن وحدة العرب وحريتهم .

وفي دساتير الدول العربية : ما يؤكد هذا الاتجاه التوحيدي المتحرر . .

لكن الحركة المستقيمة لم تبلغ هدفها . . ولا تزال تناضل المقاومات الكثيرة من خارجها ومــن داخلها . .

فالى اين وصل العرب في معركة الرشــاد والضــلال ؟

— ٤ —

اصابة وجه الحقيقة

قاعدة الرشاد الثالثة : الاصابة . . او الوصول . . اصابة وجه الحقيقة . . او الوصول الى الهدف الاعلى . .

هذه القاعدة غاية القاعدتين السابقتين . .

الاتجاه : قاعدة انطلاق صوب الهدف الاعلى . .

والاستقامة : حركة الاتجاه صوب ذلك الهدف . .

والوصول الى الهدف لا يعني اتمام شــوط واحد والتوقف . . بل الوصول الى الهدف الحيوي يعني اشتقاق حركية التطور من هذا المستوى . .

فالهدف الاعلى : ذو مراحل . .

تربويا : تدخل ابناءنا الــى المدرسة الابتدائيــة ليكونوا علماء مختصين في فروع العلم الانساني والطبيعي . .

لكن الهدف العلمي الاعلى لا يبلغ في المدرســة الابتدائية . . وان كنا نقيد مع ابنائنا لنــوال الشهادة الاولى . . ثم الثانية . . ثم الثالثة . . ثم الرابعة . . ثم الخامسة ، وهي مرحلة الدكتوراه . .

خمس مراحل تعليمية في طريق الوصول الــى الهدف المدرسي الاعلى . .

في راس كل مرحلة يتغير التخطيط . . وتنشط الحركة لبلوغ راس المرحلة الثانية . .

هذه صورة الارتقاء المدرسي • . تليها صورة الارتقاء في التحصيل من الممارسة ومعطيــات التطور .

ومرحلة التحصيل المدرسي

ومرحلة التحصيل بعد المدرسي . .

عمليتان لبلوغ هدف الحياة الاسمى . . .

ليتحقق الانسان ويثبت حضوره . . وبمقدرته على نفع بني جنسه . . وبمقدار ما يكون نافعا يكون محققا للهدف الحيوي الاعلى . .

فالذي يؤسس اسرة صحيحة : هو انســان نافع . . لكن الذي يؤسس دولة صحيحة هــو انسان انفع . • والانفع من يؤسس للانسانيــة كلها طريق وصول مستقيم الى ما ينفعها في كــل العصور والاقطار . .

— ٥ —

من هم اعظم الرجال

ومن اطرف الكتب التي عالجت مراتب الواصلين الكبار : — المائة الاوائل — للدكتور مايكل هارت فالمئة الاوائل : وزنوا بميــزان التاثير العملــي في تاريخ الانسان . .

فالتاثير : هو المقياس . .

هذه لفتة تجديدية .. تذكر باصلاحيات الانسان القديمة . •

في كل الدعوات الجوهرية : كانت اصابــة الحقيقة هي المقياس . .

مسيحيا : يقول الانجيل . . من ثمارهــم تعرفونهم . .

شيوعيا : يقول لينين . . ارني اعمالك اعرف كيف تفكر . .

اسلاميا : يجمع النبي العربي — ص — بين النظرية والتطبيق ويحكم فيهما . — تعلموا مــا شئتم . . فلن يقبل منكم حتى تعملوا به — . .

ومن اجل منهجــه العملي : اعتبره مايكل هارت اول رجل على وجه الارض . . فماذا حقــق قومه من منهجه ؟

— ٦ —

راي هتلر بالعرب

في تاريخ البشر مفارقات

يتناقل الناس راي هتلر بالعرب .. يقال : انه صنفهم قبل القرود قليلا . . فهم ، في رأيه اخر شعوب الارض . .

والتحمسون لهذا الراي : ياخذون ظاهــر الموقف والعبارة . . ويؤيدون صحة الراي الهتلري بمغالطات اخرى واقوال يفهمون ظاهرها . . او يبترونها لتؤيد رغبتهم كبتر الاية المشهورة : لاتقربوا الصلاة وانتم سكارى . .

فالبابترون الكسالى يتوقفون عند القسم الاول من الايــة : — لا تقربوا الصلاة — . .

الذي حملني على استحضار الراي الهتلري في العرب . . هو راي مايكل هارت بالنبي العربي محمد بن عبد الله — ص —

فكيف يكون النبي العربي — ص — اول شخص في العالم . . وتكون امته اخر امة في العالم ؟

— ٧ —

صواب وخطأ معا

انني افهم راي هتلر ، اليوم ، فهما مزدوجا . . واعتقد انه صواب وخطأ . .

وهذه مفارقة . .

كيف يكون «عمر صوابا وخطأ في وقت واحد ؟

منهج الاسلام ، الذي جاء به محمد ، منهج حياة متكامل . . اكدت الدراسات الواعية هذا التكامل . • لكنه منهج غير مطبق .. بل هــو منهج مهجور ، كما في عبارة القران الكريم . . .

وجاءت هذه الصفة على لسان الرسول نفسه . . وبصورة شكوى وشفاعة معاً . . — يارب ان قومي اتخذوا هذا القران مهجوراً ..

ان قوم محمد يتخذون القران كتاب عقيدة لهم . . لكنهم في الوقت نفسه يهجرون تنفيذ ما فيه .. يصلون ويفحشون . . يزكون ويسرقون ، آويستغلون وياكلون اموال غيرهم بالباطل . .

يتحدثون بالنزاهة ويرتشون . . يسمون انفسهم اخوة واخوات وياكلون لحوم بعضهم بعضا بصور من الهمز واللمز والاغتياب . .

هذا واقع صارخ
لايحتاج برهانا . .

يؤكده الجامع . . والجامعة . . والبيت .. والمدرسة . . والشارع . . والمتجر . .

ويؤكده العسكري والمدني . .

ويؤكده العلماء والمثقفون اولا . . ثم طبقات الشعب الاخرى . .

ما هذا العجب ؟

ربما لذلك قال هتلر : ان العرب اخر شعوب الارض . . ولا يمتازون كثيرا عن القرود . .

وكانه اراد أن يقول : ان قوما يملكون اقوم مناهج الحياة .والاخلاق وينصرفون عنه .. هم اسوأ الاقوام . . فالاعمى معذور اذا وقع في حفرة اما البصير فغير معذور . . والذي لا يعرف اصول التوحيد والعدل قد يعذر . . ولكن ما عذر من يعرف هذه الاصول ويمارس التفريق والظلم ؟

— ٨ —

الحرب الترفيهية الحديثة

في تاريخ العرب الحديث : ميل الى ترويج راي هتلر في العرب . .

وقد صحت لذلك جبهات حرب نفسية . . . واشاعية . . واعلامية . . وتعليمية . . . وعسكرية . .

العرب . . فالزنوج . . فالقرود . . . هذه اخر مراتب الحيوانات الراقيه . .

هذا تصنيف هتلر . .

الشارع العربي ، اليوم ، معبا بالنكرة . . لكن بقالب اخر . . يقولون : العرب جرب . . ويضحكون . .

نفسيا : تصير هذه العبارة من المتعات . . ومع الايام . . تتجذر في نفوس الاجيال اشجــار حقيقــة لا تقتلع . • وعندما يوصلون الى هذه القناعة بانفسهم . . ياتي الاعداء لينقذوهم .. او لينقذوا البشرية من جربها . . والعرب هم الجرب .. وكما سوغ المدنون لانفسهم ابــادة الهنود الحمر واحتلال اراضيهم . . يسوغون باسم المدنية ، لانفسهم ازالة — الجرب — عن سطح الارض . واحتلال اماكنه المليئة بالثروات وخزانات النفط . .

الاعلام العربي : اعلام ترفيه ، غالبا ، كما أكد لي اعلاميون مسؤولون . . لمنعي من تقديم برنامج فكري أردت تقديمه منذ سنوات . .

والشارع العربي : لا يتقبل غير الترفيهي الذي لا يتعب بالتفكير . . كما يؤكدون بحماسة . . اذا ،

العرب جرب : احدى أساسيات الاعــــلام الترفيهية ..

وكذلك : احدى اهم السلبيــات في المجالس والشوارع . .

فما العمل ؟

هذا السؤال : اساله . . ويساله غيري .. وهو مشاع بين الجميع . . ما العمل ؟

— ٩ —

سورية بين الوقائع والشائعات

في سورية مثلا :

قال البعثيون المؤسسون : ان محمد — ص — نبي الاسلام وبطل العروبة . . ومن اقتــدى بالبطل اهتدى . .

ارادوا ان البعث العربي يكون بتنفيذ منهــج الرشاد : اتجاها . . واستقامة . . وتحقيقا .. لكن من يسمع .. لقد اشيع في الناس ان البعثيين اعداء الدين . . وهم ملحدون . . ولا اظن ان احدا من البعثيين المسؤولين يجهل هذه الواقعة

وربما نجد في صفوف البعثيين انفسهم مـــن يعتقد بهذه المغالطة . . التي هي من مغالطات الحرب الفكرية . . لتسويغ حرب التغيير المجتمعي باسم الدين . .

البعث العربي : دعوة الى وحدة العــرب اولا . . ثم تعاون الانسانية . . دعوة الــى حرية الانسان العربي وحرية كل انسان . . . دعوة الى العدل الاجتماعي . .

تماما ، كما نجد في روح الدعوة الاسلامية .. لكن اذا كان نبي الاسلام وبطل العروبة قد قال — يارب ان قومي اتخذوا هذا القران مهجورا — . . فهل من العجب ان يقول الرئيس العربــي السوري : — قلنا لهم حاسبوا على الكسب غير المشروع فحاسبوا على الكسب المشروع ؟ ؟

ومع ذلك لا بد من عمل . . فهل يقوم التصحيح بمنهج الرشاد ؟

للبحث صلة

العرب في مواجهة الحاضر عبر معارك الماضي

انتصار الفكر القومي علاقة بارزة في حركة نضالنا

قبل ان نتساءل : لماذا الآن ، وبهذه الحــدة ، وبكل تلك الشراسة تستهدف سورية ، لا بد من العودة الى الوراء قليلا ، الى بواكير النضال ضد الاستعمار التركي ، والذي عــرف اشكــالا ، مختلفة حين دخلت الجيوش الفرنسية هــذا القطر غازية ، غاشمة .

منذ ان فكر العرب بتحرير ارضهم من الهيمنــة التركية كان لهذا القطر ، ولبلاد الشام بصــورة خاصة حضور مميز ، لا بمعنى الخصوصيــة القطرية المفارقة للتوجه العروبي ، بل كان ثمة واقع جغرافي ، وبشري ، اعطى لتلك الخصوصية غير المفارقة ملامح ساخنة ، يمكن ردها الــى ان بلاد الشام كانت ذات يوم مركز اشعــاع الحضارة العربية ، كما ان اخر المعارك التــي خاضها صلاح الدين الايوبي ضــد الغزو الصليبي والتي كانت البرق الخاطف في ظلمات انهيار الدولة العربية تلك ايضا ابتدأت من بلاد الشام ، فاذا لم نغفل عن ان الدعوة الى الفكر القومــي الاشتراكي كان مصدره هذا القطر ، نكون قد ، اهتدينا الى الحساسية النضالية القومية التــي لهذا البلد ، اذ من الملفت للنظــر ان يكون محــل تجلي هذه الفعاليات النضالية .

ان هذا الكلام لا يتعارض مع الخط القومي ، ولا يدعي ان ثمة فرادة ، وتميزا بين هذا القطر وغيره تضعه في مكان ربما اوحى بما يخلخــل الوحدة القومية ، بل هي مجمل الظروف الخاصة والعامة ، والاستهدافات الاستعمارية هي التي هيأته لان يكون مستهدفا بحجم طموحاته النضالية والقومية .

صحيح ان العديد من الاقطار العربية تصـــد تصدى للغزو الاستعماري من الجزائر والمغرب غربا وحتى العراق والسودان شرقا وجنوبا ، غير ان الصحيح ايضا ان القوى الوطنية لم ترفع شعارات قومية لها ذلك البعد المعبر عن وعي قومي شامل، فهي كانت اما ذات صبغة قطرية بحتة ، بحيث ان قطريتها تتناقض ، أو الاصح أريد لها أن تأتــي متناقضة مع الهوية النضالية القومية ، فبعضها في احسن الاحوال كان يرى في روابط اللغة ،والدين والتاريخ حافزا للتعاطف ، وللتعاون فقط ، ولم يتورع بعضها أن يطلق اسم امة على قطر بعينه في الوقت الذي كانت فيه طبيعة النضال في سورية تتجه الــى القومي ، وترى نضالها كله مكرســا لصالح المعركة الكبرى ، المعركة التي تتفصل على ساحات هذا الوطن .

حين وضعت معاهدة سايكس بيكو موضع التنفيذ وكان المغرب العربي يعاني لا من الاحتلال فقط بل يشكو من تذويب الشخصية ، ومن محاولات خلق جيل جديد ينفصل اولا عن لغته ، وهــذا كاف لفصله عن تاريخه ، ويهيء لخلق مناخات نفسية وفكرية تقطع صلته بالعرب والعروبة ، وبذلك يختصر حجم العروبة بقدر ما في المغرب العربي من طاقات بشرية ومادية ، ومعنوية .. في تلك الفترة كان النضال ضد الاحتلال الفرنسي في سورية امتدادا بصورة ما لحلم الثــورة العربية ، وقد ترسخت تلك الروح فيما بعد بحيث لاقت الحركات التحررية الوطنية في المغرب مــن الدعم المشرقي ما امدها بطاقات ضاعفت مـــن فاعليتها الخاصة ، وكانت زمن كشف ناصـــع للحس القومي الاصيل .

كانت بعثرة المنطقة العربية ، وتجزئتها الهــدف الاولي بالنسبة للقوى الاستعمارية على ان تكون تلك التجزئة عامل تكريس للقطرية التــي تكتسب ملامحها من منافع الحكم ، وبمعارض الاراء ، وبتضارب المصالح ، بدلا من الاتفاق الذي هو الصورة الحقيقية لروح الامة . . تظل التجزئة قائمة ، والامة ، ضعيفة ، مستلبة ، والعروش يجلس عليها من لا يهمه غير صالحه الخاص ، وصالح استمرار سلطته ، غير ان حركة النضال القومي الاشتراكي قلبت موازين القوى ، وحاصرت الفئات العميلة المرتبطة ، المشبوهة ، وشحنت النفوس ، وعبأت الجماهير بحيث ان الاهداف الاستعمارية الصهيونية — على الرغم من قيــام دولة اسرائيل — بدأت تشعر بالحصار الجـدي، وبتهديد مصالحها ، ففقدت خلال خمس سنوات مواقع هامة ، وزلزلت بها الارض ، من عـــام ١٩٥٤ — ١٩٥٨ — عام الوحدة ،عام تتويــج النضال باول وحدة في تاريخ العرب الحديث ، فقد اممت قناة السويس ، ورفضت مشاريع النقطــة الرابعة ، وهزمت دول العدوان الثلاثي عـــام ١٩٥٦ ، وتاججت نار الثورة الشعبية في الجزائر وقامت الوحدة بين سورية ومصر ، وسقط نوري السعيد وحلف بغداد .

هذه الصورة المشرقة كان لا بد من الرد عليها من قبل الصهيونية والامبريالية ، فقد فصلــت دولة الوحدة على يد البورجوازيين المرتبطين ، وقام حكم الانفصال ، .

على الرغم من كل ذلك ، فقد كانت المبادىء القومية الاشتراكية خلال تلك الفترة هي المبادىء المعبرة عن طموحات الجماهير ، وكان البعث العربي الاشتراكي والقوى الناصرية التي كان القائد العربي الفذ جمال عبد الناصر ملهمها ، ونظامها — كانا قد استقطبا الشارع — علــى الرغم من الصدامات ، والمنافرات التي حصلــت ايضا ، ولم يطل الوقت حتى كان علم البعث يخفق في كل من دمشق وبغداد عام ١٩٦٣ وفتح باب الحوار بينهما وبين القاهرة بحيــث وجـدت القوى الامبريالية ، الصهيونية ان الكارثة واقعة لا بد ، وأن الحلم العربي يكاد يتحقق ، فنشطت حتى فشلت ذلك المشروع ، واصطدمت القــوى القومية الاشتراكية بعضها بالبعض الاخــر ، وحدثت تشرذمات مروعة ، وتوج ذلك كله انتصار اسرائيل الكاسح عام ١٩٦٧ .

خمس سنوات للزهو النضالي المشرق مــن عام ١٩٥٤ — ١٩٥٨ ، وخمس سنوات من عام ١٩٦٣ — ١٩٦٧ للصدام بين القوى القوميــة ، وللشرذمة ، والمحاصرة ، والاختناق .

بعد ذلك كان العمل الفدائي ، وكان ما عاناه من اشكالات ، وضربات ، وكان ان فقدت الساحة العربية شخص عبد الناصر .

مرة اخرى ، وكما كانت مبادرة الوحدة من سورية ، عبرت سورية باتجاه مصر وليبيا ، ومرة اخرى كانت توقعات حسابات القوى المضادة مخيبة ، وكان ذروة ذلك المد حرب تشرين .

في حرب تشرين برزت احتمالات كانت مستبعدة او ربما لم يخطر ببال المنظرين في البنتاغون انها ستجيء ، فقد بدا احتمال هزيمة اسرائيــــل ، شيئا ممكنا ، وهذا وحده كاف لاثارة الرعب في مختلف الدوائر الامبريالية ، لان منهزم اسرائيل يكون قادرا علــى فرض رايه في الساحة العربية ، لانه وجدان الشعب ، وضميره ، ومن حولــه تلتف الملايين .

مرة اخرى كان لا بد للدوائر المعدوة من توجيه ضربة تقضي على الاحتمالات المفزعة ، فكانــت الاولى انجرار السادات الى مبادرته المفجعة ، والخطوة الثانية تستهدف هذا القطر .

وحدة عام ١٩٥٨
ثورة اذار ١٩٦٣
حرب تشرين ١٩٧٣
رفض الحلول الاستسلامية
دعم الحركات التحررية عربيا ، ودوليا خــلال هذه المدة .

كل ذلك كان فيه هذا القطر بؤرة استقطاب ، وفاعلية ، ولذا لا بد من ايجاد حل ، كارثة ، يكون بحجم فاعليته وتهديده لمجمل المخططات الامبريالية كان لا بد من تدمير الانسان فيه قبل الالة ، لا بد من ان يجعلوه ينهار نفسيا قبل الاجهاز عليه ، لا بد من مس قداسة تلك المبادىء التي حركت فيه قوى المناهضة ، والصمود ، ولذا كانت تلك الهجمة الشرسة للاخوان المسلمين لزرع بذور الانقسام الطائفي ، وحين يحدث ذلك ، تكون هذه الجماعة قد اجهزت على الفكر القومي ، وتكون سورية تلك البؤرة المتاججة قد غرقت في بحر من الدم ، والانقسامات فتتكرس بذلك القيم القطرية ، والقيم الجديدة الاقل اختزالا ، وتمحي الاحداث الجديدة عمرا طويلا من النضال القومي العظيم .

ان التحرك المشبوه الان على الساحة العربية لم يعد همه التطويق المؤقت للمواجهات الطارئة ، فقد انتقل منذ استجابة السادات لصديقة العزيــز هنري الــى مواقع جديدة تضع نصب اعينها انهــاء الانسان العربي في الداخل ، واين ؟ في سورية .

حين اخرجت مصر من المعركة كانت تعلم انها تخرج القوة الضاربة بشريا ، والواقعة علــى حدود الارض المحتلة من الجنوب ، وحين تركــز هذه القوى المعدوة على سورية فانها تدرك انها تواجه مركز الحساسية النضالية القومية ، فاذا فرغت من الاثنين تكون الساحة قد فرشت بسجــاد احمر جديد لتتقدم فوقه المصالح الاستغلاليــة الامبريالية الصهيونية .

اننا في هذا القطر ، وبالنظر الى مجمل الظروف لا نمثل قلعة الصمود فقط ، بل نمثل احتمالات المستقبل الوضيئة ، واحتمالات ضرب مصالح ، الامبريالية ، والمنهارين والمرتبطين ، وهذا يوجب علينا أن نعيد النظــر في كل الاشكالات المجسدة في واقعنا الحالي ، لا للخروج من الازمة فقط ، بل استعدادا للزمن الذي نكون فيه قادرين علــى انتزاع النصر .

ان المعركة الآن تتجه الى العمق ، تحاول الوصول الى الانسان لييأس ، ولتخبو جــذوة الحماس والايمان لديه ، وبذلك تكون القــوى المعدوة قد حققت اكبر نصر في تاريخ مواجهتها للقضية العربية ككل ، ولذا تتوجه هذه القوى الان في محورين يقودان الى نقطة التقاء واحدة : المحور الاول طرح القطــري ، والطائفي والاقليمي كبديل للقومي ، الجماهيري التقدمي ، والمحور الثاني توجيه الضربة لهذا القطر بالذات ، ضربة تفقده وحدته الوطنية لينخلص من احتمالات المواجهة والانبعاث ، والتصدي ، وبغير ذلك فانه يظل مهددا بتدمير كافة الخطوط التي يسير عليها ، السريــة والعلنية ، تدمير كامب ديفيد بكل ما فيها مــن خطط طويلة الاجل ، وتدمير كل المبادرات القابلة للطرح ، او للخداع وهذا يضعنا امام مسؤوليــات جسيمة ، يجب ان تكون بحجم وعينا لابعـــاد المعركــة .

● عبد الكريم الناعم



الرهــان الأمريكــي

وعملية البحث عن خطوة تالية في تنفيذ المؤامرة

ثمة ركود سياسي تشهده منطقة الشــرق الاوسط في الوقت الحاضر .

وثمة من يعتقد بان هذا الركود هو حالة عابرة ، لان حركة التطورات الجارية علــى الساحة العربية لم تصل بعد الى المستوى الذي يفترض فيه ان يقود جميع الاطراف الى المواجهة الشاملة اذا صح التعبير .

وهذا الاعتقاد لا يمكن صرف النظر عنــه ، لان ما يجري بين اطراف — كمب ديفيد — مــن اجتماعات واتصالات ومشاورات ما هو في الواقع سوى الوجه البشع للمؤامرة الثلاثية التي تحاك ضد الامة العربية .

وبدون مبالغة يمكن القول :

ان التطورات القادمة في الشرق الاوسط — لا بد وان تصب في قناة هذه المؤامرة ، لان القوى التي تقف وراء هذه الاخيرة تريد باي شكــل من الاشكال ان تجر اطرافا عربية اخرى الــى دائرة المفاوضات التي تدور على قدم وساق بين القاهرة وتل ابيب .

هذا ما تراهن عليه واشنطن الى ابعـــد الحدود فمثــة — احتفاله — بالذكرى السنوية الاولى لابرام اتفاقيات — كمب ديفيد — اعــرب كارتر عن اعتقاده بان من الضروري العمل مــن الان وصاعدا لتوسيع دائرة المفاوضات المباشرة في الشرق الاوسط .

وهذا الاعراب يشير بوضوح الى ان اطــراف — الكمب — لــن تتوقف لحظة واحدة عن العمل السري والعلني لتحقيق هذا الهدف الــذي تنظر اليه واشنطن بعين الريبة والشك لاعتقادها الجازم ، بان الدول العربية لا يمكن ان تقع في مصيدة — كمب ديفيد — المكشوفة . وعلــى الرغم من هذا الشك ، فان الولايات المتحدة الامريكية تتحرك وفق هذا الاتجاه المفتوح .

وهذه النقطة بالذات تقودنا وبالضرورة الى تسليط الضوء على الوقف القادم في المنطقة ، اي الموقف الذي يفترض فيه ان يستوعب في داخله مجمل التطورات والتفاعلات الراهنة .

فالركود السياسي الوقت الذي تمر به المنطقــة في الوقت الحاضر ، يمكن وصفه بانه المدخل الرئيسي للوصول الى الموقف القادم ، لان جميع الاطراف تقوم بعملية مراجعة شاملة لكل ماحدث حتى الان .

وهذه المراجعة ليست بصريح العبارة سوى العنوان السياسي الاولي للمرحلة التاليــة في حركة الصراع العربي الصهيوني .

فاسرائيل تحاول بشكل محموم ان تسيطر على كل الشروط والعناصر التي تتحكم بالمنطقــة والولايات المتحدة الامريكية التي تهدد العــرب بمناسبة وبدون مناسبة ، تريد بدورها ان تضع المنطقة برمتها تحت مظلة — كمب ديفيد — السياسيه .

والسادات الذي يدور في حلقة مفرغة ، يبحث بدوره عن مخرج جديد للمازق الذي وصل اليه من جراء اقدامه على تقديم اقصى درجات التنازل لصالح العدو الصهيوني وبالمجان .

ويبدو ان القرار الاسرائيلي الذي صدر قبــل ايام والذي سمح للصهاينة — بشراء الاراضي — في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

يبدو ان مثل هذا القرار يصب مباشرة في المرحلة التالية من المؤامرة ، حيث تصر اطراف — كمب ديفيد — على فرض الحكم الذاتي بشكل سريع وشامل .

والغريب في الامر ان — تجنح — الادارة الامريكية على هذا القرار وان تصفه بانه بشكل عقبــة في طريق المفاوضات وهي التي تشجع العدو الصهيوني على تكريس احتلاله للارض العربية ، وعلى اقامة المستوطنات العسكرية وشبه العسكرية فيهــا والاغرب من ذلك ، ان — يجنح — النظام المصري بدوره على القرار الاسرائيلي ، وهو الذي افسح المجال امام العدو الصهيوني لكي يمضــي قدما في تنفيذ مخططاته التوسعية ومشاريعــه الاستيطانية في كل مكان من الارض العربية ،وذلك عبر اقدامه على ابرام معاهدة الصلح المنفردة معه ، بالمجان ايضا .

والخلاصة فان من الضروري القول : بــان المؤامرة الصهيونية — الامبريالية — الساداتية التي تنفذ بدقة ضد الامة العربية جمعاء ، لا بد وان تدفع بالطرف الاخر الى التمسك بالمعادلة القومية التي تعبر بوضوح عن مدى قــدرة العرب على احباط هذه المؤامرة ، ولكن بشرط واحد وهو ان يبادروا الى ترجمة مايصدر منهم من تصريحات ، وان يضعوا بالتالي طاقاتهم الذاتيــة وامكاناتهم غير المحدودة في خدمة هذه الترجمــة العملية التي يفترض فيها ان تقودهم الى المستوى اللائق بهم على الساحة الدولية .

واذا كانت المنطقة العربيه لم تصل بعد الى هذا المستوى ، فان هذا لا يعني باي شكــل من الاشكال بان هذه الاخيرة قد رضخت كلية لارادة — كمب ديفيد — لان مقومات الصمود والقــوة الذاتية فيها ، ما تزال اكبر من كل اشكــال التآمر الذي تتعرض له .

ومن المؤكد أن التركيز على هذا الامر له ما يبرره ، لان التفاؤل يصبح في مثل هذه الحالة اكثر من ضرورة .

● م . ظ

ندوة لتعليم المهندسين الزراعيين فمن يعلم الفلاحين؟



يقول الخبر : افتتحت قبل ظهر امس في مقر الثانوية الفنية الزراعية في بوقا باللاذقية الدورة العلمية حول استعمالات الاسمدة المعدنية وتطبيقاتها التي تقيمها مديرية التأهيل والتدريب بوزارة الزراعة والاصلاح الزراعي بالتعاون مع مديرية الاراضي والمنظمة العربية للتنمية الزراعية .

ويشترك في هذه الدورة التي تستمر خمسة عشر يوما عدد من المهندسين الزراعيين العاملين في مديرية الاراضي والمصالح التابعة لها في محافظات القطر بغية تدريبهم واطلاعهم على احدث الطرق والاساليب المتبعة لتحديد انواع الاسمدة وكيفية استعمالها وتقييم نتائج استعمالها اقتصاديا ..

وستلقى فيها محاضرات علمية حول الاسس العلمية المحددة لتراكيب الاسمدة ووضع الدراسات السمادية واسس تطويرها بالاضافة الى خصائص الاسمدة الفوسفورية .

لاشك أن لامثال هذه الدورة أهمية بالغة . اذا كانت تشير الى شيء .. فهي تشير الى الخطوات المتسارعة التي تقطعها على طريق التقدم التكنولوجي في ميدان الزراعة .

لكن .. في الذهن سؤال . سنطرحه ، نحن نعلم انه مستغرب او لنقل انه مفاجيء . هذا السؤال هو :

- ماعلاقة المهندسين الزراعيين .. بالزراعة في وطننا ؟!

هو سؤال غريب بالفعل .. ولكن بصدق له محل يمكن ان نطرحه من خلاله ، فحسب المعلومات الميدانية المتكونة لدينا .. لم نعلم ابدا ان بين مزارعي التبغ مهندس زراعي يعلمهم كيف يستخدمون الاسمدة .. وكذلك الامر بين مزارعي الزيتون ، التفاح ، الفول السوداني ، الخضار وحتى القطن والحبوب ..

صحيح ان ثمة نشرات توزع عليهم بمعدل كل خمس سنوات مرة .. او نقرأ في البرامج الاذاعية والتلفزيونية . وهذه النشرات هي على الغالب من اعداد المهندسين الزراعيين .. ولكن ، الغائب فعلا هو ان تنزل المهندسون الزراعيون الى العمل الميداني في الحقول بين الفلاحين .

هي ليست محاولة للتهجم على احد .. بل للتذكير فقط وبمناسبة انعقاد هذه الدورة ، التي تقيمها وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي بالتعاون مع المنظمة العربية للزراعة .. اننا نحتاج لمن يعلم الفلاحين مباشرة طرق استخدام الاسمدة ..

● الفلاح في بلادنا مازال الى الان لايحسن لفظ اسماء الاسمدة .. والمهندس الزراعي .. يقبع خلف مكتب في احدى الدوائر الرسمية او شبه الرسمية . يوجه ارشاداته للفلاحين عبر الراديو والنشرات غير المقروءة بين الفلاحين الذين تكثر الامية بين صفوفهم . فما هي الفائدة التي ستنجم عن تعليم المهندسين الزراعيين طرق استخدام الاسمدة .. اذا لم يعلموها للفلاحين..

بصراحة نحن نريد أن نستقبل الخبر لنعلن بكل صدق ، اننا ننتظر اللحظة التي سنرى فيها المهندسين الزراعيين بين صفوف الفلاحين ، في الحقول .. فهل سنأتي تلك اللحظة .

● ألف . باء



الاحتفال تحت رعاية الرئيس الاسد بافتتاح اسبوع العلم التاسع عشر

وبمقدم القرن الهجري الخامس عشر وافتتاح معرض الكتاب العلمي والأجهزة العلمية

لن نسمح للامبريالية أن تعيق تطورنا العلمي وتمنع اتصالنا بالأصدقاء والمخلصين من العلماء

دمشق - سانا - احتفل تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد على مدرج جامعة دمشق الكبير قبل ظهر امس بافتتاح اسبوع العلم التاسع عشر الذي نظمه المجلس الاعلى للعلوم وتشارك فيه وفود من العلماء والباحثين من خمس وعشرين دولة عربية شقيقة واجنبية صديقة .

كما احتفل في الوقت نفسه بمقدم القرن الهجري الخامس عشر وبافتتاح معرض الكتاب العلمي والاجهزة العلمية اللذين يقامان في رحاب جامعة دمشق ضمن اطار هذا الاسبوع

وقد مثل السيد الرئيس حافظ الاسد في حضور حفل الافتتاح السيد الدكتور شاكر الفحام وزير التعليم العالي رئيس المجلس الاعلى للعلوم وحضره بعض السادة الوزراء والرفاق امين واعضاء قيادة فرع الجامعة لحزب البعث العربي الاشتراكي ورئيس جامعة دمشق ووكلاء الجامعة وعمداء الكليات واعضاء الهيئة التدريسية وبعض معاوني الوزراء ورؤساء واعضاء المكاتب التنفيذية للمنظمات الشعبية والنقابات المهنية ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي بدمشق وكبار المسؤولين في وزارات التربية والتعليم والثقافة والمؤسسات العلمية ومراكز البحوث واعضاء اللجان الرئيسية للمجلس الاعلى للعلوم وعدد كبير من الافراد العلميين والمشتغلين بالقضايا العلمية بالاضافة الى وفود العلماء والباحثين المشاركين في هذه التظاهرة العلمية والقومية الكبرى .

● **كلمة المجلس الاعلى للعلوم**

وفي بداية الاحتفال القى الدكتور رجائي حقي رئيس لجنة المقررين كلمة باسم المجلس الاعلى للعلوم وجه في مستهلها الشكر الى السيد الرئيس حافظ الاسد على رعايته الكريمة لاسبوع العلم كما اعرب عن اعتزازه وتقديره للسيد الرئيس على دعمه وتشجيعه لكل عمل علمي في القطر .

كما شكر السيد وزير التعليم العالي على جهوده في سبيل تنفيذ مشروعات المجلس ومقرري لجانه وامينه العام والمشرفين على تنظيم هذا الاسبوع وعبر عن ترحيبه بالسادة العلماء ضيوف هذا المؤتمر العلمي الكبير .

وقال لقد اصبح اسبوع العلم عيدا سنويا للعلم والعلماء وتقليدا محببا الى نفوس العاملين في هذا المضمار .

ثم عرض بعض انجازات المجلس الاعلى للعلوم ولجانه الرئيسية واشار الى مركز الدراسات البحرية الذي اقيم في منطقة الشاطيء الازرق باللاذقية والذي يؤمل افتتاحه خلال احتفالات القطر بالعيد القادم لذكرى ثورة الثامن من اذار واوضح أن هذا المركز سيعمل على تنشيط البحوث الهادفة الى تحديد الخصائص الفيزيائية والكيميائية لبحرنا وتنمية ثرواته السمكية .

كما اشار الى اعمال لجنة الانسان والبيئة في دراسة انواع التلوث بالقطر والعمل على التخلص منه ونوه بالدور الذي تقوم به لجنة التعاون العلمي لتنسيق الجهد العلمي في الوطن العربي وعقد المؤتمرات والندوات العلميه والمشاركة فيهما .

- تحدث عن السمات العلمية الهامة لعالمنا الحديث وذلك التطور الهائل في مضمار العلوم والتكنولوجيا مؤكدا على اهمية العلوم الاساسية والتطبيقية في مجالات المعرفة والتقدم التقني والتكنولوجي .

واكد بان الوعي القومي والتحرر السياسي مرتبطان مباشرة بالنهضة العلمية التي يشهدها قطرنا كما اكد على اهمية التخطيط العلمي الاقتصادي والاجتماعي كضرورة قومية لدى مختلف الامم والذي اخذت سورية انطلاقا من هذا المبدأ نعمل على تنفيذه في سبيل الانماء والتطوير وبلوغ المستقبل المشرف .

● **كلمة الاحتفال بالقرن الهجري**

وسمه الدكتور عفيف بهنسي المدير العام للاثار والمتاحف في القطر فالقى كلمة الاحتفال بالقرن الهجري الخامس عشر وتحدث عن الدلالات الهامة لهذا الاحتفال والامة العربية تعيش اليوم قلق مخاض وجود قومي موحد ضخم وقلق مصير تهدده قوة عدوانية تدعمها الامبريالية العالمية وقال انه ليس يطامن هذا القلق وذاك الا ثورة شاملة تبتديء من نبتة الانسان العربي وتنتهي في نظام حياته وسياسته .

واضاف قائلا : لقد كان الاسلام ثورة كبرى وكانت الهجرة بداية هذه الثورة ومنطلق اول تكتل وحدوي قومي سياسي واوضح ان العرب قد ارخوا بيوم الهجرة ولم يؤرخوا بمولد الرسول لان العرب لايمجدون الاحاد فتصبح اوثانا وهم الذين عبدوا الله مثلا اعلى .

واكد ان الاحتفال بالقرن الهجري هو وقفة مع الذات من خلال المعنى الثوري للهجرة .. واننا لماضون خلال العام المقبل والذي يليه في مراجعة مسيرتنا الشاقة خلال قرن مضى وسيمضي خلال وقفتنا بين قرنين نودع واحدا ونستقبل اخر لكي نعرف ابعاد ومستمسيرتنا المقبلة في الفكر والسياسة وفي الابداع وهدفنا ان نجعل القرن الخامس عشر الهجري موازيا للقرن الواحد والعشرين في الحضارة والتقدم وكرامة الانسان .

● **كلمة ممثل السيد رئيس الجمهورية**

ثم القى السيد ممثل رئيس الجمهورية الدكتور شاكر الفحام كلمة هامة افتتح بها هذا اللقاء العلمي الذي ينعقد كل عام في رحاب جامعة دمشق رمزا للتعاون والتآزر بين العلماء المشاركين فيه .

ثم رحب بالسادة ضيوف الاسبوع ونقل اليهم تحيات السيد الرئيس حافظ الاسد وتمنياته الطيبة في أن يحقق هذا الاسبوع اهدافه العلمية المرجوه ووجه الشكر والتقدير للرئيس القائد على رعايته السامية لهذا اللقاء العلمي تكريما منه للعلم والعلماء المشاركين وتقديرا للمهام العلمية النبيلة التي ينهضون بها وتنويها بالمكانة العالية التي يحتلها اسبوع العلم في بلدنا .

● **اهمية اللقاء**

وتحدث السيد ممثل الرئيس عن اهمية هذا اللقاء السنوي في مجالات البحث والمناقشة في موضوعات مختلفة تشمل العلوم الاساسية والزراعية والطبية والهندسة

وفود علماء وباحثين من ٢٥ دولة تشارك في الاسبوع

ومن اجل وضع خبرات العلماء المشاركين في خدمة الانسان ورفع مستوى الطاقة الانتاجية الاقتصادية والخدمات الاجتماعية .

وقال اننا نخوض اليوم معركة من افخم المعارك واقساها هي معركة التقدم ونحن على مثل اليقين ان مرتكزها الاساس ومنطلقها الاول هو العلم وتطبيقاته التكنولوجية ومن هنا فقد صبت جهودنا كلها لترسي في مجتمعنا دعائم العلم ونوفر له كل ما بوسعنا من متطلباته ونهيء لتطوير التكنولوجية التي تخدم التنمية وتنهض بالمستوى الاجتماعي وتمهد للازدهار .

وندد الدكتور الفحام بالدول المتقدمة التي تحجب اسرار العلم والتكنولوجيا عن الدول النامية وتنفق الكثير من اموالها على التسلح والتفجيرات الذرية والنووية لتسيطر على العالم بدل ان تضعها في تطوير العلم النافع وخدمة الانسان واسعاده .

واشار الى الخلل الكبير الذي يعاني منه النظام الاقتصادي العالمي القائم والذي ينذر بكارثة مسيطرة .

كما اشار الى مؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لخدمة التنمية المنعقد في فيينا في اب الماضي حيث تبين للدول النامية في ضوء مناقشات هذا المؤتمر أن واجبها الاول والاخير هو الاعتماد على النفس وان خلاصها رهن بما تبذل من جهود وما يقدم ابناؤها من تضحيات متواصلة في ميادين تقدم العلوم وتطوير التكنولوجيا .

ومضى يقول انه لاخيار لنا بعد الان في أن يقوم البحث العلمي في بلدنا كاحسن ما تقوم البحث العلمي وان نهيء له اسبابه ونوفر له دواعيه ويجب ان نطور الدراسات العليا في كل جوانبها بما يلبي متطلباتنا ويعالج قضايا التنمية في بلادنا ويجب ان يتجه البحث العلمي والدراسات العليا الى ما يخدم تقدمنا ويساعد على حل مشكلاتنا وهذا يتطلب جهودا مكثفة واصراف العلماء والباحثين الى العلم وتطبيقاته وان تقدم الدولة كل ما يساعد على انجاح البحث العلمي وتطبيقاته وكل ما يقضي على العوائق التي تقف حجر عثرة في طريق نهضتنا .

● **اهمية اللقاء والتعاون**

ودعا ممثل رئيس الجمهورية انطلاقا من الايمان بالوحدة العربية الى قيام حوار وتعاون جاد ووثيق بين المؤسسات العلمية في البلدان العربية واكد ان هذا الحوار خطوة لابد منها لتجميع الطاقات العلمية العربية بدل تشتتها لتنسق الجهود بدل تبعثرها وقال ان العلم بطبيعته عالمي لايعرف الحدود والموانع التي اقامتها الامبريالية الاحتكارية لترضي جشعها الدائم الى المال والاستغلال .

واستطرد يقول لقد كان العرب حملة مشاعل الحضارة في العالم خلال عشرة قرون فقدموا للعالم كل ما عرفوه ولم يضنوا عليه بشيء وفي النهضة الاوروبية شواهد عادلة لاينكرها منكر على ماقدمه العرب لاوروبا من ثمرات حضارتهم .

ونحن اليوم احوج ما نكون الى الاتصال بالعالم والاخذ عنه فليكن شعارنا التعاون مع جميع المؤسسات العلمية التي تقبل معنا وتساعد في تطورنا ولن نسمح للامبريالية أن تعوق طريقنا او تمنع اتصالنا بالمؤسسات الصديقة والمخلصين من العلماء ذوي النيات الخيرة .

كما اكد باننا سنذلل كل العقبات التي تعوق اقامة صرح البحث العلمي واننا قانعون بان لا طريق للتقدم والازدهار الا بالعلم والعلم اولا .

● **اشادة بالحركة التصحيحية**

واشار السيد ممثل الرئيس الى انعقاد اسبوع العلم التاسع عشر والبلاد تحتفل بالذكرى التاسعة للحركة التصحيحية التي قاد خطاها الرئيس المظفر حافظ الاسد وقال ان تلك الحركة حركت الجماهير وشجعت على العمل وحفزت الهمم وعززت الثقة ومهدت لحرب رمضان المجيدة - تشرين التحريرية - وفسحت المجال رحبا واسعا لمنجزات كبيرة في مختلف الميادين وكان للتعليم العالي النصيب الاوفى من عنايتها واهتمامها .

وتحدث عن التوسع الكبير في التعليم الجامعي وتنويعه حيث افتتحت جامعتا تشرين والبعث الى جانبي دمشق وحلب واقرت الدراسات العليا واتخذت الوسائل لربط التعليم بواقع الحياة وخطط التنمية وصدرت التشريعات التي تيسر التعرف على حل المشكلات التي تعترض خطط التنمية في بلادنا كما رفع صرح التعليم التقني الذي يعود المصب لكل تطوير صناعي وتقني وقدم للهيئة التعليمية في الجامعات كل وسائل التشجيع والتكريم .

● **القطر .. خط المواجهة الاول**

وتطرق الى الوضع النضالي الخاص لهذا القطر العربي جعل منه خط المواجهة الاول ازاء الاجتياح الاستيطاني الاسرائيلي للارض العربية الحبيبة الذي غرسته الامبريالية في قلب الوطن العربي وامدته بكل الاسلحة الفتاكة والدعم والمساند لتستنزف بعدوانها المستمر طاقات الامة العربية وتوقف حركتها نحو الرقي والتطور .

وقال اننا قبلنا مصرين على خط المواجهة الاول وسنظل الاوصياء الامناء على رسالة تحرير الامة العربية من رجس الصهيونية الباغية لن نتخلى ولن نهادن ولئن نكص حاكم مصر على عقبيه وخان امته فان وهج المعركة العربية المقدسة سيخرج جميع الزيوف الكاذبين وستتابع جماهير امتنا معركتها حتى النصر .

ثم تحدث الدكتور الفحام عن احتفال المجلس الاعلى للعلوم هذا العام بمقدم القرن الهجري الخامس عشر وقال ان هذا الاحتفال حلقة في سلسلة الاحتفالات الواسعة التي اعدها القطر على امتداد ثلاث سنوات وتبلغ ذروتها في شهر محرم لعام ١٤٠٠ للهجرة حيث ينعقد المؤتمر العالمي للتاريخ الاسلامي يشارك فيه علماء مختصون من جميع البلاد العربية والاسلامية والصديقة لالقاء محاضرات في مآثر الحضارة الاسلامية وتطبع من بعد في كتاب يحفظها مرجعا هاما لطالبي المعرفة .

● **تحية للرئيس الاسد**

وفي ختام كلمته اعرب السيد وزير التعليم العالي باسم جميع المشاركين في هذا الاسبوع عن الشكر للسيد الرئيس حافظ الاسد الذي دعا المؤتمر وكان لتوجيهه الاثر الاول في خطوات التعليم العالي خلال هذه السنوات التسع الخصبة .

وبعد ذلك توجه السيد ممثل رئيس الجمهورية وصحبه الى قاعة مكتبة الجامعة حيث احتفل بافتتاح معرض الكتاب العلمي العربي والعالمي ثم انتقل الى دار الفيزياء في كلية العلوم حيث افتتح معرض الاجهزة العلمية .

هذا وستبدأ الجلسات العلمية لاسبوع العلم التاسع عشر اعتبارا من صباح اليوم الاحد على مدرجات جامعة دمشق وتستمر حتى يوم الخميس القادم .

بدأت مؤتمرات فروع الاتحاد العام النسائي أعمالها

دمشق - سانا - بدأت قبل ظهر امس مؤتمرات فروع الاتحاد العام النسائي تحت شعار - نحو تعميق وتوسيع القاعدة التنظيمية للمرأة وزج طاقاتها في عملية التنمية الشاملة من اجل البناء والتحرير .

في دمشق عقد المكتب الاداري للاتحاد العام النسائي - فرع دمشق - مؤتمره الثالث في قاعة السابع من نيسان تحت رعاية الرفيق احمد الحسن رئيس مكتب المنظمات القطري وحضور الرفاق اعضاء قيادة فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي والاخت شاجر صادق رئيسة الاتحاد العام النسائي والاخوات عضوات المكتب التنفيذي للاتحاد ورئيسات وعضوات مكتبي فرع ريف دمشق وفرع القنيطرة. بدأ المؤتمر بالوقوف دقيقة صمت تحية واجلالا لارواح شهداء البعث والامة العربية ثم القت كلمة الاتحاد العام النسائي الاخت فريال المهايني رئيسة المكتب الاداري فرع دمشق عبرت في مستهلها عن الفرحة لانعقاد هذه المؤتمرات في غمرة الاحتفال بالذكرى التاسعة لقيام الحركة التصحيحية التي اعادت للقطر العربي السوري وجهه الصحيح .

واشارت الى ماتحقق للمراة من منجزات ومكاسب كثيرة من خلال منظمة الاتحاد النسائي لاسيما بعد قيام الحركة التصحيحية بفضل الدعم المادي والمعنوي وبفضل قيادة الرئيس حافظ الاسد وتوجيهاته حيث عمل على ترجمة مبادئ الحزب ومقرراته الى واقع عملي ملموس والى اجراءات تعتبر نقطة تحول في تاريخ المراة العربية السورية .

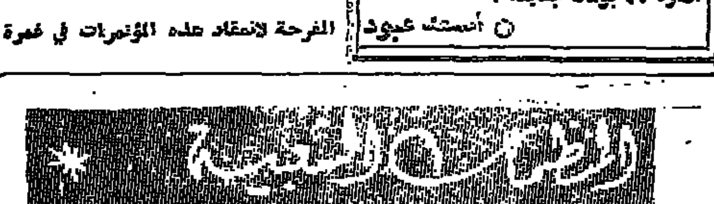
ثم القى الرفيق عبد العظيم عدوي امين فرع نقابة المعلمين في دمشق كلمة المنظمات الشعبية تمنى فيها النجاح للمؤتمر لما فيه تحقيق اهداف الاتحاد العام النسائي ورفع سوية المراة وزيادة مكتسباتها وتعزيز الدور الكبير الذي يوليه مجتمعنا لمربيات الاجيال .

والقى بعد ذلك الرفيق - محمد الزاغوط رئيس مكتب المنظمات الفرعي كلمة الحزب شرح من خلالها خطورة المرحلة التي - تمر بها الامة العربية مشيراً الى المؤامرات التي حاكها ويحيكها اطراف الحلف الثلاثي الساداتي الصهيوني الامريكي مؤكدا فشل كل هذه المؤامرات التي وقفت سورية الثورة بقيادة حزبنا وامينه العام الرفيق حافظ الاسد في التصدي لها بتجسيد الموقف القومي النضالي الحاسم والرافض لكل مظهر من مظاهر التخاذل والاستسلام والمعبر عن ارادة الصمود والتصدي .

تم شرع المؤتمر بمناقشة التقارير المرفوعة اليه وهي التقارير السياسية والتخطيط والاحصاء والتنظيم والاقتصاد بالنشاطات والذي تم تلا ذلك انتخاب المكتب الاداري والعضوات المتممات للمؤتمر العام للاتحاد العام النسائي .

وزير الصحة :
وباء الكوليرا يبدأ بالانحسار

دمشق - سانا - اعلن السيد مدني الخيمي - وزير الصحة امس ان وباء الكوليرا قد بدأ بالانحسار كليا من القطر العربي السوري وقد انحصرت الاصابات في بعض قرى محافظة حلب وقد اتخذت وزارة الصحة كافة الاجراءات للقضاء على هذا الوباء .



حمص - سانا - ضمن نطاق احتفالات محافظة حمص هذا العام بذكرى الحركة التصحيحية فقد وضعت قيادة فرع شبيبة الثورة خطة يبدأ تنفيذها اعتبارا من يوم الاحد ولغاية اخر تشرين الثاني الحالي .

تشتمل على اقامة ايام عمل انتاجية في المعامل والشركات ومهرجان ادبي واجراء مباريات ثقافية وعقد لقاءات رياضية بين الروابط والوحدات واقامة حفلات فنية ..

دمشق - لمراسل الثورة :

تنفيذا لخطة اتحاد الجمعيات الحرفية بدمشق ومحافظتها للاحتفال بالذكرى التاسعة للحركة التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية يقيم اتحاد الجمعيات الحرفية بدمشق ومحافظتها معرض بدائع الخط العربي للميلاد والهجرة وذلك تحت رعاية الرفيق امين فرع دمشق للحزب الدكتور علاء الدين عابدين وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء القادم [illegible] الجاري [illegible] التونومس .

دمشق - لمراسل الثورة :

عقد ظهر اليوم بمقر اتحاد الجمعيات الحرفية بدمشق اجتماع حضره اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد ورؤساء اعضاء مجالس ادارة الجمعيات الحرفية بدمشق اجتماعا خاصا لمناقشة الصعوبات التي تواجه الاخوة الحرفيين عند تصدير منتوجاتهم الحرفية لخارج القطر مع بيان اصناف السلع القابلة للتصدير بغية ايجاد اسواق خارجية لها ولوضع حلول لكافة المصاعب التي تعترض عملية تصدير المنتوجات الحرفية بما يساعد على تشجيع الاخوة الحرفيين على زيادة انتاجهم وتطويره كما ونوعا بما يخدم مصلحة الاقتصاد الوطني .

هذا كما ناقش اعضاء الاتحاد مع رؤساء واعضاء مجالس ادارة الجمعيات الخطط السنوية التي وضعها الاتحاد ومدى تنفيذها من قبل الجمعيات الحرفية في مواعيدها المحددة .

هذا وانتقل المجتمعون الى مناقشة خطة الاتحاد القاضي بالاحتفال بالذكرى التاسعة للحركة التصحيحية .

مرة أخرى
انقذوا شركة الكرنك

يوم وقف ذلك المسافر يصرخ باعلى صوته - الكرنك - كان كرنك .. اما اليوم فهو لاشيء.. شركة فاشلة .. وكنا في حمص ننتظر البولمان الذي سينقلنا الى دمشق . يومها ، كنت اعتقد ان ذلك مواطن بائع . بل هو يتهم متحمس ضد القطاع العام . ولم اكن اجد مبررا لاتهام شركة تؤمن خدمات طيبة للمواطنين مثل شركة الكرنك .

مضت الايام ؛ وشيئا فشيئا كنت اكتشف .. صحة ماقاله ذلك الاخ المواطن . حتى اصبح التوجه ضد شركة الكرنك على كل شفة . ولولا ان كل السيارات والشركات العاملة للنقل بين المحافظات .. اسوأ حالا من هذه الشركة .. لتفتت من يسافر فيها .

● لا تضحك .. لا تاكل . لاتنقل حاجاتك . لاتغير مكانك .. لا تعترض على الاغنيات والبرامج المختارة لك . ولاتعترض لان المكيف معطل . ولاتعترض لانه لا يوجد كاسات لشرب الماء .. ولا تنس ان قائد البولمان ؛ يستطيع ان يفعل كل مايريده بالرحلة وركابها .. وتقبل بكل شروط عقد الاذعان هذا.

لكن ، تجاوزاتهم للعقد الذي وضعوا شروطه بانفسهم .. اصبحت غير مقبولة ابدا .

الذكريات كثيرة ، كثيرة . لن اوردها ،، لسبب بسيط ، هو انني سبق ان ذكرتها في زاوية اخرى ، نشرت من اشهر .

فقط اذكركم .. انه ما لم تتخذ ايد طيبة لانقاذ شركة الكرنك فان مصيرها سيكون بالغ السوء .. ومعظم المتعاملين مع الشركة يعرفون .. غالبية العاملين بها .. يعرفون ذلك.

اخيرا سؤال :

الاجر الذي تتقاضاه شركة الكرنك. الا يؤمن لها مصدر دخل تستطيع به ان تقدم خدمات ممتازة لزبائنها ، وتبقى شركة اقتصادية رابحة ..؟

احسبوا بالارقام .. ولا يأخذكم خبر ينشر ، مفاده ان الشركة بسلامتها ستستورد ٤٠ بولمانا جديدا . فالذي لا يحسن ادارة ماليته .. هل سيحسن ادارة ٤٠ بولمانا جديدا ؟

○ أنيسة عبود

لجنة تصدير منتجات القطاع العام ومحاولات تنشيط عملية التصدير

تزايد الاستيراد منعكساته الخطيرة على الميزان التجاري وميزان المدفوعات ، كما له منعكساته الضارة على الصناعة الوطنية خاصة اذا لم يترافق مع زيادة مماثلة في التصدير .

ونعي تلك المنعكسات لم يوقف حتى العام الماضي ١٩٧٨ الاتجاه نحو الاستيراد بشكل غير معقول في الوقت الذي بقي فيه التصدير على حاله ، مشكلا النفط الخام السلعة الاولى والرئيسية فيه ، يليه القطن، ليشكلان معا نسبة تتراوح بين ٧٥ـ٨٠ بالمئة من مجموع الصادرات اما النسبة الباقية فهي محصلة تصدير مجموعة واسعة من السلع يصنعها القطاعان العام والخاص ، بعضها سلع هندسية وبعضها الاخر سلع كيماوية او مواد نسيجية او زراعية واذا قلنا حتى ذلك العام ١٩٧٨ فاننا بالتاكيد نعني شيئا .

ففي ذلك العام ارتفعت القدرة على تغطية الصادرات من ٤٠ بالمئة الى حوالي ٥٥ بالمئة نتيجة مجموعة من الاجراءات .

لكن هذا ليس كل الحل ، ولابد من اجراء او اجراءات اخرى .

والحل في امرين رئيسيين :

الاول : في خفض المستوردات .

الثاني في زيادة الصادرات .

وبهذا فقط يتحقق التوازن في الميزان التجاري والمطلوب ان يكون رابحا ، فاذا لم يكن كذلك ، فعلى الاقل يجب ان لايكون خاسرا وهذه مسالة مهمة .

واقع منتجات القطاع العام

تولي الدولة القطاع العام اهمية كبيرة : وقد اكدت ورقة العمل الوطني للمرحلة المقبلة وبيان الجبهة الوطنية التقدمية اهمية هذا القطاع وريادته ، واستمر الخط البياني لانتاجه يتصاعد لكن استمر يعاني عدة مشاكل منها التصريف . وعشرات المعامل كانت تعاني من تكدس منتجاتها بل ان بعضها يتوقف بين فترة واخرى عن الانتاج لعدم توفر الامكنة المخصصة للتخزين وهذه مشكلة تعاني منها غالبية شركات القطاع العام ، لذا ايضا كان لابد من حل .

والحل ياتي في اتجاه وحيد هذه المرة .

الحل هو في التصدير الذي وكما يقال يضرب عصفورين بحجر واحد ، فمن جهة يساهم في تعديل الميزان التجاري ومن جهة ثانية يساهم في تخفيف عبء التخزين ومشاكله ، بل هو ايضا يدفع عملية الانتاج الى الامام ، بعد ان وجد هذا الانتاج قناة لتصريفه .

امثلة

ففي شركة غزل حمص كانت البضائع المكدسة حتى اواخر عام ١٩٧٨ حوالي مليون ونصف مليون يارد من الاقمشة .

وفي شركة الصناعات الحريرية ـ سالكس ـ بحلب ، بلغت كمية الاقمشة المكدسة حوالي المليون يارد .

وفي معمل الالبسة الجاهزة بحلب بلغت كمية الالبسة حوالي ثلاثة ملايين قطعة . ايضا من البيرة ثلاثين الف صندوق ووصل انتاج الكحول الى نقطة الاختناق .

وما ينطبق على تلك المعامل ينطبق على معامل الزجاج والكبريت والالبسة الداخلية والكونسروة.

بمعنى اخر ، لم يكن لدينا ما يوحي باننا نمارس عملية تصدير ، رغم وجود عدة مؤسسات تجارية خارجية تتولى هذا العمل ، بمعنى اخر كان هناك شبه ركود يخيم على عملية التصدير .

قرار انقاذ

لذا كان لابد من محاولة انقاذ ، والمحاولة تبدأ بقرار يضع تصورات العملية، ويعطي الضوء الاخضر للبدء بها ، فصدر قرار السيد رئيس مجلس الوزراء رقم ٢٧١ تاريخ ١٧ـ٨ـ١٩٧٨ ، وقد جاء فيه :

ـ رغبة في تنشيط تصدير منتجات القطاع العام الفائضة عن احتياجات القطر . وبناء على مقتضيات المصلحة العامة تشكل لجنة غير متفرغة تعمل على تصدير كافة منتجات القطاع المذكور وترفع بشكل دوري ووفقا لما تنجزه من اعمال تقريرا شاملا يبين نشاطاتها ونتائج اعمالها الى السيد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية .

الاجتماع الاول للجنة المشكلة .

وفي ٢٦ـ٨ـ١٩٧٨ اجتمعت اللجنة المشكلة بموجب القرار الانف الذكر اول مرة لتستعرض مهماتها وحاجات تنفيذ هذه المهمات ، وبدأت بتوجيه استمارة اطلقت عليها استمارة المنتجات الفائضة عن احتياجات القطر والمعدة للتصدير الى وزارات الصناعة والتموين والاقتصاد والنفط والزراعة والدفاع وغيرها .

تضمنت الاستمارة مايلي :

ـ اسم المنتج التجاري ـ مواصفات المنتج الفنية ـ الوحدة ـ التكلفة الانتاجية ـ التكلفة البيعية ـ نسب الربح المقترحة ـ سعر البيع للتصدير ـ مكان التسليم ـ الكمية المتوفرة حاليا الكمية المتوفرة شهريا ـ مدة التسليم ـ طريقة الدفع ـ طريقة التغليف ..

الى اخر ذلك من المعلومات الضرورية ممايطلب المستورد معرفته .

تصورات اللجنة

وفي ١٤ـ٩ـ١٩٧٨ وضعت اللجنة تصوراتها للصيغة الملائمة للتصدير ، وحاولت الاجابة في هذه الصيغة على التساؤلات التالية :

ـ ماذا ننتج من السلع ؟

ـ ماهي المواد التي ننتج منها هذه السلع ؟

ـ اين ننتج هذه السلع ؟

ـ ماهو حجم الانتاج بالمقارنة مع الطاقات الانتاجية المتاحة

ـ ما هو الفائض او النقص في هذه الطاقات ؟

ـ ماهي الكيفية التي يتم بها انتاج السلع المختلفة ، وهل تتفق هذه الكمية مع متطلبات المستهلكين عموما ؟

ايضا اكدت اللجنة ضرورة تحديد الامور التالية :

ـ ماهي السلع المعدة لتلبية احتياجات السوق المحلية .

ـ هل يغطي انتاجنا المحلي هذه الاحتياجات ؟

ـ هل هناك فوائض بالطاقة الانتاجية لم يجر استغلالها ؟

ـ هل ننتج وفقا لما يحتاجه السوق المحلية ام ننتج وفقا للطاقات الانتاجية المتاحة ؟



ـ واذا كانت الطاقات الانتاجية اكبر من الطلب المحلي فهل علينا استغلال هذه الطاقات لانتاج مايحتاجه الطلب المحلي ؟.

الى اخر ذلك من التساؤلات الضرورية في هذا المجال .

المهم في الامر ان اللجنة حاولت الاجابة على ماطرحته من اسئلة وخرجت بمجموعة من الاقتراحات التي عملت بما يخصها منها ، وتركت امر تنفيذ المقترحات الاخرى التي لامجال لاستعراضها هنا لان ليس هذا هو موضوعنا الى الجهات المسؤولة .

لقاء مع رئيس اللجنة

والموضوع الذي قدمنا له ذلك التقديم يتعلق باللجنة التي اوكل اليها تصدير منتجات القطاع العام ، وقد اجرينا حوارا مع السيد صلاح علوش رئيس اللجنة في محاولة للتعرف على نشاطاتها وبالتالي الاجابة على هذا التساؤل :

ـ هل ادت اللجنة وتؤدي الغرض ؟. ام يجب اعتبارها مرحلة يجب تجاوزها وصيغة مبدئية من الضروري تطويرها ؟.

● لماذا شكلت اللجنة وما هي مهماتها ؟

ـ رغبة في تنشيط تصدير منتجات القطاع العام الفائضة عن احتياجات القطر تم تشكيل لجنة تصدير منتجات القطاع العام بموجب قرار رئاسة مجلس الوزراء رقم ٢٧١ تاريخ ١٧ـ٨ـ١٩٧٨ وهي لجنة غير متفرغة وتجتمع بدعوة من رئيسها داخل وخارج اوقات الدوام لدراسة كافة المنتجات الممكن تصديرها ، وكذلك الصعوبات التي تعترض عملية تصديرها ، ووضع المقترحات والتوصيات الكفيلة بتذليل هذه الصعوبات وانجاح عملية التصدير .

اللجنة ومؤسسات التجارة الخارجية

● هناك مؤسسات خاصة تتبع لوزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية تقوم على عمليتي الاستيراد والتصدير .. كيف يتم التنسيق بين هذه المؤسسات واللجنة ؟ ثم هل تحد اللجنة من نشاطات تلك المؤسسات ؟

ـ لقد اعتبرت اللجنة بموجب القرار رقم ٢٧١ المذكور اعلاه كافة الجهات المختصة من وزارات ومؤسسات وشركات وغيرها مطالبة بتسهيل مهمة هذه اللجنة وتزويدها بكافة المعلومات الخاصة بتصدير المنتجات من مواصفات واسعار وشروط الدفع والتسليم ومدة التسليم ومكانه واية معلومات اخرى تساعد اللجنة في انجاز مهمتها بنجاح .

واللجنة لم تحل محل اية هيئة او مؤسسة او جهة اخرى تقوم باي نوع من عمليات التصدير كما لم تلغ اي دور من ادوار هذه الهيئات ، او المؤسسات او الجهات ، بل اتت لتكون رديفا نشطا ومرنا لها يساعدها في التحرك بسرعة اكبر وبمرونة اكثر بحيث تاخذ عملية تصدير المنتجات العربية السورية بعدا ديناميكيا وفعالا يتجاوز اطار السلعة التقليدية في التصدير ويستوعب امكانية تصدير ليس السلعة الفائضة وحسب ، بل السلعة التي يمكن اعدادها بشكل منظم ودوري ودائم للتصدير .

معادلة

● نحن في القطر كاي بلد اخر ، مازلنا نعتمد في صادراتنا على المواد الخام بشكل رئيسي في حين نعتمد في مستورداتنا على المواد المصنوعة ونصف المصنوعة بشكل رئيسي ايضا .. كيف نحل هذه المسالة ؟ بمعنى اخر .. كيف نقلب المعادلة ؟.

ـ قلب المعادلة ممكن وهذا يتطلب الاخلاص في العمل والسهر عليه الى ان نتخلص تماما او الى حد كبير من هيكلية المجتمع الاستهلاكي وتتحول تماما او الى حد كبير ايضا الى مجتمع انتاجي له مساهماته الكبيرة ليس في ميادين الاقتصاد القومي ، بل والدولي ايضا ..

ان الاستمرار في الاستيراد ان بقي هكذا سيغدو مع الزمن عبئا ثقيلا على اقتصادنا ، والمطلوب بالتالي قلب المعادلة .

واقع التصدير

● لنتحدث عن واقع التصدير .. هل نؤمن الانطلاق من هذا الواقع لقلب المعادلة ؟.

ـ اضافة لما ذكرناه عن هذا الواقع ، فهناك ضعف الامكانيات المقدمة لدعمه وتشجيعه وعدمية المعلومات اللازمة عن الاسواق الخارجية تقريبا ورسوخ الاساليب المتبعة به والتقاليد الروتينية المتخلفة تماما .

خطوة مهمة

هذا الواقع في التصدير وادواته واساليبه قد اصبح الشغل الشاغل للدولة لاسيما بعد اقامة عدد كبير من المشاريع الصناعية والمشاريع الزراعية ، والمشاريع الصناعية والزراعية معا ، واصبحت الحاجة لايجاد سياسة ثابتة ومتطورة للتصدير ملحة جدا ، فكانت فكرة لجنة تصدير منتجات القطاع العام خطوة على الطريق وليست هي السياسة المتوقعة بكاملها ومع انها كانت خطوة على هذا الطريق ، فقد كانت خطوة محركة وفاعلة في تنشيط الصادرات الصناعية اللازمة لتامين مايلزمها من مطبوعات للمراسلات وسواها .

نشاطات اللجنة

ونسال الاستاذ علوش :

● وبعد ذلك .. هل يمكن ان نتعرف على حجم ونوع العمليات التجارية التي قامت بها اللجنة ؟

ـ كانت العملية الاولى للجنة في مجال التصدير ، ان صدرت كمية ـ ٥٠٠ ـ طن كحول ابيض الى لبنان بمبلغ يزيد عن ١٤٠ الف دولار امريكي ولم يمض على تشكيلها ثلاثة اشهر .

بعد ذلك تمت زيارات لليمن الشمالي واليمن الجنوبي والكويت لدراسة الاسواق هناك وعرضت بها بعض منتجات المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب والشركة العامة للصناعات الزجاجية والخزفية السورية ، والشركة العربية المتحدة للكبريت والخشب المضغوط وشركة الصناعات التحويلية ، وقد باعت في تلك الاسواق بعض تلك المنتجات .

ثم كانت زيارة اللجنة للقطر العراقي وباعت للقطاع الاشتراكي ما قيمته ٢٧ مليون ليرة سورية تقريبا .

واستقبلت اللجنة في القطر وفدا من المؤسسة العامة لتجارة السلع الاستهلاكية في العراق وباعت من المنتجات السورية ماقيمته ـ ٣٢ ـ مليون ليرة سورية تقريبا .

وفي القطر الاردني تم بيع ماقيمته ـ ١٧٠ ـ الف دولار من منتجات شركة الصناعات التحويلية والكحول الطبي الابيض .

ايضا صدرنا الى الاسواق المجاورة المختلفة من الكويت ماقيمته ـ ٥٠ ـ الف دولار امريكي.

وفي ايلول الماضي اشرفت اللجنة على اقامة معرض المنتجات العربية السورية في بغداد ، وتم تصريف ماقيمته ـ ٤٠ ـ مليون ليرة سورية من المنتجات السورية من القطاعين العام والخاص والقطاع الحرفي ووقعت عقودا اخرى مع مؤسسات القطاع الاشتراكي بما تصل قيمته الى ـ ٢٠ ـ مليون ليرة سورية تقريبا .

اقتراحات لاقامة مؤسسة مختصة بالتصدير

● مرة اخرى نتساءل عن وضع ومهام اللجنة ومبررات وجود مؤسسات مختصة بالتجارة الخارجية .. لانعتقد ان هذا الوضع يمكن ان يكون منطقيا .. هل لديكم تصورا حول صيغة ملائمة لمؤسسة او مؤسسات او لجان تقوم على عملية التصدير ؟ .

ـ قدمت اللجنة الى الجهات العليا المسؤولة منظورا متكاملا حول الصيغة اللازمة لاقامة مؤسسة عامة متخصصة للتصدير واكدت بانه الى حين يتم انشاء هذه المؤسسة وللاستمرار بعملية التصدير بكافة الامكانات المتاحة ينبغي علينا :

١ ـ ان توجه كافة القطاعات الانتاجية لاعادة النظر في الطاقات الانتاجية المتاحة لها ، وبيان فوائض هذه الطاقات التي يمكن استغلالها في التصدير عن طريق الخطط السنوية التي تلحظ ذلك ، ويكون للجنة علما مسبقا بها .

٢ ـ توجيه القطاعات تلك لاعادة النظر في حسابات تكاليفها لغايات التصدير .

٣ ـ قيام تلك القطاعات بتحسين انتاجيتها وتطويرها والاهتمام باصول تغليف المنتجات واعداد ذلك بالشكل اللائق والامين .

٤ ـ ان نساعد هذه القطاعات برفع الكثير من القيود والتي تحول دون تحركها بمرونة نحو تصدير منتجاتها .

٥ ـ دراسة الاسواق المماثلة لنا اجتماعيا واقامة مراكز تجارية فيها تعرض بها منتجاتنا لتعريف الاسواق بهذه المنتجات وتسويقها عن طريقها .

٦ ـ ان نتزود بكافة المعلومات الممكنة عن كافة الاسواق بواسطة سفاراتنا وغرف الصناعة والتجارة والمصارف .

٧ ـ الاستفادة من المعارض الدولية التي تقام سواء في الاقطار العربية او البلدان الاجنبية

٨ ـ ايجاد كافة التسهيلات اللازمة امام القطاعات الانتاجية المختلفة لتنشيط تصدير منتجاتها المعدة للتصدير ، او الفائض من احتياجات القطر ، والقابلة للتصدير .

٩ ـ يجب ايضا ان نحسن الدعاية لمنتجاتنا بكافة السبل الممكنة بما في ذلك الوفاء الكامل للسلوكية المثلى في التصدير وايجاد الاعتمادات اللازمة لهذه الغاية .

١٠ ـ ايجاد وتدريب وتطوير وتحفيز الكادر اللازم لهذه العملية وعلى مختلف المستويات .

عملية تقييم

تلك مقترحات قد لانستطيع منفردين ان نقرر مدى امكانية تطبيقها وفاعليتها في تنشيط عمل اللجنة او سواها من المؤسسات .. مع ذلك فاننا نرى ان هذه الاقتراحات مهمة ومعقولة لكن وحتى نكون اكثر دقة نطالب بعملية تقييم لهذه اللجنة وعملها ، فان كانت النتيجة انها افلحت في تادية المهمة الموكولة لها ، ونعتقد انها ادت تلك المهمة فلا بد من استمرار دعمها الى ان نوفق في ايجاد الصيغة الملائمة والدائمة للمؤسسات القائمة او لمؤسسة جديدة تقوم بعملية التصدير ونعتقد انه بالامكان توسيع تلك اللجنة وتفريغ اعضائها للمؤسسة المقترحة ..

ان ايلاء التصدير اهتماما كبيرا ومتفرغا ومتخصصا سينعكس بفوائد جمة على الدخل القومي ، وسيؤدي الى توازن الميزان التجاري السوري ، وتسجيل مساهمة مجيدة في الاقتصاد الدولي ..

● س . ص

نريد ان تصل اصواتنا غير مشوشة

سؤال واحد اجد نفسي مكلفا بالاجابة عليه منذ عدة ايام :

ـ انت صحفي وتعرف قبل غيرك اخبار البلد والقرارات التي ستصدر فيه ، فهل مايشاع عن زيادة رواتب العاملين في دوائر الدولة ومؤسساتها حقيقة ام مجرد اشاعة ؟

● لااعرف صحة هذه الاشاعة . ولقد تعودت وزملائي ان نسمع القرارات من الاذاعة . واذا كان حظنا اوفر نطالعها قبل ان تعلن بساعة واحدة او اقل عن طريق ارسالها لنا ـ بالتليبرنتر ـ كي ننشرها .

ـ لكن المفروض ان تكونوا على علم مسبق بالقرار . حتى لاتتخلفوا عن التمهيد لصدوره . وتسليط الضوء عليه .

● هناك من يرى عكس هذا الراي لان قرارا كهذا هو بشرى لكل مواطن والبشرى يجب ان تأخذ طابع المفاجأة . كي لاتصل الى اسماع المواطنين باهتة متوقعة .

ـ نحن لانحب المفاجآت في زيادات الرواتب ، طالما تبعتها في كل مرة مفاجآت في زيادة اسعار المواد التموينية والالبسة والتنقل والسكن الخ ..

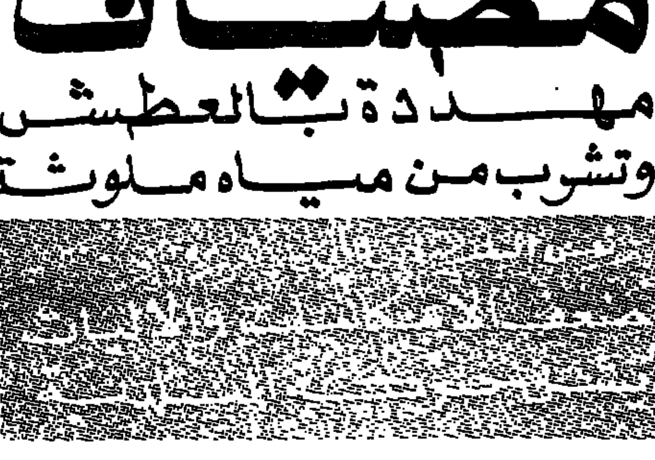
اننا نريد ان نتجاوز واقعة الخبر المفاجىء ، فهذه الاخبار تصنعها الاقدار، اما مسالة كزيادة الرواتب فهي امر اخر : انها دراسة علمية وموضوعية للواقع الاقتصادي العام للقطر ، ومقارنة دقيقة بين دخول المواطنين وحجم الانفاق الذي تتطلبه احتياجات المعيشة .

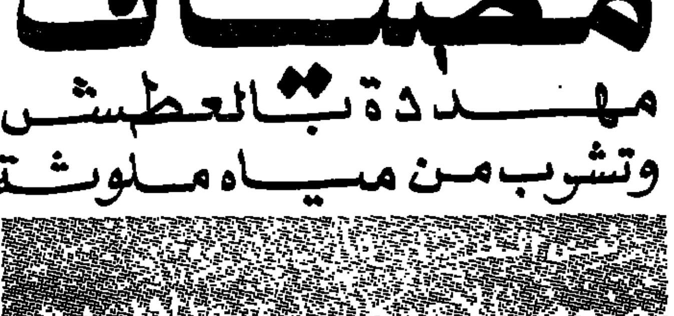
انها اوامر ضابطة تمنع الطفيليين في مجتمعنا من العمل على مضاعفة ارباحهم غير المشروعة . وحجتهم في ذلك ازدياد رواتب العاملين في الدولة .

● واسال : هل استطيع ان انقل رغباتكم هذه الى الجهات العليا في الدولة عن طريق نشرها في الصحيفة؟

ـ طبعا نحن نريد ان يسمع المسؤولون اصواتنا عن طريق صحافتنا علها تصل غير مشوشة . فاكثر مايؤلمنا هو ان لاتصل اصواتنا الحقيقية الى اذان من يهمهم الامر .

● رياض درويش





مصياف مهددة بالعطش وتشرب من مياه ملوثة

مصياف ترحب بكم

يبدو ان معظم بلديات محافظة حماه غير قادرة على القيام باعمال بلدياتها .

ففي اكثر من منطقة لاحظنا تدني مستوى الخدمات والمرافق العامة ويبرر رؤساء البلديات التقصير والاهمال الحاصل .. بان الامكانيات المادية والاليات لديهم ضئيلة جدا لا تتلاءم مع المشاريع والخدمات التي تنوي البلديات القيام بها .

ويحدثنا السيد احمد زينب رئيس بلدية مصياف عن واقع البلدية وعن طموحاتها المستقبلية فيقول :

ـ يبلغ عدد سكان بلدة مصياف ـ ٢٢ ـ الف نسمة ومع ذلك لايوجد فيها فندق سياحي بل يوجد فندق صغير من الدرجة العاشرة يسيء الى البلدة اكثر مما ينفعها اما عن شوارع مصياف فهي ضيقة جدا حتى ان شارع الجامعة العربية الذي يعتبر الرئيسي فيها ضيق يعيق المرور ، والازدحام فيه على اشده نظرا لوقوع السوق التجاري فيه .

● هل هناك خطة ما لديكم لتوسيع هذا الشارع

ـ لدينا دراسة كاملة لاستملاك السوق التجاري لتوسيع الشارع الرئيسي في البلده بما يتلاءم وحركة المرور والسير وقد طرحنا هذه الدراسة على السيد رئيس مجلس الوزراء خلال زيارته الميدانية لحماه وقد وعدنا المساعدة اللازمة من اجل تنفيذ هذه الدراسة حين تقديمها لرئاسة مجلس الوزراء عن طريق المحافظه .

● ومن خلال جولتنا في مصياف لاحظنا الشح في مياه الشرب وهناك من قال لنا بان هذه المياه ملوثة ومع ذلك يشربون منها لعدم توفر البديل عنها فما رأيكم بذلك ؟

ـ يقول السيد رئيس بلدية مصياف :

● ان البلدة تشرب من بئرين ارتوازيين فقط ومع التوسع العمراني وازدياد عدد سكان البلدة والمرافق الاخرى . فان هذين البئرين معرضين للجفاف بسبب قلة المياه فيهما حاليا واننا قد حفرنا الى عمق ٤٠٠ متر حتى عثرنا على الماء فيهما .

اما تلوث المياه .. فان حوض المياه بصورة عامة في بلدة مصياف ملوث والمياه التي تشربها البلدة غير صحية واننا نعمد الى اضافة بعض المواد لهذه المياه لتكون صالحة قدر الامكان للتشرب . ؟

وسيهدد شح المياه وتلوثها منه بانتشار الامراض والاوبئة في المنطقة وفي حالة نفاذ الماء من البئرين ستتعرض بلدة مصياف للظمأ .؟

● ماهي مقترحاتكم للتغلب على ذلك وتأمين المياه النقية لهذه البلده .

ـ تحيط بالبلده ينابيع غزيره وعذبة وصالحه للشرب ١٠٠٪ احد هذه الينابيع يقع في قرية البيضا التي لاتبعد عن مصياف اكثر من ٢ كم وكذلك توجد في قريتي الزاويه واللقبة ينابيع مشابهة تبعد حوالي ١٢ كم من بلدة مصياف .

هذه الينابيع الثلاثة يمكن توحيدها وجر مياهها العذبة النقية بمياه الى بلدة مصياف لارواء البلدة وحتى القرى المحيطه بها والتغلب على مشكلة الظمأ التي تهدد بلدة مصياف وسكانها.

● لماذا لاتقدم البلديه بتنفيذ هذا المشروع وجر المياه من الينابيع الغزيره المجاوره الى البلدة ..؟

ـ يقول السيد رئيس البلديه .

ان ميزانية البلديه لهذا العام هي مليون و ٣٠٠ الف ليرة سورية فقط وهذه الميزانية تكاد لاتكفي لاصلاح الشوارع المحفره وتعبيدها وتمديد المجاري في البلده .

والبلدية بهذه الميزانية الضئيلة غير قادرة على تنفيذ مثل هذا المشروع . ويتوجب على مديرية الاسكان والمرافق بحماه ان تنفذه وتؤمن مياه الشرب لمصياف قبل وقوع كارثة عطش وفقدان مياه الشرب فيها .

ما هو حال المخبز الاحتياطي وانتاجه من الخبز والذي تشرف عليه البلدية .

ـ منذ فترة وجيزة وبعد ازدياد الطلب على الخبز المنتج في ذلك المخبز عملنا على رفع الطاقة الانتاجية من ٥٠٠ كيلو غرام الى ٢ طن من الخبز يوميا لتامين احتياجات المواطنين من هذه المادة .

وهنا احب ان اوضح ان افران القطاع الخاص في بلدة مصياف لاتعمل بالشكل المطلوب منها . بعضها يتوقف عن العمل ولعدة ايام دون ان يكون هناك اي حساب من قبل مديرية التموين . لذا من المفروض زيادة رقابة التموين على هذه الافران قبل غيرها ، لمنع تهريبها للدقيق والتاكد من تنفيذها للتعليمات المخصصة وذلك بمراقبة مخصصاتها من الدقيق وكيفية التصرف بها ..

● هل وفرت بلدية مصياف الجو الملائم والخدمات المطلوبة للترحيب واستقبال زور السواح والزوار الذين يتواجدون في معظم

ـ البلدية بامكانياتها الضئيلة التي حدثتك عنها تقوم بتشجيع السياحة في البلدة .

لكن مسؤولية وزارة السياحة كبيرة في تلك ومع هذا لانجد لها اي دور ولا وجود في مصياف .. ولا موظف واحد ولامكتب سياحي يزود السواح والزوار الذين يتواجدون في معظم الاوقات وعلى مدار السنة .

ولنقل اخيرا ان هناك مسافة كبيرة بين ماهو كائن وما نطمح اليه ان يكون .

حوار عبد الخالق مفهومة

«الثورة» تنشر ملف وقائع المؤتمر العالمي للتضـ

الهدف: الالتزام بقـ ومقاومة الـ

امر هام كان يدور في الذهن ، ونحن في بطن الطائرة ، في طريقنا الى ليشبونة . وهذا الامر هو : لماذا ليشبونة ؟ . ولماذا الان في مثل هذا التاريخ — الثاني من تشرين الثاني — ؟ .

.. ونتساءل ، ونبحث مع بعضنا حول ذلك ، ونترك ملا تنفق اليه الى حين الوصول الى لشبونة،حيث يمكن الاستئناس باراء البرتغاليين انفسهم ، او من قدم من اوروبا وامريكا اللاتينية ، وافريقيا الى لشبونة .

النتيجة لتساؤلاتنا واجوبتنا هي ان اختيار لشبونة ، لم يكن مصادفة . فالبرتغال قد انهت والى الابد عهدا لم يكن قصيرا من الديكتاتورية والفاشية ، ودخلت عهدا مابرح شعب البرتغال بكافة قواه السياسية ، يعبر ويتمسك به ، وهو عهد الديمقراطية ، والتاكيد على الحريات العامة ، والتضامن مع الشعوب المناضلة من اجل تحررها واستقلالها .

ثم ان البرتغال ، وهي التي تقع جغرافيا في اقصى المغرب من اوربا ، كانت تعد احدى ابرز الدول في منظمة الحلف الاطلسي ... بسطت نفوذها الاستعماري في عهد سالازار على قسم كبير من القارة الافريقية ، وكانت قواها السياسية الديمقراطية ، من ابرز القوى في الوقت نفسه الداعية الى استقلال ، وتحرر انغولا وموزامبيق ، وجزر الراس الاخضر . وقد تحقق ذلك بالفعل وتبلور عبر ارادة الشعوب الافريقية ، ونضالاتها المستمرة ضد الاستعمار البرتغالي من جهة ، وعبر القوى الديمقراطية ضد سالازار الديكتاتوري والفاشي من جهة ثانية .

وهناك ايضا العلاقات التاريخية التي تربط منذ اقدم العصور بين الشعب العربي،والشعب البرتغالي ، وهي علاقات لم تتخذ صيغة استعمارية او فوقية او استغلالية ، وانما كما يتحدثون في البرتغال ، كانت علاقات متبادلة تقوم على اساس العطاء ، والفعل المشترك ، الى حد ان قاموس اللغة البرتغالية يتضمن اكثر من — ٣٠٠٠ — كلمة عربية ، والى حد ان التراث البرتغالي ، الموسيقي مثلا ، يقترب كثيرا من تراثنا العربي ، وهو النوع الشعبي الذي يسمونه في البرتغال — الفادو —

البرتغال بوصفها دولة اوربية غربية تقوم اليوم لتقرن توجهاتها الفكرية ، بممارسة عملية تدخل في اطار التضامن الديمقراطي ، والتاكيد الحر للشعوب المناضلة وحركاتها التحررية .

واذا كانت قضية فلسطين قد لقيت كل ذلك في مؤتمر لشبونة ، فذلك لانها الصيغة الاكثر اهمية ، والتجربة الاكثر فعالية بين تجارب حركات التحرر الوطني في العالم ، لم يكن تاييدها والتضامن مع النضال العربي وبخاصة الفلسطيني في لشبونة سوى نوع من التاييد العام ، والتضامن الاشمل مع كافة حركات التحرر الوطني .

اما من حيث الزمان . فلذلك قصة ، فقبل — ٦٢ — سنة ، وبالتحديد في الثاني من نوفمبر — تشرين الثاني — عام ١٩١٧ ، تعهدت بريطانيا ، وهي دولة اوربية بمنح — فلسطين للصهيونية ، وهو وعد بلفور المشؤوم . بعد — ٦٢ — سنة ، تعود اوربا ، ومن البرتغال بالذات ، وبحضور كافة القوى الديمقراطية في العالم لتصحح جريمة البريطانيين بوعدهم الهادف الى انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين ليست مصادفة اذن ، ان تكون البرتغال وفي التاريخ نفسه ، مركز ضوء كبير ، وساحة تاييد عالمية لنضال الشعب العربي ، وقضيته المركزية فلسطين .

في فندق بينتا ، حيث المؤتمر العالمي ، يعقد في لشبونة ، والذي تحول الى ملتقى كل القارات من اسيا ، ومن افريقيا ، ومن الامريكتين ، ومن اوربا بشطريها الغربي والشرقي . من اقصى الشمال الى اقصى جنوب الخارطة الارضية ، ومن اقصى الغرب الى اقصى الشرق .. كل هؤلاء ، كانت لشبونة قبلتهم ، وكانهم جاؤوا ليستيقظوا من جديد ، على الواقع ، وعلى المستقبل ، وليصححوا مسيرة الماضي بكلّ ما فيها من جرائم ، وتامر وانتهاك لحقوق الشعوب ، في هذا المبنى الذي تسمع بداخله كل الالسن ، وتقترب من كل الشعوب ، لايداخلك ادنى شك ، ولايعتريك ادنى وهن ، بما يجب ان يكون ، وبالصحيح الذي يجب تشييده وتعميره ، فالحرية لا تتجزأ واستقلال الشعوب ، مبدأ اساسي في سلام المعمورة ، واستقرار العالم .لكن .. كيف الطريق الى ذلك ؟ ..

ليست كل حرب مدانة ، فثمة حرب شرعية ؟ تدفع الموت والدمار ، وتنقذ البشرية من ويلات الحروب . حقيقة هامة وكبيرة ، هي التفكير العريض لكل القادمين الى لشبونة . حرب العرب ضد العدوان ، حرب شرعية وعادلة ،

اما حرب اسرائيل وامريكا ضد العرب ، فهي الحرب التي يجب أن نعمل لايقافها ، ولا سبيل لذلك الا بحرب الجماهير ، والكفاح المسلح ، والمقاومة ، وتضامن الشعوب وحركات التحرر مع هذه الحرب العادلة .

من اجل المقاومة ، والهدف العربي ، والذي اصبح في ليشبونة هدف الجميع .. ليس من حديث سوى حديث الانتصار ، وكيفية ، انجازه من اجل انتصارنا واصلوا الليل بالنهار ، وعملوا وسهروا بالمجان ، والتطوع ، وانتقلوا معنا الى ساحات التاييد ، في النوادي ، والشوارع ، وقاعات المؤتمر ، والصالات الرياضية .

مئات الشباب والشبان البرتغاليين تطوعوا للعمل في الشؤون السكرتارية ، بالمجان منذ الثامنة صباحا الى الثانية بعد منتصف الليل ، ونزلوا الشوارع ليهتفوا لفلسطين ، والعرب ، ونضالنا العادل . حين اعلن عن التظاهرة الجماهيرية في المجمع الرياضي في ليشبونة ، وكان موعد هذهالتظاهرة في الساعة الحادية عشرة ليلا ، هرعوا الى هناك ، وليس عندهم سوى اصواتهم وقبضات ايديهم . بقوا في المجمع الى الساعة الثانية بعد منتصف الليل . وليس من صوت سوى فلسطين ومنظمة التحرير .

في صباح اليوم التالي ، جاءت ايزابيل الى عملها التطوعي في الفندق ، وهي فتاة برتغالية متخرجة حديثا من جامعة ليشبونة ، منهكة القوى ، مبحوحة الصوت .. سالتها : لماذا لا تتكلمين هذا اليوم ؟ .. اخذت ورقة وكتبت عليها : اتمنى أن يذهب كل صوتي ، وتاتي فلسطين . من شدة الهتاف ليلة امس لمنظمة التحرير ، استيقظت بدون صوت . كانت ايزابيل سعيدة ، لانها خسرت شيئا يمكن أن يعوض ، من اجل شيء يجب أن نكسبه بالعمل والممارسة ، والفعل النضالي والجماهيري .

ليشبونة ، تحولت الى ساحة نضال فعلية على امتداد اسبوع كامل . كيف ؟ .. وماذا جرى ؟ .. هذا ماسنجيب عليه من خلال وقائع المؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب العربي وقضيته المركزية فلسطين ، ومن خلال اعمال اللجان ، والتقارير، والمناقشات . وهذا هو — ملف الثورة — حول المؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب العربي وقضيته المركزية فلسطين .

● أحمد صوان ●

قبل مؤتمر لشبونة :

تحملت اللجنة التحضيرية الدولية التي اجتمعت في روما خلال ١٠ — ١١ شباط ١٩٧٩ م مسئولية الدعوة لهذا المؤتمر وقد اصدرت ٦٨ منظمة قومية وعالمية نداء اجمعت فيه على أن اوضاعا خطرة تتفاقم في المنطقة العربية بسبب الاعمال العدوانية المستمرة على جماهيرها ودولها المستقلة من قبل الامبريالية والصهيونية والرجعية مما يشكل خطرا حقيقيا ومتزايدا على امن وسلام المنطقة والعالم اجمع .

وقد قررت اللجنة التحضيرية الدعوة الى هذا المؤتمر مؤكدة في نداءها استمرار اغتصاب فلسطين وتشريد شعبها واضطهاد بقيته في الارض الفلسطينية المحتلة وكذلك استمرار احتلال القوات الاسرائيلية لاراضي دول عربية مستقلة اعضاء في الامم المتحدة الى جانب الاعتداء المستمر على جنوب لبنان والتدخل في سؤونه الداخلية .

بالاضافة الى هجمة الامبريالية والصهيونية والرجعية على مصالح الامة العربية وانتهاك حرمته ذلك يشكل بؤرة توتر خطيرة على السلام في المنطقة وفي العالم كما أنه انتهاك صارخ لجميع حقوق الانسان والشرعية الدولية وقد رات اللجنة التحضيرية ان اتفاقية معسكر داوود لم تقدم اي حل لمشكلة المنطقة العربية بل زادتها خطرا وتعقيدا وتفاقما ، حيث انها تجاهلت جوهر الصراع في المنطقة وهو قضية فلسطين ، تشريد شعب بكامله من ارضه والتنكر لحقوقه في العودة والتحرير واقامة الدولة المستقلة وقد كلفت اللجنة التحضيرية الدولية الامانة التي انبثقت عنها بالدعوة لمؤتمر عاجل واسع تحضره القوى الديمقراطية في العالم من اجل أن تشترك جميعاً في دراسة الموقف الخطر وتحمل المسؤولية التي يفرضها واجب النضال مع الشعب العربي الفلسطيني والامة العربية التي تتعرض لعدوان امبريالي صهيوني رجعي يستهدف الوجود القومي العربي ، في حد ذاته وبخاصة الوجود الفلسطيني فضلا عن المصالح الاخرى ..

قامت الامانة للتحضيرية الدولية التي قررت تلك اللجنة ان يكون مقرها بطرابلس بالجماهيرية بسلسلة من النشاطات والاجتماعات للتحضير لهذا المؤتمر على النحو التالي :

اولا : عقدت حتى نهاية اغسطس خمسة اجتماعات تنظيمية وادارية كان الاول في روما ١١ — ٢ — ١٩٧٩ م والثاني في بيروت ١٩ — ٢ — ١٩٧٩ م والثالث في اثينا ١٩ — ٥ — ١٩٧٩ م والرابع في لشبونة في ٣ — ٦ — ١٩٦٩م والخامس في طرابلس في ٢٨ — ٨ — ١٩٧٩ م حيث تم بذلك اتخاذ الاجراءات التنظيمية والادارية اللازمة لعقد هذا المؤتمر .. وقد تمهد الاجتماع الثاني اختيار ليشبونة مقرا لعقد هذا المؤتمر تلبية للدعوة التي تلقتها الامانة التحضيرية الدولية من القوى التقدمية في البرتغال وقد تم تحديد يوم ٢ اكتوبر ١٩٧٩ م موعدا لانعقاد المؤتمر ثم عدل الى هذا اليوم ٢ نوفمبر ١٩٧٩ م حيث امكن تامين ظروف عقد المؤتمر ..

ثانيا : كما قامت الامانة التحضيرية الدولية بنشاطات سياسية للتحضير لهذا المؤتمر .

أ — اوفدت عددا من الوفود الى العديد من مناطق العالم لتوضيح الموقف والدعوة للمؤتمر .

ب — كما قامت بعقد سلسلة من الاجتماعات والندوات السياسية لاعداد اوراق العمل حول بنود جدول الاعمال على النحو التالي :

١ — اجتماع بهلسنكي من ٢ الى ٣ حزيران ١٩٧٩ م حضرته التنظيمات السياسية والشعبية في منطقة البلطيق والاسكندنافية كما حضرته بعض التنظيمات في المناطق الاخرى حيث خصص هذا الاجتماع لبحث للبند الرابع من جدول اعمال المؤتمر العالمي وتم اعداد ورقة العمل الخاصة بهذا البند .

٢ — عقدت ندوة في باريس من ٧ الى ٩ تموز ١٩٧٩ م .. حول البند الثالث من جدول اعمال المؤتمر حضرته التنظيمات السياسية والشعبية في اوربا والمتوسط والمنطقة العربية وعددا من مناطق العالم ..

٣ — عقدت مؤتمرا تحضيريا في طرابلس بالجماهيرية في المدة من ٢٩ الى ٣١ اب ١٩٧٩ حضره حوالي ٧٥ تنظيم من جميع انحاء العالم خصص لبحث البند الثاني من جدولالاعمال

● اربع لجان في المؤتمر :

اللجنة الاولى :

تعالج هذه اللجنة حق الامة العربية والشعب الفلسطيني في النضال ضد مخططات الاستعمار والصهيونية والرجعية وفي سبيل تحررهم السياسي واستقلالهم الاقتصادي وتقدمهم الاجتماعي ووحدتهم.

وتتلخص اوجه هذا الموضوع فيما يلي :

أ — الوجه السياسي — اتفاقيات معسكر داوود واتفاقية واشنطن ، والحقوق الوطنية التي لا تتزعزع للشعب الفلسطيني ، حق الشعب الفلسطيني في خوض كفاحه المسلح ونضاله السياسي في سبيل تحرره ، الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني ، المؤامرات العدوانية على لبنان ، ممارسات التخريبواثارةالقلاقلضد الانظمةالوطنية العربية ، دور الولايات المتحدة الامريكية في تنفيذ هذه المخططات — .

ب — الوجه العسكري — استمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية ، التحالف بين الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل والنظام المصري ، الوجود العسكري الامبريالي في الشرق الاوسط والخليجالعربي ، التهديدات الامريكية السافرة والرسمية بالتدخل عسكريا في البلاد العربية . الدور العسكري لكل من اسرائيل والنظام المصري بعد اتفاقية واشنطن والاخطار العظيمة الناجمة عن محاولات اسرائيل لانتاج الاسلحة الذرية —.

جـ — الوجه الاقتصادي — الاهمية الاقتصادية للمنطقة العربية فيما يتعلق بالنفط ، ممارسات الشركات المتعددةالجنسية وخاصة تلك المتصلة بسياسة الباب المفتوح والنفط العربي ، والنضال العربي في سبيل الاستقلال والتكامل الاقتصادي وعلاقته بالنضال من اجل نظام اقتصادي جديد —.

— نضال الشعب الفلسطيني في اطار هذه السياسات والمخططات .

اللجنة الثانية :

تعالج هذهاللجنة المخططات الامبريالية الصهيونية الرجعية ضد الامة العربية وتاثير هذه المخططات على السلام العالمي ومصالح الشعوب في كافة القارات والمناطق وعلى الاخص فيما يتعلق بما يلي :

— نضال الشعوب الافريقية ضد الامبريالية والعنصرية مع الاشارة بوجه خاص الى مشروع — الامن — الموالي للامبريالية في منطقة البحر الاحمر ، والعلاقات الحميمة بين اسرائيل والانظمة العنصرية في جنوب افريقيا والدور الحالي للنظام المصري في افريقيا .

— السلام في منطقة البحر الابيض المتوسط مع الاشارة بوجه خاص الى المشكلة القبرصية ، والاخطار المحدقة بالسلام في شرق البحر الابيض المتوسط ، سياسة الامبريالية في اثارة القلاقل في شمال افريقيا وتكديس السلاح في كل منطقة البحر الابيض .

— مصالح الشعوب الاوروبية وعلى الاخص فيما يتعلق بقضية انهاء سباق التسلح ومشكلة النفط .

— تكديس السلاح في المحيط الهندي والمحاولات الرامية لخلق نظام — أمني — موالي للامبريالية في منطقة الخليج العربي .

— المساعدة الاسرائيلية العسكرية للانظمة الفاشية والدكتاتورية في أمريكا اللاتينية تاييدا لسياسة الولايات المتحدة في تلك القارة .

— النفط العربي والعلاقات الدولية .

وتهدف هذه اللجنة اساسا الى ابراز اهمية العلاقات بين نضال الامة العربية والشعب الفلسطيني ونضال شعوب العالم اجمع وتاكيد الوحدة في حركة التضامن العالمي .

اللجنة الثالثة :

تقوم هذه اللجنة ببحث الاستيطان الصهيوني وممارسات القهر والاضطهاد في الاراضي العربية المحتلة . وستقدم تقارير وروايات شهود اعيان من الفلسطينيين بالاضافة الى ما سيعرضه باقي المشتركين بشان الموضوعات التالية :

— حوادث التعذيب الذي يعانيه السجناء والمعتقلين والاضطهاد الذي يمارس ضد الجماهير والمنظمات الشعبية الفلسطينية .

— الحكم الذاتي المزعوم الذي يهدف الى حرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه الوطنية الثابتة وبخاصة فيما يتعلق باقامة دولته المستقلة ذات السيادة .

— سياسة تشريد الشعب الفلسطيني بغية اقامة المستوطنات الاسرائيلية في الماضي وفي الحاضر. ضم القدس .

— مشكلة حرمان الشعب الفلسطيني من مياهه.

— التفرقة على المستوى الاقتصادي والثقافي والتعليمي بالاضافة الى الاستيطان .

— أوضاع الاطفال الفلسطينيين — بمناسبة السنة الدولية للطفل — .

— الاعتداءات المستمرة ضد شعبي فلسطين ولبنان .

والهدف الرئيسي لهذه اللجنة هو تدعيم التضامن مع نضال الجماهير الفلسطينية في الاراضيالمحتلة.

اللجنة الرابعة :

ستنتهي هذه اللجنة من اعداد — برنامج الاعمال — الذي سوف يعتمد في جلسة عامة مخصصة لهذا الغرض فيما بعد ظهر الخامس من نوفمبر .. — وهناك مشروع سبق اعداده خلال اجتماع هلسنكي — .

ومع ذلك فان جزءا هاما منعمل اللجنةسيخصص لتبادل الخبرات بين البلدان بغية تعزيز حركة التضامن مع نضال الامة العربية والشعب الفلسطيني مع ابراز صلة هذه الحركة بحركات التضامن معالشعوب الاخرى ولا سيما ان سياسات الامبريالية متضامنة مع بعضها البعض في العالم اجمع .

المائدة المستديرة للبرلمانيين :

كان منسق المؤتمر هو السيد فرناند لوديريو عضو البرلمان البرتغالي والرئاسة من مندوبين عن بلجيكا ، بوليفيا ، جزر مورشيوس ، منظمة التحرير الفلسطينية ، المكسيك ، وسورية عبر الاجتماع عن استحسانه لاقتراح المندوب المكسيكي بتاسيس اتحاد برلماني دولي على المستوى العالمي بحيث يعمل هذا الاتحاد كمنبر لتاييد القضية العربية عامة والقضية الفلسطينية خاصة كما ان هذا المنبر سينور الراي العام العالمي الذي سممته الدعاية العنصرية والامبريالية الاسرائيلية .

وقد اعلن المندوب البوليفي بانه — لقد كان من المخجل عبر ١٥ سنة من تسلط الدكتاتورية في بلادنا — أن تقوم سياسة بلادنا الحكومية على تاييد اسرائيل لا سيما اثناء التصويت في الامم المتحدة . ان جميع ما قمنا به خلال الثلاثة شهور السابقة من تاييد للقضية الفلسطينية يتعرض لخطر الضياع الان نتيجة — للانقلاب العسكري الذي وقع في لاباز منذ فترة وجيزة — .

وقد ادان المندوب البوليفي اسرائيل لبيعها الاسلحة الى معظم دول امريكا اللاتينية .

وفي الوقت نفسه فقد ابدى معظم دول امريكا اللاتينية الذين حضروا هذا الاجتماع عن نفس هذه الصعوبات .

وقد اشار مندوب بلجيكاالى انمشاعر الاحساس بالذنب بالنسبة لما جرى لليهود في اوروبا قد عرقل العمل الذي ينبغي القيام به بالنسبة لفلسطين لذلك ينبغي علينا تنبيه الراي العام الاوروبي الغربي فيما يتعلق بهذه القضية .

واشار المندوب الايطالي الى ضرورة توجيه نداء يدعو الى احترام قرارات الامم المتحدة بهذا الصدد .

وفي نهاية الاجتماع صادق الجميع على اقتراح يوصي بان يدعو المؤتمر جميع حكومات البلدان التي لا يوجد داخلها مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية بتسهيل اقامة مثل هذا المكتب فيها .

المائدة المستديرة لرجال الصحافة والاعلام :

كرس هذا الاجتماع الذي ترءسه مندوب فرنسا والبرتغال وفلسطين مناقشاته للمسائل المتعلقة بتوضيح القضية الفلسطينية للعالم .

وقد اخذ الاجتماع اهمية خاصة لمسالة تقصي التغطية الاعلامية للقضية الفلسطينية في الصحافة الغربية .

وكان احد رجال الصحافة الامريكيين قد اشار الى هذه النقطة عندما بين أن الصحافة الامريكية لا تهاجم القضية الفلسطينية نتيجة للتغطيةالاعلامية الغير عادلة للقضية وانما نتيجة لتجاهلها هذه القضية . وفيما يتعلق بهذه المسالة عبر بعض الصحفيين الغربيين عن حاجتهم الماسة الى معلومات واضحة تستعرض الجوانب الاساسية للقضية الفلسطينية كما تدعو الضرورة ايضا الى تبادل المعلومات مع الصحافيين الغربيين كيما يصبحوا اكثر معرفة بالقضية الفلسطينية وقضايا العالم العربي — ولتحقيق ذلك ينبغي عقد مزيد من الندوات والاجتماعات .

ولقد دعا الاجتماع الى ضرورة اتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية الصحفيين الفلسطينيين داخل الاراضي المحتلة واسرائيل لكي يتمكن هؤلاء من التمتع بنفس حقوق الصحفيين الاخرين ولاجل ذلك وجه الاجتماع نداء الى منظمة الصحافة العالمية يدعو الى وضع نظام دولي جديد للصحافة والاعلام .

ولقد تبادل رجال الصحافة والاعلام والاراء حول افضل السبل لتحقيق اعلام صحافي فعال بالنسبة للقضية الفلسطينية — واتفق المجتمعون على ضرورة وجود معلومات مفصلة وجاهزة على نحو دائم تزود الصحفيين بالمعرفة الدقيقة بقضية الشعب الفلسطيني .

ثم عرضت المقترحات التالية :

١ — ان ينظم مؤتمر رجال الصحافة هذا الدعم الفعال للصحافيين الفلسطينيين الذين يعانون الاضطهاد في اسرائيل والاراضي المحتلة وان يعين لجنة دائمة لهذا الغرض .

٢ — ان تنظم اجتماعات بين الصحافيين العرب والفلسطينيين والصحفيين الاخرين من كل انحاء العالم .

٣ — ان تنظم زيارات يقوم بها صحافيون دوليون الى المخيمات الفلسطينية في لبنان وذلك لكتابة تقارير عن نتائج العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني .

٤ — تحديد يوم تضامن عالمي مع قضية الشعب الفلسطيني لرجال الصحافة في كل انحاء العالم .

٥ — تنظيم ندوة عالمية للصحافة يشترك بها الصحافيون العرب ورجال الصحافة من كل انحاء العالم في باريس أو اية عاصمة اخرى .

٦ — التنديد باتفاقيات كامب ديفيد واعتبارها انتهاكا للحقوق الاساسية الثابتة للشعب الفلسطيني وتقديم التاييد والدعم لمنظمة التحرير الفلسطينية وسورية في مقاومتها لهذه الاتفاقات .

٧ — التنديد بطرد واضطهاد الصحافيين المصريين الذين يعارضون اتفاقات كامب ديفيد .

٨ — ان يصبح الاتحاد العالمي لرجال الصحافة عضوا في اللجنة التحضيرية وان ياخذ دوره الفعال في تحضير اية مؤتمرات قادمة للتضامن مع الشعب العربي وبشكل خاص الفلسطيني .

٩ — ان تنشر الصحافة الدولية بمناسبة سنة الطفل العالمية صورا ومواضيع عن مصير الاطفال الفلسطينيين .

الدائرة المستديرة لامريكا اللاتينية :

لقد تراس الدائرة المستديرة لبلدان امريكا اللاتينيةممثل كوباوقد اكدعلىضرورةزيادةالاعلام في امريكا اللاتينية حول الشعب العربي وخاصة فلسطين لشرح قضيتهم التي يحاول الاستعمار والصهيونية طمسها .

لبعض الاعتبارات والعلاقات التي تخص هذه القضية وجب ايجاد تعاون مركزي لتبادل الوثائق للتعبير عن وجهة نظر الشعب الفلسطيني .

بعض المتحدثين تحدثوا عن كفاح شعب الصحراء الغربية وعن جبهة البوليساريو كجزء من المسالة العربية وقد قرر مندوبي امريكا اللاتينية تقديم مشروع قرار للمؤتمر حول نضال جبهة البوليساريو.

-خلال الاجتماع طلب من مؤتمر الثقافي مع الشعب العربي في ليشبونة بان يرسل رسالة تاييد الى المؤتمر الثاني للتضامن مع شعب بورتوريكو الذي ينعقد في المكسيك من ١٠ تشرين الثاني لغاية ٢ كانون الاول ١٩٧٩ م .

وقد اختتم الاجتماع اذن باستورا من الجبهة السنديانية لنيكاراغوا بتوجيه احر التهاني من الشعب الثوري النيكاراغوي الى الحاضرين من كافة القوى الديمقراطية التقدمية .

كذلك تقدم بالشكر القائد السنديالي زيرو للمساعدات المادية وغيرها والتي لازالت تعطى الى نيكاراغوا وقد اكد تضامن الشعب النيكاراغوي التام مع الشعب الفلسطيني ومع منظمة التحرير الفلسطينية كممثله الشرعي الوحيد .

الدائره المستديرة لاتحاد العمال :

لقد طالب مندوب اتحاد العمال البرتغالي الفرورانا بعقد مؤتمر عالمي لإتحاد العمال للتضامن مع الشعب العربي وخاصة الفلسطينيين واللبنانيين طالب بتقديم الدعم للمؤتمرات من اجل الشعب العربي وقضيتهم المركزية المشكلة الفلسطينية في كل بلد من البلدان .

لقد تراس اجتماع الدائرة المستديرة احمد جلود السكرتير العام لاتحاد العمال العرب كذلك مندوب الاتحاد العالمي للعمال ومندوب اتحاد العمال البرتغالي .

خلال الاجتماع وحول الوضع الحقيقي للعمال العرب وخاصة الفلسطينيين وكحل عاجل لهذه القضية اقترح مندوب اليونان بان يقوم مندوبين من اتحاد العمال العرب ، اتحاد العمال السوري ، اللبناني ... الخ بان يقوموا بزيارات مختلفة للدول لتوسيع بريق المعلومات من اجل توحيد كافة القوى حول القضية الفلسطينية وقد قال السكرتير العام لاتحاد العمال الفلسطينيين بان منظمته ترغب بزيارة اليونان .

كذلك اكد مندوب اروغواي فلكس دياز وايد بضرورة الاعلام حول القضية الفلسطينية وقد قال بان الاستعمار والصهيونية يحاولون اقصى جهدهم من اجل اثبات — حقهم — .

اما بالنسبة لاطماع الصهيونية والامبريالية التي تعتمد عليها فقد اكد مندوب اتحاد عمال اوروغواي ضرورة التعاون بين مندوبي اتحاد العمال وقد قال — اذا ذهب مندوبو اتحاد العمال العربي الى امريكا وتحدثوا الى مختلف التنظيمات فذلك سوف يكون افضل شيء يمكنتحقيقه من الدعاية — واضاف قائلا — تذكروا ان امريكا اليوم ليست التي كانت قبل خمس سنوات خلت وهذا ممكن .

وقد ذكر فلكس دياز انه في ١٥ — ١٩ كانون الاول من هذا العام سوف تقام اعمال يدوية افريقية — امريكا اللاتينية للتضامن مع انغولا وقال انه من أعظم الفوائد ان يكون هناك ممثل من اتحاد العمال العرب خاص ، وقد طالب كافة اتحادات العمال بان يرسلوا رسائل تاييد ودعم الى المؤتمر .

تقرير اللجنة الاولى :

سيدي الرئيس ،

لقد اجتمعت اللجنة وفقا لجدول الاعمال وتطرق المتحدثون الى حق الامة العربيةوالشعب الفلسطيني في مواصلة النضال ، من وجهة النظر السياسية والعسكرية والاقتصادية ، ضد الامبريالية والصهيونية والمخططات الرجعية من اجل التحرر السياسي والاستقلال الاقتصادي والتقدم الاجتماعي والوحدة .

وبالاستناد الى التطورات التاريخية لوحظ ان حركة التحرر العربي قد حققت الانتصار تلو الانتصار خلال الخمسينات والستينات من القرن الحالي .

وتنامى صراعها مع الامبريالية والصهيونية والرجعية فزادت الاخطار المحيقة بمصالحها واهدافها .. وفق الفترة ذاتها ، صعدتالامبريالية هجماتها واستعملت اسرائيل لشن حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧ التوسعية التي ادت الى احتلال المزيد من الاراضي العربية ، وفي اعقاب وفاة القائد المصري جمال عبد الناصر سنة ١٩٧٠م استغلت الامبريالية ظروف ما بعد الحرب فهاجمت المواقع الرئيسية لحركات التحرر محاولة ان توسع السيطرة الامبريالية والصهيونية على المنطقة .

وعمد الامبرياليون في هذه الفترة المضطربة ، الى اثارة القلاقل مما ادى الى خلخلة التطور السياسي والاقتصادي في الشرق الاوسط .

وبلغت هذه المناورات ذروتها بتوقيع معاهدة كامب دايفد التي انتهكت حقوق الشعب الفلسطيني الثابته وبتوقيع الاتفاقية ، اغتصب كارتر وبيجن والسادات حق الشعب الفلسطيني الثابته ولاسيما ما يلي :

أ — حق الفلسطينيين في العودة الى منازلهم وممتلكاتهم التي طردوا منها بالقوة .

ب — الحق القومي للشعب الفلسطيني فيتقرير مصيره دون تدخل خارجي وحق اقامة دولته المستقلة ذات السيادة في فلسطين .

ج — حق الشعب الفلسطيني فياختيارممثله، منظمة التحرير الفلسطينية وعلاوة على ذلك ، كانت اتفاقيات كامب دايفيد ترمي الى تقسيم الشعب الفلسطيني الى فئات مصطنعة متكرة بذلك وحدته الوطنية .

وترمي هذه الاتفاقيات الى اضفاء الشرعية الشرعية على تواجد قوات الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية والى تيسير تحقيق هدف الحركة الصهيونية التوسعي كما تمثل في تدمير القرى العربية ونزع ملكية الاراضي الفلسطينية واقامة المستوطنات الصهيونية شبه العسكرية فوقها .

ولقد يسرت هذه الاتفاقات للسادات وضع النظام المصري في معسكر العدو بغية تمزيق وحدة الامة العربية واضعافها . واعرب المتحدثون عن مساندتهم لمعارضة ورفض الامة العربية وخاصة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة لهذه الاتفاقات .

كما ساندت الجماهير العربية بقوة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

واعلن من جديد ملايين البشر بالاضافة الى المنظمات الجماهيرية في العالم اجمع تاييدهم لمنظمة التحرير الفلسطينية .

لقد عبرت قرارات المؤتمر السادس للبلدان غير المنحازة عن الإهتمام بهذا العدوان الامبريالي الجديد في الشرق الاوسط كما افصحت مداولات



مع الشعب العربي وقضيته المركزية فلسطين

...سايا الحرية والتقدم
...دوان الامبريالي الصهيوني



وقرارات منظمة الوحدة الافريقية والجمعية العامة للامم المتحدة عن تصويت المشتركين حول الموضوع نفسه .

لقد اكد الراي العام العالمي من جديد تضامنه مع الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني والشعب العربي ومساندته لها في كل هذه المحافل الدولية ، وتشمل الحقوق حق مواصلة النضال بكافة السبل بما في ذلك الكفاح المسلح كوسيلة لتحقيق ممارسة هذه الحقوق .

واكد المتحدثون اهمية قرارات الامم المتحدة الخاصة بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني لاسيما قرار الجمعية العامة رقم ٣٢٣٦ ودعت بالالحاح الى تنفيذ قرار الجمعية العامة الخاص ببرنامج العمل الذي وضع لتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه .

وان الحل العادل للقضية الفلسطينية لهو مفتاح السلام في الشرق الاوسط فلا حل دون ما يلي :

ا - انسحاب اسرائيل الكامل والفوري وغير المشروط من الاراضي الفلسطينية والعربية .

ب - التحقيق التام لحق الشعب الفلسطيني الثابت في تقرير مصيره وممارسته في خدمة مصالح كافة شعوب المنطقة .

ج - حق منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها المثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في الاشتراك في كافة المؤتمرات والمناقشات المتعلقة بالقضية الفلسطينية على اساس تنفيذ حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة بما فيها الحق في العودة وحق تقرير المصير وحق اقامة دولته المستقلة في فلسطين .

اشار المتحدثون بوجه خاص الى القدس المحتلة واعربوا عن قلقهم بشأن وضع المدينة الهامة ونددوا باسرائيل لاتخاذها اجراءات ترمي الى تغيير الخصائص الجغرافية والسياسية للمدينة بذلك انتهاكا سافرا لقرارات الامم المتحدة الان العالمي لحقوق الانسان وادانوا الهجرة الصهيونية الى فلسطين ونادوا بايقافها الفوري .

وتعرض متحدثون اخرون الى الوضع الخطير والمؤلم في جنوب لبنان فاعتداءات اسرائيل التي تسلحها وتجهزها وتشجعها الامبريالية الامريكية هي المتسببة في تدمير المنازل وتضييع العائلات العربية المسالمة .. ورغم ان حكومات وشعوب العالم تنظر بعين الاستنكار والادانة الى هذا الدليل الدامغ على الاستهتار الوحشي بحياة المدنيين المسالمين وممتلكاتهم فان العدو الاسرائيلي لا يولي هذا الموقف الا الازدراء واللامبالاة .

وبغض النظر عن اعلانات (السلام) التي روجتها اتفاقات كامب دافيد فان القوة العسكرية الامريكية في شرق البحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط لا تني تتزايد .

ان رفض المتحدثين الرسميين الامريكيين والغربيين للمقترحات الايجابية ، التي اعرب عنها الزعيم السوفييتي ليونيد بريجنيف في برلين ، للحد من التسلح في غرب اوروبا وخفضه يهدد السلام في اوروبا والبحر الابيض المتوسط .

ان الاقتراح بانشاء قوة بحرية امريكية كبيرة في الخليج العربي والمحيط الهندي يسبب قلقا بالغا لاسيما اذا اقترن بتصريحات الرئيس كارتر العدوانية المتعلقة ((بقوات " ")) الخاصة لحماية مصالح الولايات المتحدة في المنطقة . وتوضح هذه المخططات بجلاء العدوان المتصاعد الذي تتعرض له بلدان الشرق الاوسط وبناء على هذه المقترحات وغيرها كتطوير ديجو جارسيا كقاعدة للسفن والطائرات الامريكية النووية ، يصبح تحويل المحيط الهندي الى منطقة سلام خالية من السلاح امرا عاجلا اكثر منه في وقت مضى . وقد عبرت الوفود عن استيائها الشديد من دور الامبريالية ووكالة المخابرات المركزية في منطقة الشرق الاوسط اللتان تحثان على التلاعب والفساد ارضاء لجشع شركات النفط المتعددة الجنسية . كما انتقد المتحدثون نهب الموارد القابلة للنفاذ لصالح البلدان الراسمالية التي تساند اسرائيل بمناهضة التطورات التقدمية في المنطقة .

اننا نتعاطف مع الشعب اللبناني وحركته الوطنية التقدمية وندعمه بنضالنا في مقاومته المتواصلة ضد عدوان اسرائيل المستمر واحتلالها اراضيه وتدميرها لبلاده .

فنحن نؤيد وحدة لبنان وشخصيته العربية وتقدمه الديمقراطي وتنفيذ قرار الامم المتحدة الذي ينص على انهاء التدخل الاسرائيلي في جنوب لبنان .

تمثل حقوق الانسان في الاراضي المحتلة مسالة على جانب كبير من الاهمية .. فمثلا الاحكام بالسجن بتهمة مقاومة الاحتلال (هو حق ايدته الامم المتحدة) والحجز على الاراضي والاملاك والطرد من البيوت والتهجير الاجباري للانسان العربي هي امثلة اضافية للازدراء الذي تعامل به السكان العرب من طرف الاسياد الاسرائيليين تتحمل الجمهورية العربية السورية مسؤولية دولة من دول المواجهة تتصدى للعدوان الاسرائيلي .. واننا نعبر عن تضامننا مع سوريا في مواجهتها الامبريالية ، ومؤامراتها ضد الامة العربية . ولقد تكررت التعبيرات عن تاييد القوى الوطنية والديمقراطية في الجزيرة العربية والخليج العربي من اجل استقلالهم الوطني والديمقراطية .

واشاد المتحدثون بالدور الذي تلعبه جبهة الصمود والتصدي في مجابهة المؤامرات الامبريالية واحباطها وركزوا بوجه خاص على ضرورة تنفيذ مقررات مؤتمر قمة بغداد .

ونوهت اللجنة بتقارير اعمال التضامن في مناطق اخرى من العالم أن شعب فيتنام الشجاع الصامد يتعرض للعدوان المسلح المستمر من حلفاء الولايات المتحدة الجدد في اسيا والصين . وفي خضم صراعها مع الامبريالية تعلن فيتنام تاييدها لمنظمة التحرير الفلسطينية ولحقوق الشعب الفلسطيني .

ولقد خفقت قلوب المناضلين في كل مكان لانتصار الساندينيين في نيكاراغوا وثوار جرينادا بامريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وهكذا ثبت من جديد ان ثورة شعب عازم على النصر وتحت قيادة تقدمية قادرة على هزيمة قوى الرجعية والقهر والعدوان . وان انجازهم العظيم ليعطي دفعة قوية من التشجيع للمناضلين في سبيل المثل العليا نفسها في الشرق الاوسط . واستعرضت اللجنة العلاقات الاندماجية بين النظام الصهيوني في اسرائيل والنظام العنصري في جنوب افريقيا والديكتاتوريات العسكرية في بعض بلدان امريكا اللاتينية . واقترح المشاركون ادانة هذه العلاقات المناهضة للديمقراطية .

كما تعتبر نضالات التحرير الوطني في افريقيا الجنوبية وحركات الاستقلال القومي في امريكا وثيقة الصلة بحملة المطالبة بالعدل فيما يتعلق بالشعب الفلسطيني .. وان صور التعبير عن التضامن الصادرة من هذه المنطقة لتوضح بجلاء انهم تعرفوا تماما على ان الدور الدنيء الامبريالية في الشرق الاوسط والقارة الافريقية يحرم جميع الشعوب من حقها في التمتع بثروات بلادها ومواردها الطبيعية .

وفي النهاية ركز السيد الرئيس والسادة اعضاء اللجنة مرارا على دور البلدان المساندة وعلى الاخص الاتحاد السوفييتي والبلاد الاشتراكية الاخرى . وهناك اصرار ملتزم على ان الذين يعوقون اقرار السلام والعدل في الشرق الاوسط ويناهضون القضية العادلة لمنظمة التحرير الفلسطينية يجب ان يهزموا وسوف ينهزمون . وهناك ايمان كامل بالانتصار النهائي للشعب العربي وكل الذين يناضلون ضد الظلم .

نتائج عمل المائدة المستديرة النقابية :

باطار برنامج عمل المؤتمر عقد مساء ٤ ـ ١١ ـ ١٩٧٩ اجتماع مائدة مستديرة شارك بها ممثلو المنظمات النقابية المشاركة في المؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب العربي وقضيته المركزية فلسطين المنعقد في لشبونة - البرتغال - من ٢ - ٦ نوفمبر ١٩٧٩ م انتخب الاجتماع هيئة الرئاسة التالية :

١ - الاخ احميد جلود - امين عام الاتحاد العام لنقابات العمال العرب رئيسا .

٢ - السيد كالوروزا وسكرتير الانترنسيو البرتغال نائبا للرئيس .

٣ - الاخ ابراهيم عمار ممثل اتحاد النقابات العالمي مقررا .

ولقد ناقش المجتمعون اشكال التضامن العالمي مع العمال العرب وبشكل خاص عمال وشعب فلسطين الذين يناضلون ضد المخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية ، ويتعرضون لشتى اشكال القمع والاضطهاد والتمييز العنصري الذي تمارسه الصهيونية داخل فلسطين والاراضي العربية المحتلة .

ان الوثيقة التي قدمتها الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الى المائدة المستديرة ساعدت على تبيان المعاناة التي يتعرض لها العمال العرب الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وطرحت اشكال واساليب التشكيل الملموسة ضدهم .

كما ساهمت تلك الوثيقة بابراز النتائج السلبية المدمرة التي نتجت عن اتفاق معسكر داوود على المنطقة العربية بشكل عام وما تحمله من مخاطر على وجود وحياة الشعبين الفلسطيني واللبناني بشكل خاص .

وبعد مناقشات واسعة اكد المجتمعون على القضايا التالية :

١ - الاعراب عن ادانتهم الكاملة للامبريالية الاميركية ومخططاتها التآمرية ضد الامة العربية وضد قضاياها المصيرية وفي مقدمتها قضية فلسطين .

٢ - ادانة الصهيونية بصفتها احد اشكال التمييز العنصري واستنكار كافة ممارساتها ضد الوجود والثقافة والتراث العربي في الاراضي المحتلة واستنكار الاعمال الاجرامية التي تقترفها السلطات الصهيونية في حق العمال والسكان العرب .

٣ - ادانة اتفاقات معسكر داوود باعتبارها تمثل ضررا بالغا على مصير ونضال وتطور الامة العربية وتتنكر للحقوق المشروعة الوطنية والقومية للشعب الفلسطيني وتستغل مدخلا لتثبيت وتوسيع السيطرة الامبريالية الصهيونية في الشرق الاوسط وفي افريقيا .

٤ - استنكار السياسة التوسعية والعدوانية التي تنتهجها اسرائيل بدعم من الامبريالية وادانة الاعتداءات الاسرائيلية الشرسة والمتكررة على لبنان ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني .

ومن اجل الوقوف المشترك ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية والعنصرية والفاشية .

ومن اجل دعم نضال الشعب العربي وقضيته المركزية فلسطين فقد راى النقابيون المجتمعون ضرورة العمل على تصعيد اشكال التعاون العمالي مع نضال عمال فلسطين حتى تنتصر قضيتهم ويتم تحقيق حقوقهم الوطنية الثابتة في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فوق ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

١ - توسيع النشاط الاعلامي عبر وسائل الاعلام النقابية لشرح الابعاد الانسانية لنضال عمال وشعب فلسطين .

٢ - اقامة مبادرات اعلامية واسابيع تضامن والاستمرار في عقد الندوات على الصعيد الوطني والاقليمي والقاري والعالمي تعبيرا عن التضامن المستمر مع نضال الشعب العربي وقضيته المركزية فلسطين .

٣ - اصدار النشرات الاعلامية الخاصة في المناسبات التضامنية .

٤ - تطوير اشكال التضامن المادي مع الشعب العربي وبشكل خاص الشعب الفلسطيني وذلك باصدار طابع بريدي خاص من قبل الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وبسعر محدد يتم توزيعه على كافة المنظمات النقابية الوطنية والاقليمية يخصص ريعه لمساعدة العمال العرب وخاصة العمال الفلسطينيين واللبنانيين .

٥ - بمناسبة اقتراب راس السنة الجديدة تدعى المنظمات النقابية الوطنية والدولية للقيام بحملة تضامنية تجمع خلالها المساعدات المادية والعينية لتقديمها كمساعدات عاجلة للعمال الفلسطينيين واللبنانيين المتضررين من الهجمات والاعمال العسكرية التي يقوم بها العدو الصهيوني ضد مدن وقرى الجنوب اللبناني والمخيمات الفلسطينية .

٦ - رفع مستوى الاتصالات وتكثيفها ما بين النقابات العربية وبشكل خاص الفلسطينية وبين النقابات في امريكا اللاتينية ومع المنظمات الديمقراطية في تلك المنطقة .

ان هذه الاشكال والاساليب التضامنية التي سيتم تنفيذها انما تعبر عن تفهم التنظيمات النقابية في العالم لعدالة نضال الشعب العربي وخاصة الشعب الفلسطيني وبهدف المساهمة في تحقيق النصر النهائي له ومن اجل العمل المشترك لاحباط المخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية المستهدفة ضرب قوى التحرر والتقدم في المنطقة العربية والشرق الاوسط والعالم .

ان النقابيين المجتمعين حول المائدة المستديرة ليؤكدون بان جوهر التضامن مع نضال الشعب العربي الفلسطيني يكمن في اتخاذ الجوانب العملية في التنفيذ لتقوية صمودهم ومن اجل تحقيق حقهم في استعادة اراضيهم واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

وليتعزز التضامن العالمي مع كفاح الشعب العربي وقضيته المركزية فلسطين .

تقرير اللجنة الثالثة

١ - انعقدت اجتماعات اللجنة الثالثة للمؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب العربي وقضيته الاساسية فلسطين في الثالث الى الخامس من نوفمبر ١٩٧٩ .

تناولت اللجنة بالدراسة المواضيع المنصوص عليها في النقطة الثالثة من جدول الاعمال ،

- الوسائل التي يستعملها الاحتلال الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة والممارسات الجارية فيها خاصة فيما يتعلق بمؤامرة الحكم الذاتي .

- الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة .

شارك في هذا النقاش ٦٤ مندوب عن ٤٠ منظمة من ٤٧ دولة من اسيا وامريكا اللاتينية، اوروبا وامريكا الجنوبية هذا بالاضافة الى ممثلين عن الاتحاد العالمي للشباب الديمقراطي الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي ، والاتحاد النقابي العالمي ، مجلس السلام العالمي ، الجمعية العالمية للقانونيين الديمقراطيين واتحاد الطلاب العالمي .

وبعد ان استمعت الى شهادات العديد من المشاركين الذين تحدث بعضهم عن تجربته الخاصة حول الممارسات الاجرامية للاحتلال الصهيوني ، لاحظت اللجنة ان :

جميع الشعوب المحبة للعدل والسلام تعي الاخطار الحقيقية التي تهدد السلام في الشرق الاوسط وفي العالم عقب تحالف اسرائيل مع رئيس النظام المصري والولايات المتحدة وبسبب اصرار اسرائيل على مواصلة تنفيذ مخططاتها التوسعية بضم الاراضي المحتلة وتصفية الشعب الفلسطيني .

واليوم تجري مرحلة جديدة ، استيطان استعماري صهيوني في الارض المحتلة ، مرحلة خطيرة على الفلسطينيين .

وبالرغم من ان «دايان» وزير الخارجية السابق كان قد اعترف ((بانه ما من شبر واحد من الاراضي الاسرائيلية خال من الفلسطينيين)) .

وتعلم الكتب المدرسية الاسرائيلية ، في اطار الحملة الدعائية الصهيونية ، وتلقن الشباب ان فلسطين كانت غير ماهولة بالسكان ، والبيوت وانها كانت ارضا خالية - وتعد اسرائيل على اعتبار ان الاراضي العربية ((ارضا محررة)) وتستمر اسرائيل في اقامة مستوطنات يهودية ، مما يبرهن ان الاسرائيليين غير عازمين على الانسحاب من الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ كما قررت السلطات الاسرائيلية ((بان القدس ستبقى الى الابد عاصمة ((الدولة الاسرائيلية)) .

ان ذلك يوضح السياسة التوسعية الصهيونية ، والتي تلعب فيها اقامة المستعمرات الدور الاساسي .

ان اقامة المستعمرات يعني بالضرورة طرد الشعب الفلسطيني واقتلاعه من وطنه ، وتثبت جميع الوثائق بان حزامين من المستعمرات اقيما بهدف تطويق ١٠٥٠٠٠ عربي فلسطيني يعيشون في القدس وذلك خلال فترة الحكومة العمالية الاسرائيلية .

٢ - واضافت حكومة ليكود حزاما ثالثا لتكون هذه الاحزمة سورا يحيط ب ٨٠٠٠٠ عربي فلسطيني في الضفة الغربية .

واقيمت في قطاع غزة مستعمرات اسرائيلية عديدة بهدف فصل هذا القطاع عن باقي الاراضي الفلسطينية كمقدمة لدمجه كليا باسرائيل .

وتتابع اسرائيل مخططاتها بانشاء المزيد من المستعمرات متحدية القرارات العديدة التي اتخذتها الامم المتحدة والمنظمات المختصة التابعة لهـا .

ان هذه المستعمرات اقيمت على اراضي اغتصبت من الفلسطينيين لينا عالمزيد منها وتتابع اسرائيل باستمرار انتزاع الاراضي من المواطنين الفلسطينيين والاستيلاء على بساتينهم وطرقهم ومواردهم المائية ، وتصادر وتنهب المنازل العربية وتدفع بذلك العديد من الفلسطينيين الى النزوح، لقد دمرت اسرائيل العديد من القرى العربية وصادرت الاراضي وطردت السكان واقامت مستعمرات جديدة في اماكنها .

٣ - تحاول اسرائيل السيطرة على الموارد المائية في الضفة الغربية وقطاع غزة . فان ثلث الاراضي المزروعة في اسرائيل تروى من مياه الضفة الغربية ، وذلك لكي تتمكن من اقامة المستعمرات الجديدة فيها . كما تحاول اسرائيل استخدام جزءا من هذه الموارد المائية لاخصاب الاراضي التي تدعي بانها جزء من المستعمرات الاسرائيلية التي اقيمت وستقام في المنطقة .

وفي نطاق هذه السياسة تتابع اسرائيل منع الفلسطينيين من حفر الابار لارواء اراضيهم الا ضمن حدود معينة ، وللاستعمالات المنزلية وتفرض على الفلسطينيين استخدام مياه المطر فقـط .

وتبلغ مساحة الاراضي المزروعة في الضفة الغربية ٨٠٠٠٠ دونم ولم تزد مساحة هذه الاراضي منذ الاحتلال في عام ١٩٦٧ .

ولكي يضمن اسرائيل الابقاء على هذه الحالة المساوية بالنسبة للزراعة ، فانها تحاول ان تحول الفلاحين الفلسطينيين الى يد عاملة رخيصة في اسرائيل نفسها . ان دولة اسرائيل تدرك جيدا امكانية توسيع مساحات الاراضي المزروعة في الضفة الغربية حيث ان هذه المساحة يمكن ان تزداد من ٨٠٠٠٠ دونم الى نصف مليون .

وتستخدم اسرائيل كل الامكانيات لتمنع الشعب الفلسطيني من زيادة انتاجه الزراعي ، كما تمنعه من استخدام الوسائل التي من شأنها ان تحسن هذا الانتاج .

ولكي تتمكن اسرائيل من احتكار المياه الجوفية لاستخدامها في المستعمرات والمزارع الاسرائيلية، تمنع الفلسطينيين من الرجوع الى بلادهم التي طردوا منها عنوة في عام ١٩٦٧ وتحد هكذا من تطور الانتاج الزراعي في الاراضي الفلسطينية وهكذا فان الفلسطينيين الذين فقدوا اراضيهم ووطنهم وحقوقهم الاساسية اصبحوا في اسرائيل مواطنين من الدرجة الثالثة يأتون بعد اليهود الشرقيين (الذين هم ايضا ضحية التمييز العنصري) ، ويشكلون اليد العاملة التي يستغلها ملاكو المؤسسات الاسرائيلية في الاعمال العادية .

٤ - ان الممارسات الصهيونية تمس ايضا الثقافة والتعليم وتهدف الى القضاء على الشخصية العربية الفلسطينية والى فرض الثقافة والايديولوجية الصهيونية . ان ظروف التعليم بالنسبة للفلسطينيين تتدهور بشكل خطر سواء كان ذلك بالنسبة للنوعية او الكمية وخاصة في المدارس المهنية والثانوية . اما بالنسبة للجامعات فانها ماساوية ، وتنعدم كليا ضمانات امكانيات التثقيف الفني بالنسبة للعرب، ويتعرض العديد من المثقفين والكتاب الفلسطينيين الملاحقات البوليسية المستمرة. ان هذه الممارسات الصهيونية لم تتوقف بل امتدت الى الاراضي العربية المحتلة بعد عام ١٩٦٧ وهكذا غيرت السلطات الاسرائيلية في القدس العربية برامج التعليم وفرضت على المدارس العربية في هذه المنطقة تعليما اسرائيليا مشبعا بالايديولوجية الصهيونية . والغت هذه السلطات من برامج التعليم في قطاع غزة والضفة الغربية كل ماله صلة بتاريخ فلسطين . وكل ما يمكن ان يساهم في شحذ الكفاح العربي وكل ما يمكن ان يؤكد الشخصية الفلسطينية وهويتها العربية . ضف الى ذلك حرمان المواطنين الفلسطينيين باستمرار من كل سبل الثقافة .

٥ - ان اسرائيل تتابع سياستها القمعية بهدف تدمير الارادة الفلسطينية فعمليات الطرد والاعتقال والتهديد والتعذيب التي لا يسلم منها حتى الاطفال هي قسط العرب اليومي في اسرائيل . لقد ادانت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة عدة مرات اسرائيل لممارستها في الاراضي المحتلة ، ويرجع اخر قرار بالادانة الى شباط (فبراير) ١٩٧٩ . واعتبرت اللجنة، من جهة اخرى ، ان انتهاك اسرائيل بمواثيق جنيف لعام ١٩٤٩ هو اهانة للبشرية وجريمة.

وقد شجب المشاركون في المؤتمر استمرار اسرائيل في سياستها في اقامة المستوطنات في الجولان المحتل وادانوا بالاجماع تهديم مدينة القنيطرة من قبل القوات الاسرائيلية . وبالرغم من ان اسرائيل قد استخدمت جميع اشكال العنف ضد الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة ، فانها لم تتمكن من تحقيق حلمها في احتلال الاراضي دون ان تجابه المقاومة المسلحة الفلسطينية .

لقد ادان العديد من المتحدثين رفض اسرائيل الاعتراف بحق المناضلين المعتقلين باعتبارهم اسرى حرب .

٦ - ونؤكد الشهادات التي استمعنا اليها حول الممارسات الاسرائيلية ان الصهيونية هي ايديولوجية عنصرية .

٧ - ان اتفاقيات كامب ديفيد تدشن مرحلة جديدة من الاستعمار الصهيوني ، ان مشروع الادارة الذاتية الذي نصت عليه هذه المعاهدة يعني تصفية الشعب الفلسطيني نهائيا وذلك لان المشروع يعطي صفة الشرعية للاحتلال الاسرائيلي ويرفض اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد وشرعي للشعب الفلسطيني .. ولا يشجب المشروع سياسة الاستيطان الاسرائيلية وبالتالي انهاء هذه السياسة ليس وارد اطلاقا .

٨ - ان مصلحة السلام في العالم كله تقضي بشجب الاساليب التي يمارسها الاستعمار الصهيوني في الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة .

ان الشرط الذي لابد منه لاقامة سلام دائم في الشرق الاوسط هو الانسحاب الفوري والكلي وغير المشروط من الاراضي العربية المحتلة والفلسطينية وتحقيق الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة الى دياره وارضه وحقه في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة في فلسطين .

تقرير اللجنة الرابعة

اخذ الكلمة حوالي ٥٠ مشتركا يمثلون مختلف المنظمات الدولية والاقليمية والقومية . واكدوا جميعا ان السلام لا يمكن ان يتحقق في الشرق الاوسط دون اقرار حقوق الشعب الفلسطيني الثابته بما فيها حق العودة الى وطنه وممارسة حقه في تقرير مصيره وفي اقامة دولته المستقلة . كما عبروا عن تضامنهم الفعال مع الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى التي تناضل ضد العدوان الصهيوني والقهر الامبريالي .

ولقد حيت اللجنة الانجازات التي تمت لصالح قضية الشعب الفلسطيني العادلة واعترفت دول عدة بمنظمة التحرير الفلسطينية المثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .وقام رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بزيارات رسمية في بلدان عدة كما تحدث امام الجمعية العامة للامم المتحدة وتزايدت انشطة التضامن في بلدان عديدة .

ان النجاح الذي تحقق على جبهات مختلفة راجع اساسا الى نضال الشعب الفلسطيني البطولي بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وقائدها المرموق السيد ياسر عرفات . كما يعود النجاح الى المساندة الفعالة والتضامن النضالي للاتحاد السوفييتي الى جانب دول اشتراكية اخرى فضلا عن بلدان عدم الانحياز وكافة القوى التقدمية في العالم .

كما اعرب المشتركون في كلماتهم عن ضرورة بذل جهود اضافية رغم النجاح الذي سجل فان اسرائيل لا تني تضطهد السكان العرب في الاراضي المحتلة وتمارس سياسات الارهاب والاعتداء والابادة ضد فلسطين والشعب اللبناني .

واكد المشاركون على أن المؤتمر العالمي للتضامن مع الشعوب العربية يجب ان يدفع معركة التضامن لتخطو خطوات واسعة حاسمة .

واعطى المشاركون معلومات عن نشاطات وتجارب حركة التضامن في اقطارهم واعاروا أهمية خاصة لما ياتي :

- كشف القناع عن تزوير الدعاية التي يبثها الامبرياليون وحلفائهم القدامى والجدد الذين يملكون اجهزة اعلام قوية .

- التشهير باتفاقيات مخيم داوود الخائنة .

- عرض مخططات الولايات المتحدة في الشرق الاوسط كجزء من المخططات الامريكية الشاملة.

وقد ركز المشتركون على ضرورة تنمية وتقوية المعونة بكل اشكالها للشعب الفلسطيني وممثله منظمة التحرير وللشعب اللبناني الذي يناضل ضد تصفية السكان الفلسطينيين واللبنانيين وضد تقسيم لبنان .

ولقد درست اللجنة مشروع برنامج العمل الذي اعدته مجموعات العمل من الامانة التحضيرية العالمية في هلسنكي باشتراك ممثلي البلدان الاسكندينافية وفنلندا .

وقد عبر كثير من المندوبين الاعضاء في مختلف المنظمات الشعبية والعلماء والمعلمين والمحامين والاطباء وغيرهم وقدموا المقترحات التالية :

- تاليف لجان الاتصال والمتابعة لمواصلة عمل هذا المؤتمر الدولي .

- ارسال وفد من هذا المؤتمر الدولي الى الامم المتحدة لعرض خطورة الموقف في الشرق الاوسط على السكرتير العام للامم المتحدة ومختلف الوفود والضرورة الملحة لاتخاذ التدابير الملموسة من اجل حل سلمي عادل لمشاكل الشرق الاوسط.

- البدء بحملة عالمية واسعة للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية من قبل جميع الحكومات .

- تنسيق وتوجيه نشاطات التضامن كي تصل الى القاعدة الشعبية العريضة .

- تنظيم نشاطات خاصة لتوسيع التضامن بين اعضاء البرلمانات ومجالس البلديات والعلماء والمدرسين والاطباء والاخصائيين الاخرين ونقابات العمال ، والنساء والشباب ورجال الدين مع الاخذ بعين الاعتبار استمرارية نشاطات العام الدولي للطفل وعقد الامم المتحدة للمراة .

وعبر المشاركون عن استعدادهم لبذل كل مجهود للمزيد من نشاطات التضامن بمناسبة شهر التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يبلغ اوجه بيوم التضامن المتبنى من الامم المتحدة .

- هناك مقترحات اخرى تشملها مشروع برنامج العمل التي نطرحها لموافقتكم .

- نحن واثقون ان قضية الشعب الفلسطيني ستتوج بالنصر كما توجت قضية الشعب الفيتنامي بالانتصار .

- لانها قضية عادلة .

- ولانها تحظى بتدعيم كل القوى التقدمية وكل قوى السلام في العالم .

المؤتمر العالمي الثاني لدعم نضال شعب بورتوريكو

وجه جوان براس سكرتير عام الحزب الاشتراكي البورتوريكي نداء من داخل السجن ، على الرغم من الحراسة المشددة ، الى منظمة السلم العالمي يطالب فيه ان تتشدد المنظمة في اجراءاتها للدفاع عن المساجين في بورتوريكو وتكشف اجراءات القمع داخل بورتوريكو

في حق المواطنين والوضع الراهن الاقتصادي المتدهور .

واكد جوان براس في ندائه على ان عملية اعتقاله يوم ٢٤ ايلول الماضي مع ١٧ شخصا من البورتوريكيين انما كانت نتيجة مباشرة للاحتجاج المستمر ضد اجراءات القمع التي تمارسها الولايات المتحدة في الجزيرة وضد المناورات البحرية العسكرية الجارية حاليا .

وجاء في النداء : يناضل شعب بورتوريكو في سبيل طرد الوحدات البحرية العسكرية من الجزيرة

وذلك ضمن مجال النضال في سبيل السيادة الكاملة والاستقلال

وكان السبب المباشر لاعتقال جوان براس رفضه تسليم جواز سفره حيث كان يستعد للسفر خارج بلده لشرح قضية بورتوريكو والاعداد للمؤتمر العالمي الثاني لدعم نضال شعب بورتوريكو .

والقيام بالاجراءات الضرورية للمؤتمر غير ان السلطة اعتقلته بالاضافة الى اعتقال عدد من الوطنيين .

وهدف جوان براس من مغادرته بلده اجراء اتصالات مع اعضاء منظمة السلم العالمي لقيامها كذلك بنشاط فعال وواسع النطاق في سبيل سيادة واستقلال بورتوريكو . وكان جوان براس يود زيارة بلدان امريكية لاتينية عديدة لشرح القضية قبل انعقاد مؤتمر نصرة شعب بورتوريكو المقرر يوم ٣٠ تشرين الثاني الحالي ولمدة ثلاثة ايام .

هذا وتجري اعتقالات عديدة قبل انعقاد المؤتمر وقد صدرت احكام عن المحكمة الامريكية في ـ سان جوان ـ العاصمة ضد المعتقلين بينها السجن ودفع غرامات مالية وعلى الرغم من ذلك يواصل شعب بورتوركو مطالبته

بوقف المناورات البحرية العسكرية حول الجزيرة ومغادرة تلك القوات المرافىء والمياه الاقليمية كما يطالب شعب بورتوريكو بالسيادة والاستقلال .

عدم الانحياز وانتصار القضية

وكانت بورتوريكو ممثلة في مؤتمر دول عدم الانحياز بوفد رسمي وقد تحدث جوان براس عن الوضع الراهن في بورتوريكو

واشار الى ان نتيجة النضال المستمر وخاصة في اروقة مؤتمرات دول عدم الانحياز جرت عملية الافراج عن معتقلين سياسيين قضوا سنوات طويلة في سجون بورتوريكو وسجون الولايات المتحدة بالذات .

وناضلت جبهة تحرير بورتوريكو على كافة المستويات الافراج عن المعتقلين دون قيد او شرط ، وقد افرجت السلطة عن اربعة منهم ،

وعبرت الجبهة عن سرورها في الافراج عن عدد من المناضلين واكدت على ان ذلك قد جرى نتيجة للضغوط الداخلية والخارجية على السلطات المحتلة .

واكدت الجبهة من جهة ثانية على ان حوادث العنف واعتقال المواطنين لاتزال مستمرة بالاضافة الى القمع الجماعي الذي تمارسه

السلطة في بورتوريكو ، على الرغم من افراجها عن اربعة من المناضلين كما استنكرت الجبهة مثل تلك الاجراءات الشديدة والتعسفية ضد المواطنين ورجال جبهة التحرير .

ويناضل الشعب البورتوركي

ضد القواعد الامريكية في الجزيرة ويطالب باستمرار مغادرة رجال البحرية العسكرية الامريكية للجزيرة خاصة في الاونة الاخيرة

حيث تقوم البحرية بمناورات واسعة في البحر الكاريبي ، مما يهدد السلام وحياة السكان في المنطقة ، ونتيجة للاضرابات المستمرة قامت السلطة في بورتوريكو

بعمليات اعتقال عدد كبير من المواطنين وسجنهم فتزايد عدد المساجين السياسيين .

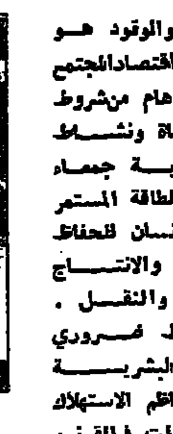
وطالب الوفد البورتوريكي الى مؤتمر دول عدم الانحياز مساعدة شعب بورتوريكو الذي يعاني من الاحتلال الامريكي اصعب حوادث

القمع والسجن مع انه يناضل في سبيل الحرية والسيادة

والتخلص من الاستعمار والامبريالية وتجدر الاشارة الى الاستعمار الاقتصادي بالاضافة الى الاستعمار السياسي حيث وظفت الشركات الامريكية مبالغ قدرها ٥ر٤ اضعاف في بورتوريكو بالنسبة الى ما وظفته في كافة الدول المحيطة

بالبحر الكاريبي ، بالاضافة الى ان ارباح الامبريالية تجاوزت في بورتوريكو ٦٠ بالمئة من رأس المال وهي نسبة ارباح تفوق ما حققته في بقية بلدان البحر الكاريبي .

وكشفت صحافة امريكا اللاتينية عن الاعمال التي تقوم بها الامبريالية في اعتداءاتها على بقية المناطق في البحر الكاريبي منطلقة من قواعدها في بورتوريكو واشارت تلك الصحف الى نضال جبهة التحرير ضد الاحتلال داخل بورتوريكو بالذات وفي قلب الولايات المتحدة .



تجاه الوضع الاقتصادي المتدهور داخل بورتوريكو ، وبالاضافة الى حوادث القمع والاجراءات التعسفية ، فقد هاجر ٢ـ٥ من السكان الى بلدان اجنبية وخاصة الى الولايات المتحدة ، غير ان الذين هاجروا الى الولايات المتحدة يتعرضون لاجراءات التمييز العنصري كما لا يجدون الا الاعمال الصعبة لامكانية العيش .

واخيرا عاش شعب بورتوريكو خمسة قرون من الاحتلال الاجنبي لبلاده ويناضل باستمرار في سبيل حريته وسيادته وسوف يحصل

على استقلاله وحق تقرير مصيره سيما وان الامبريالية والاستعمار والاحتكارات قد تعرضت في الايام

الاخيرة الى ضربات قوية من قبل بلدان البحر الكاريبي بصورة عامة

وبينها الضربات الموجهة من قبل شعب بورتوريكو .

يونغ ينشئ مدرسة سياسية امريكية جديدة

● بعد ان غادر ـ اندريه يونغ ـ في اول تشرين الاول الماضي ، مركزه كممثل للولايات المتحدة لدى الامم المتحدة ، اصبح اكثر الناس كلاما وتصريحات حتى قالت فيه احدى الصحف ـ جون

افريك ـ هذا القس السابق الذي تحول الى دبلوماسي لايؤمن اطلاقا بالدبلوماسية المكتمة قناعة منه بان من حق الراي العام ان يعرف كل شيء وان يطلع على كل شيء ... ـ وهو ، بعد التحرر

من مهامه الوظيفية الرسمية اصبح اكثر انطلاقا في الكلام وفي البوح بما لم يكن يستطيع البوح به في الامس القريب ..

● اصبح يستطيع ان يقول اليوم انه قابل ممثل منظمة التحرير الفلسطينية . انطلاقا من قناعته انه لايمكن ان نستبعد من التسوية الذين يشكلون نواة

ازمة الشرق الاوسط ... وعندما قال هذا لم يكتم التزامه بقناعاته الاخرى التي تقل امريكية مئة بالمئة ؟!

● وهو يعلن في احاديثه انه كان دائما يحاول اقناع حكومته بوجوب اقامة علاقات مع انغولا وكذلك مع كوبا وفيتنام .. لان

موقف واشنطن من هذه البلدان بشكل دائما سلبيا يدفعها اما الى العزلة واما الى المعسكر المقابل ..

●ـ يونغ يعلن الان ان اختياره الوقوف الى جانب كارتر كان بعد ان لمس ميل كارتر الى مناقشة سياسة واشنطن الخاصة بالقارة الافريقية انطلاقا من مبدأ استبدال سياسة الارتجال بسياسة عالمية شاملة وطويلة الامد ..

● ـ وهو يقولها الان صراحة ان البيروقراطية اطلاقا وبيروقراطية الادارة الامريكية

بخاصة ليست سوى نظام قمعي وان النهج التقليدي للدبلوماسية الامريكية هو الذي اقحم امريكا في حرب كوريا وحرب فيتنام

وسواها .. ولم تحصد من جرائها سوى الفشل وخيبات الامل .. ويتساءل يونغ : ـ كيف

لا نرفض ولا ننبذ دبلوماسية لم الاحظ طوال حياتي انها اعطت شيئا غير قتل الناس وتدع الخراب ؟!

● ـ ويعلن يونغ ان بلاده اختزلت العالم فهو بنظرها اوروبة واليابان فقط! بمعنى ان واشنطن تتعامى ـ عن قصد وتصميم ـ عن ٧٠٪ من سكان العالم يملكون المواد الاولية كلها تقريبا ...

وكيف اكون مخلصا لبلادي ان لم اعمل جادا لتجنيبها هذا الشطط ولاقناعها باعادة النظر في مجمل

علاقاتها مع الاكثرية الساحقة لسكان عالمنا الحاضر ؟! ويستطرد قائلا : ـ نحن مدانون باننا نسخر القيم التي يعلنها نهج كارتر

السياسي من اجل مصالحنا الاقتصادية ومن اجل هذا حاولت اعادة الكثير من الانسجام بين سياستنا الخارجية وبين مصالحنا الاقتصادية ..

معهد علوم سياسية

● ـ اندريه يونغ يبدأ الان يعمل لانشاء معهد للعلوم السياسية

وقد تضاربت الاراء حول النهج السياسي لمعهد كهذا ولكن يونغ يتدخل ويوضح الامر قائلا :

● ـ سيوجه المعهد اهتماماته الى القضايا الدولية عامة والى قضايا افريقية والعالم الثالث

خاصة وينطلق من قاعدة اساسية هي قضايا امريكا الداخلية وسياستها الخارجية . وسينم

انشاء المعهد في ـ اتلانتا ـ حيث سنكمل مهمتنا في تحريك السود ليكون لهم تاثير اكبر ومتصاعد

على سياسة امريكا الداخلية والخارجية وليس هذا وحسب

بل سنحاول ان يكون السود الامريكيون جسرا اقتصاديا بين

العالم الثالث وبين امريكا والنزاهة هي رائدنا في ذلك حيث

لا نطلب اكثر من الاستقلال ماليا والتعاون مع الغير .. واستبعاد

كل مايمكن ان يثير الشبهة اننا نرمي الى استغلال نفوذنا ووجودنا في اية سلطة ..

ومن هنا كان اختياري الاخير الخاص بي :

ـ استمرار في العمل للجماهير والحياة العامة ولكن خارج دائرة الانتخابات !

ترجمة منصور ابو الحسن

هل للطاقة مستقبل ؟

ان توفر الطاقة والوقود هو احدى قواعد تطور اقتصاد المجتمع الحديث بل شرط هام من شروط هذا التطور لان حياة ونشاط كل السكان والبشرية جمعاء مرتبطان باستهلاك الطاقة المستمر فالطاقة ضرورية للانسان للحفاظ على الحياة والعمل والانتاج والمواصلات والبناء والنقل . فوجود الطاقة شرط ضروري للتقدم وقد انفقت البشرية مليارات الطاقة وتعاظم الاستهلاك قرنا بعد قرن وحصلت في القرنين السابع عشر والثامن عشر قفزة كبيرة . لكن القفزة الواسعة في استخدام الطاقة حصلت في القرن التاسع عشر حيث تزايدت سرعة استهلاك الطاقة ولاسيما في الفترة الاخيرة وقد رافق زيادة الاستهلاك هذه زيادة في الانتاج بمعدل كبير ايضا .

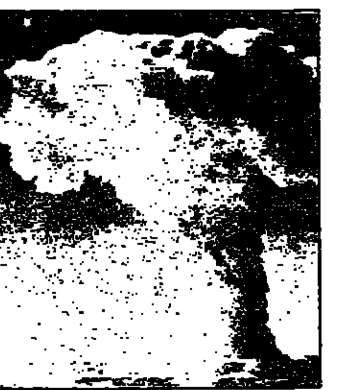
ان استهلاك الطاقة يعتبر مقياسا للتقدم وكلما ارتفع استهلاك الفرد كان ذلك دليلا على التقدم . فاذا كان الاستهلاك الفردي يقدر في منتصف القرن السابق ١٣٠٠ كيلو واط ساعي فان مقدار الاستهلاك الفردي في القرن الحالي يقدر بـ ١٠ر٠٠٠ كيلو واط ساعي وتختلف كمية استهلاك الطاقة بالنسبة للفرد الواحد من السكان في مختلف البلدان ففي الولايات المتحدة الامريكية مثلا يبلغ متوسط استهلاك الفرد للطاقة بـ ٦٤٠٠٠ كيلو واط ساعي سنويا اما في بلدان اسيا وامريكا الجنوبية وافريقيا فهو اصغر من ذلك بعشرات المرات .

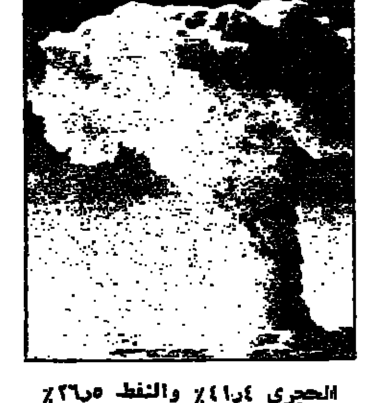
ان تحديد تزايد استهلاك الطاقة خلال فترة طويلة يعتبر امرا ضروريا يرتبط بعدة امور : اهمها تزايد عدد السكان والتطور الصناعي وتعقد الاهداف الاقتصادية للبشرية عامة .

فاذا كان عدد سكان العالم يزداد بمعدل ١ر٦ بالمئة سنويا وان سكان الارض ازدادوا خلال المئة عام ١ر٦٦ مرة فان استهلاك الطاقة قد ارتفع بالنسبة للفرد الواحد خلال هذه المئة عام ٥ر٧ مرة .

وقد حققت البشرية في هذه الفترة الزمنية المذكورة نجاحات باهرة في مجالات التجهيزات وفي التاثير على الطبيعة . وان عليها ان تبحث عن حل لمسائل اكثر ضخامة مثل البحث عن مصادر جديدة للطاقة ولاسيما اذا اخذنا قول الفيزيائي الانكليزي طومسون الذي يفترض ان استهلاك الفرد من الطاقة سيرتفع عشر مرات بالقياس لما كان عليه عام ١٩٧٠ .

ان مصادر الطاقة الحالية والموزعة على النحو التالي : الفحم





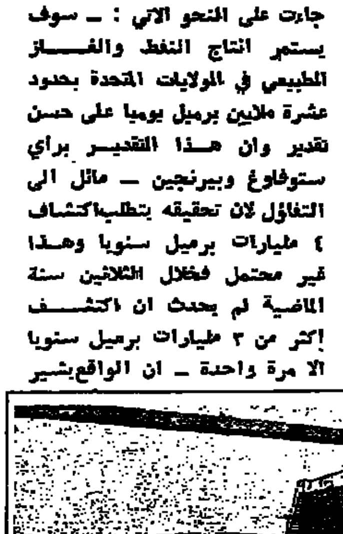
الحجري ٤ر٤١٪ والنفط ٥ر٣٦٪ والوقود الخشبي ٩ر١٥٪ والغاز الطبيعي ٣ر٩٪ والفحم الاسمر والليغنيت ٥ر٤٪ وطاقة مائية ٤ر١٪ وطاقة الحيوانات العضلية ١٪ . وفيما لو بقي استهلاك الطاقة الاجمالي على وضعه الحالي واستعملت في الاغراض الطاقية لنفذت الاحتياطات المعروفة خلال مدة قدرها ١٢٥ سنة حسب المعطيات . لكن اذا اخذنا بالحسبان تزايد استهلاك الطاقة لقدرنا ان احتياط الطاقة سينفذ باقل من مئة عام .

اذن يمكن الاستنتاج ان البشرية قد تتعرض لكارثة في الوقود وعليها ان تبحث عن مصادر جديدة للطاقة قبل نضوب الموارد الكلاسيكية المعروفة .

ويعتقد خبراء الطاقة العالميين ان البشرية سوف تستخدم في العقود القادمة بل وحتى قبل نهاية القرن الحالي على ابعد تقدير مصادر جديدة للطاقة وتمثل هذه الموارد الجديدة بالطاقة الشمسية وطاقة المد والجزر وطاقة الارض الحرارية .

ففي المانيا الغربية بدأت محاولات للحصول على النفط من تقطير الدواليب القديمة المستعملة وفي ولاية انديانا بالولايات المتحدة الامريكية استخدمت مجموعة مختصة خليطا من الذرة الجافة والفحم بنسبة ٢٠٪ من الاول و ٨٠٪ من الثاني لتوليد الكهرباء . وفي تقرير عن مشروع الطاقة صدر

عن كلية هارفارد انه يمكن للطاقة النووية ان تولد ربع احتياجات الولايات المتحدة الامريكية من الكهرباء خلال عقد من الان ولكن جاء في مقال لاثنين من واضعي التقرير وهما ـ روبرت ستوبارغ ودانيال بيرنجين ـ نشر في عدد الصيف للعام الحالي في مجلة ـ الشؤون الخارجيه ـ انهما يعتبران مستقبل الطاقة غير مؤكد ولذا فانهما يعتقدان ان الطاقة المولدة من المفاعلات النووية يمكن ان يتضاءل تماما خلال عشر سنوات ويمكن التغلب على اثر هذا الانخفاض بسهولة نسبيا لولا ان تصورات دراسة هارفارد لمصادر الطاقة التقليدية الاخرى كالنفط والغاز الطبيعي والفحم متشائمة هي الاخرى ولكن هذه الدراسة لا تتوقع ان يكون اثر الانخفاض في الامدادات التقليدية الطاقة الامريكية في تصوراتها في مجال اخر من مجالات الامداد . وتبين الارقام ان مشروع هارفارد يتوقع ان تؤمن الطاقة النووية على اكثر تقدير مايعادل مليوني برميل من النفط يوميا وهذا اقل مما يعادل الثلاثة ملايين برميل نفط يوميا التي وضعتها دائرة الطاقة الامريكية . في تصوراتها التقليدية عام ١٩٧٧ لتقدير الاحتياجات الامريكية المستقبلية من الطاقة .



وبالنسبة للامدادات الامريكية المحلية من النفط والغاز الطبيعي والفحم فان تصورات تقرير هارفارد جاءت على النحو الاتي : ـ سوف يستمر انتاج النفط والغاز الطبيعي في الولايات المتحدة بحدود عشرة ملايين برميل يوميا على حسن تقدير وان هذا التقدير برأي ستوفاوغ وبيرنجين ـ مائل الى التفاؤل لان تحقيقه يتطلب اكتشاف ٤ مليارات برميل سنويا وهذا غير محتمل فخلال الثلاثين سنة الماضية لم يحدث ان اكتشف اكثر من ٣ مليارات برميل سنويا الا مرة واحدة ـ ان الواقع يشير

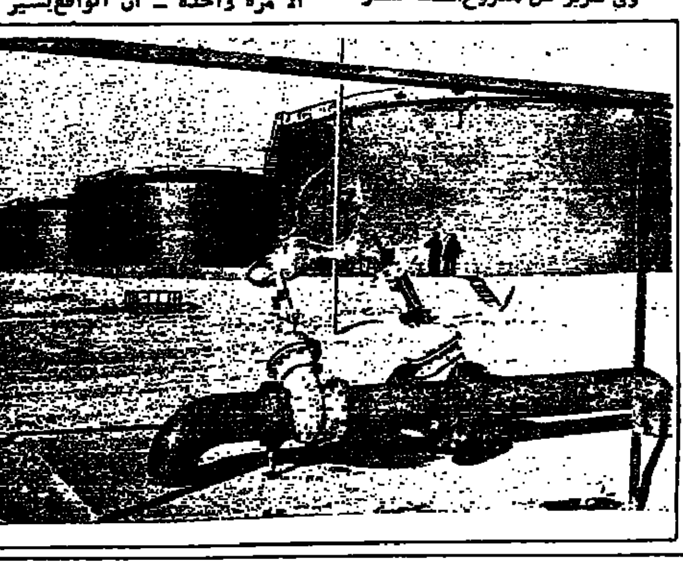
الى ان الولايات المتحدة ستواجه تحديا بالنسبة للغاز الطبيعي حول كيفية المحافظة على نسبة الانتاج الحالي المقدرة بـ ٦ مليون برميل يوميا وذلك خلال السنوات بين ٨ـ١٠ القادمة بالنسبة للفحم الحجري لا يتوقع ان يزداد الانتاج باكثر مما يعادل ٣ ملايين برميل من النفط يوميا وهو اقل مما حدده الرئيس كارتر في خطته للطاقة اذ قدر ان انتاج الفحم سيزداد بما يعادل ٥ر٦ مليون برميل يوميا اضافة الى ماتقدم ينصح اصحاب مشروع هارفارد بعدم الاعتماد على نفط الاوبك وذلك لان النفط الاجنبي غير مستقر سياسيا كما اثبتت احداث ايران ولان هناك احتمالا ان يضع المنتجون حدا لانتاجهم النفطي ، وهم يعتقدون ايضا ان تكلفة النفط المستورد ستصبح هائلة اذا ارتفعت الاستيرادات الامريكية الى ١٤ مليون برميل يوميا كما جاء في ـ سيناريو ـ الطاقة التقليدي .

لذا فانهم يحذرون من ان تتسبب ذلك في زيادة التوترات القائمة فعلا في المجموعة الصناعية الغربية حول سياسة الطاقة . وهكذا يتوقع ـ ستوباوغ وبيرنجين ـ ان تكون الاستيرادات الامريكية من الطاقة في اواخر الثمانينات ٩ ملايين برميل يوميا . ورغم امكانية حدوث عجز في موارد الطاقة من المصادر التقليدية فانهما غير قلقين على مستقبل الطاقة الامريكي شريطة ان يبدأ العمل الان لوضع استراتيجيات عملية للطاقة .

اما مشروع هارفارد الذي استغرق انجازه ست سنوات فيتكهن ان يضاف الى امدادات الطاقة الامريكية في اواخر الثمانينات ما يعادل ٨ ملايين برميل نفط يوميا من الطاقة النووية ومايعادل ٤ ملايين برميل نفط يوميا من الطاقة الشمسية .

اما السوفييت فسيتحولون نحو انواع اخرى من الطاقة . رغم انتاجهم الضخم ورغم ضخامة انتاجهم من الغاز الطبيعي واخيرا ستكتشف في المستقبل منابع للطاقة لايمكننا الان ان نعرف عنها شيئا على الاطلاق . هذا مارواه احد الخبراء الدوليين بشؤون الطاقة . فنحن لم نكن نعرف شيئا عن الطاقة النووية في زمن ليس ببعيد .

وهكذا فان البشرية لن تجد نفسها مقيدة بامكانياتها الطاقية كل جميع المسائل الضخمة التي تعترضها لا على النطاق الارضي بل والكوني ايضا .



● اعداد عيد معمر

البنتاغون والبحث عن ذريعة للتدخل

منذ ان تداعى نظام الشاه المأجور وسقطت اخر لبنة في حلف السينتو والولايات المتحدة الامريكية منكبة على وضع الخطط والمشاريع اللازمة للتعويض عن

هذه الخسارة وتبحث جاهدة عمن يمكن ان يملأ ـ الفراغ ـ في المنطقة .

وقد سارعت كل من اسرائيل ونظام السادات الى تقديم خدماتهما في هذا المجال ، وعلى الرغم من ان الولايات المتحدة

الامريكية قد وجدت فيهما ضالتها المنشودة ، فان واشنطن تدرك تماما ان الحلف الثلاثي مع اسرائيل ونظام السادات ليس بالكافي بل من الضروري توسيع اطاره ليشمل دولا اخرى . خاصة

تلك الدول القريبة من الخليج العربي . حيث المكامن النفطية الغنية .

وقد شهدت الاونة تزايدا في النشاط الامريكي المكرس لاقامة حلف عسكري في منطقة الخليج

العربي . وكانت سلطنة عمان هي صاحبة المبادرة في الدعوى الى عقد مثل هذا الحلف ، الذي يجب ان تشترك فيه كل من الولايات

المتحدة الامريكية وبريطانيا والمانيا الغربية . وعلى الرغم من حملات التمويه التي كرست لايهام الراي العام العربي ان سلطنة عمان هي صاحبة المبادرة فان الواقع كان يؤكد ان واشنطن هي التي اوحت

للسلطان قابوس بطرح هذه الفكرة التي تعتبر تجسيدا عمليا لاطماع واشنطن في التغلغل الى المنطقة تحت ستار ـ حماية ـ المنطقة من خطر مايسمى بالدخل الاجنبي وقد اشارت صحيفة ـ القبس ـ

الكويتية الى ان النفقات المترتبة على تنفيذ هذه الخطه لاتقل عن ١٠٠ مليون دولار ، على ان تساهم دول الخليج في تغطية هذه النفقات وهكذا فان هذا المشروع يهدف الى اجبار دول المنطقه على الموافقة على احتلال اراضيها على ان تقوم هي بتمويل عملية الاحتلال هذه من جيوبها .

وليس ادل على زيف المبادرة العمانية وطابعها الامريكي من الرفض الذي قوبلت به في شتى الاقطار العربية باستثناء مصر ،

التي اعرب نظامها العميل عن استعداده لارسال قوات عسكرية الى منطقة الخليج العربي في حال الضرورة .

ولابد من الاشارة هنا الى ان مبادرة عمان ليست سوى حلقة من سلسلة متعددة الحلقات من المشاريع الامريكية الرامية الى التدخل المباشر في شؤون بلدان

الخليج العربي . فواشنطن تقوم باستمرار بتغذية التناقضات القائمة بين بعض بلدان المنطقة خاصة بين ايران والدول العربية

وقد اصبح واضحا ان الهدف الامريكي من هذه المناورات هو اشعال فتيل الصدام المسلح لايجاد

ذريعة للتدخل العسكري تحت ستار ـ حماية ـ طرق ناقلات النفط المارة عبر مضيق هرمز .

وقد قوبلت المناورات الامريكية هذه بالسخط والتنديد في مختلف بلدان المنطقة ـ العراق الكويت البحرين اليمن الديمقراطي

الجبهة الشعبية لتحرير عمان وايران ـ . فقد صرح وزير الدفاع الايراني ان بلاده تقف ضد كل

تدخل اجنبي في شؤون المنطقة وترى ان لشعوبها وحدها الحق في تقرير مصيرها بنفسها .

واخيرا فان الراي العام في منطقة الخليج مدعو لليقظة والحذر من المناورات الامبريالية الرامية

الى اضافة هذه المنطقة الى قائمة مناطق التوتر .

عن ـ البرافدا ـ

● ترجمة : هاشم حمادي



الخميني يرأس اجتماعاً لمجلس الثورة ويكلف بني صدر بمهام الخارجية

الزعيم الديني يرفض استقبال أحد في مقره ومحافظ البنك الايراني يقدم استقالته

الدبلوماسيون الأجانب يتفقدون الرهائن ويتأكدون من حالتهم الصحية

طهران ـ سانا ـ مراسل سانا ـ رأس الزعيم الايراني ـ اية الله الخميني اول امس اجتماعا مع عدد من اعضاء مجلس الثورة في ايران .

وقد اعلن عقب الاجتماع عن تكليف السيد ـ أبو الحسن بني صدر وزيرا للخارجية كما اعلن ان الوزراء التالية اسماؤهم سيبقون بمناصبهم وهم السيد مصطفى شمران وزيرا للدفاع .

المهندس ـ علي أكبر معين وزيرا للنفط .

ـ السيد محمد علي رجائي وزيرا للتربية والتعليم .

ـ السيد حسن حبيبي وزيرا للعلوم والتعليم العالي .

اما المناصب الوزارية الاخرى فسوف يتم تعيين اعضاء من المجلس الثوري فيها .

وذكر راديو طهران ان الزعيم الديني اية الله الخميني قرر عدم استقبال احد في مقره بمدينة قم امس واليوم .

ونسبت ـ كونا الى الراديو قوله ان هذا القرار صدر عن بيان من مكتب الامام الخميني الا انه لم يذكر السبب .

وقال مراقبون ان هذه الخطوة اتخذت لتأجيل اي بحث جدي لمصير الرهائن المحتجزين في السفارة الامريكية في طهران منذ اسبوع .

ومن جهة ثانية قدم محمد علي مولوي محافظ البنك المركزي الايراني استقالته الى علي اردلان وزير الاقتصاد والمالية في الحكومة الايرانية المستقيلة .

وتقول ـ واع ـ ان اردلان قد اكد انباء استقالة المحافظ مشيرا الى انه انقطع عن الدوام في مكتبه منذ الثلاثاء الماضي .

ومن جهة اخرى دعا الطلبة الايرانيون الذين يحتلون السفارة الامريكية في طهران سفراء سورية والجزائر وفرنسا والسويد الى زيارة السفارة الامريكية للتأكد من سلامة الرهائن المحتجزين .

ونقلت ـ واع ـ عن بيان للطلاب الايرانيين في طهران صباح امس ان سبب الدعوة هو الاشاعات التي تبثها الوكالات

● مظاهرة نسائية تأييداً لاحتلال السفارة الامريكية

الاجنبية والامريكية لاظهار القلق حول سلامة الرهائن والتي تهدف الاساءة للثورة الايرانية وتحريك الراي العام وخاصة الامريكي ضدها .

كما اعلن هؤلاء الطلاب بانه اذا لم يعاد الشاه حيا الى ايران او يتم اغتياله في امريكا او يموت لاي سبب من الاسباب فان الشعب الايراني لن يغفر للحكومة الامريكية هذا العمل ابدا .

وقد وصل الى مقر سفارة الولايات المتحدة الامريكية في طهران الدبلوماسيون الاجانب الاربعة الذين دعاهم الطلبة الايرانيون لكي يروا بانفسهم المعاملة الحسنة التي تلقاها الرهائن الامريكية البالغ عددها قرابة ستين رهينة ووصل برفقة هؤلاء الدبلوماسيين مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في ايران .

واستقبل المتظاهرون الدبلوماسيين وهم يرددون هتافات تقول ـ الموت للشاه والموت للامريكيين ـ .

وفي بيروت ـ أعلن مسؤل ايراني في بيروت ان ضمان حياة الرهائن المحتجزين بالسفارة الاميركية في طهران لن يتحقق الا اذا تعهدت اميركا بطرد الشاه من اراضيها وبعدم الاعتداء العسكري على ايران وبالا تكون سفارتها في طهران مركزا للتجسس والمؤامرات بعد الان .

وفي باريس أكد ابو الحسن بني صدر عضو مجلس الثورة الايراني والمكلف بالشؤون الخارجية قوله ـ لدينا . وسائل اخرى للضغط ـ غير الرهائن لحمل الولايات المتحدة على تسليم شاه ايران . وجاء تصريح بني صدر في حديث تليفوني مع صحفي من مجلة ـ توفيل اوبسيرفاتور الفرنسية .

وفي لوس انجلوس القي القبض في لوس انجلوس اول امس الجمعة على ـ ١٤٠ ـ متظاهرا اثناء مظاهرة للطلبة الايرانيين بالرغم من حظر قيام المظاهرات الذي اصدره البوليس

وتجدر الاشارة الى ان الصادمات بين الايرانيين والامريكيين في لوس انجلوس كانت أكثر عدداً وعنفا من تلك الصادمات التي وقعت خلال المظاهرة التي خرجت في اليوم نفسه في واشنطن والتي اشترك بها ـ ٩٠٠ـ ايراني والتي تسببت في تعبئة عدد هائل من رجال الامن .

وفي واشنطن صرح ـ وليم ميللر وزير الخزانة الامريكي اول امس بانه في حالة وقف صادرات البترول الايرانية للولايات المتحدة فان بمقدور الامريكيين مواجهة الموقف بتخفيض استهلاكهم من البترول والبنزين .

ونسبت ـ افب ـ الى ميللر قوله ان الامور اذا وصلت الى هذا الحد واذا حرمت الولايات المتحدة من السبعمائة الف برميل التي تستوردها يوميا من ايران فاني اعتقد ان الشعب الامريكي سيردبسرعة بتخفيض استهلاكه ويلغي اثار هذا الاجراء .

وفي مكسيكو صرح جورج كاستانيدا وزير خارجية المكسيك في المؤتمر الصحفي الذي عقده اول امس بان الشاه السابق عليه ان يحصل على تأشيرة دخول جديدة اذا ما رغب في العودة الى البلاد .

وقد ادلى وزير الخارجية بهذا التصريح عقب اقتراح الشاه بمغادرة الولايات المتحدة ـ حيث يعالج في الوقت الراهن من سرطان .

اذا كان سفره كفيلا بانهاء احتلال سفارة الولايات المتحدة في طهران ذلك حوالي ستين رهينة امريكية .

والجدير بالذكر ان الاطباء الذين يشرفون على علاج الشاه السابق رفضوا بشدة انتقاله في المرحلة الحالية من العلاج نظرا لحالته الصحية .

وفي موسكو خصصت صحيفة ـ برافدا ـ السوفيتية التي تواصل نشر برقيات التهنئة الموجهة من الاحزاب الشيوعية الاجنبية بمناسبة العيد الثاني والستين لثورة اكتوبر مكانا بارزا امس ـ السبت ـ برقية التهنئة التي بعث بها الحزب الشيوعي الايراني .

جاء في البرقية ان الاتحاد السوفييتي منح الثورة الايرانية ـ مساندة قوية ـ حين ينادي بعدم التدخل في شؤون ايران محاولا دون استخدام الامبريالية الامريكية للعنف ضد الشعب الايراني

واعرب الحزب الشيوعي الايراني عن تأييده للدور الذي يقوم به الامام الخميني كقائد للثورة .واضاف ـ ان الثورة الايرانية تمر في الوقت الحالي بمرحلة حاسمة وان كانت اكثرها صعوبة .

واشارت البرقية الى ان القوى المضادة للثورة والامبريالية والصهيونية يستخدمون كافة الامكانيات لتدبير المؤامرات ضد الثورة الايرانية ودعا الحزب الى ـ وحدة كل القوى المناهضة للامبريالية والتي تدافع عن مصالح العمال .

الموافقة على أكبر ميزانية حربية في تاريخ الولايات المتحدة

واشنطن ـ سانا ـ وافق مجلس الشيوخ الامريكي على أكبر ميزانية للاعتمادات الحربية في تاريخ الولايات المتحدة والتي تبلغ قيمتها ـ ١٣٢ ـ مليار دولار لعام ـ ١٩٨٠ ـ .

وذكرت الوكالات أن حجم هذه الاعتمادات الهائلة سيمكن الولايات المتحدة من توفير التمويل المبدئي لانشاء شبكة صواريخ متحركة طراز ـ ام اكس ـ التي تقدر الحكومة الامريكية انها ستكون جاهزة للعمل في غضون عشر سنوات وتبلغ تكاليفها ثلاثة وعشرين الف مليون دولار .

من جهة ثانية اطمأن الرئيس الامريكي جيمي كارتر أمس على موافقة الكونغرس النهائية للنقاط الاساسية في خطته التي تمتد لمدى عشر سنوات والخاصة بانتاج الوقود الصناعي في مرحلتها الاولى .

وذكرت ـ افب ـ ان مجلس النواب والشيوخ صرحا بصرف القروض المخصصة لتمويل المرحلة الاولى للبرنامج والتي ستبلغ وفقا لرغبة الرئيس كارتر ثمانية وثمانين مليار دولار للعقد القادم .

وحول الانتخابات الرئاسية اوضح استطلاع للرأي اجرته مجلة التليفزيون الامريكي ـ اي بي سي ـ انه خلافا لارقام استطلاعات الراي التي اجريت مؤخرا فان جهاز الانتخابات في الحزب الديمقراطي يفضل الرئيس جيمي كارتر على منافسه المباشر السناتور ـ تيد كيندي ـ .

وذكرت محطة التلفزيون ـ اي بي سي ـ التي اجرت الاستطلاع بين كوادر الحزب المجتمعين حاليا في سان انطونيو ـ تكساس ـ في مؤتمرهم السنوي ان ٦٤ في المائة من بينهم يفضلون ان يعاد انتخاب الرئيس كارتر ويود ٢٨ في المائة فقط رؤية سيناتور ولاية ماساشوستس في البيت الابيض ١٩٨١ .

هوا يعود الى بكين والصحف الصينية تصف جولته بالنجاح

بكين ـ سانا ـ عاد الى بكين امس الرئيس الصيني هواكو فينغ اثر انتهاء جولته التي استغرقت ٢٢ يوما زار خلالها اربع دول من دول السوق الاوروبية المشتركة شملت كلا من فرنسا والمانيا الغربية وبريطانيا وايطاليا .

ونقول ـ افب ـ ان الصحف الصينية الرسمية وصفت هذه الجولة الاولى في الغرب خلال ثلاثين عاما التي قام بها الرجل الاول في الحزب والحكومة الصينية بانها نجاح كبير .

اوهيرا يزور الصين اوائل الشهر القادم

طوكيو ـ افب ـ اكد ماسايوشي اوهيرا رئيس الوزراء الياباني في طوكيو اعتزامه السفر يوم ٥ القادم الى الصين في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام .

واعرب اوهيرا الذي شكل الحكومة للمرة الثانية في المؤتمر الصحفي الذي عقده عن اعتزامه كذلك زيارة استراليا ونيوزيلندا خلال شهر كانون ثاني ١٩٨٠

وجدير بالذكر أن زيارة اوهيرا للصين قد اعلنت عنها الصحف اليابانية الشهر الماضي .

أضواء

واشنطن تشكو الشعب الايراني الى مجلس الامن

الولايات المتحدة تقدمت بشكوى الى مجلس الامن للتدخل بشأن اطلاق الرهائن الامريكيين المحتجزين داخل السفارة الاميركية في ايران ومجلس الامن بدوره استجاب الى الشكوى الاميركية وطلب الافراج فورا عن الرهائن .

الولايات المتحدة بكل سطوتها وجبروتها تتقدم بشكوى الى مجلس الامن . للوهلة الاولى يبدو الامر طبيعيا وليس عليه غبار فمن حق اية دولة عضو في الامم المتحدة ان تتقدم بشكوى قانونية الى هذا المجلس وتطلب انعقاده وقلما يمر شهر الا وتتقدم دولة او اكثر بشكوى الى مجلس الامن اما هذه المرة فالامر مختلف تماما فالشاكي هو المشتكى منه والمتظلم هو الظالم الولايات المتحدة الدولة الامبريالية ورائدة الاستعمار الحديث في هذه الايام ورأس الافعى في جسم هذا الاستعمار تتظلم الى مجلس الامن وهي التي ملأ ظلمها العالم وذاقت الشعوب منها الامرين وهي صاحبة ـ الفيتو ـ في المجلس المذكور خاصة اذا كانت هذه القرارات تتعلق وكثيرا ما استخدمت هذا الحق في نقض قرارات المجلس والاعتراض عليها بحق الشعوب وقضاياها المصيرية .

ان احتجاز الرهائن في طهران من قبل الطلبة الايرانيين يكاد يكون امرا طبيعيا فيما لو كان الرهايا المحتجزون غير امريكيين والطلبة غير ايرانيين فامريكا لا تريد لنفسها هذا الموقف ولا ترغب في الظهور بهذا المظهر امام الشعب الايراني والذي كان حتى الامس القريب يسير في ركاب الاميركان ويتولى الشاه المخلوع هذه المهمة .

والذي نريد ان نقوله ونؤكد عليه في هذا السياق ان اية قوة في العالم مهما بلغت من الجبروت وامتلاك الاسلحة المرعبة لا تستطيع ان تقهر شعبا صمم على انتزاع الحرية .

● عبد الحميد سليمان

أخبار من العالم

● واشنطن ـ سانا ـ تسبب احد العقول الالكترونية الامريكية صباح أمس الاول في حالة انذار شديد لدى قيادة الاركان الجوية العامة للدفاع الامريكي في ولاية كولورادو .

وذكر راديو مونت كارلو انه ظهر على شاشة العقل الالكتروني نبأ هجوم معادي على وشك الوقوع فعملت صفارات الانذار على الفور منبهة من الغارة القادمة فانطلقت الطائرات المقاتلة الامريكية من مختلف القواعد الجوية وعاشت مدن امريكا الشمالية فزع نشوب الحرب النووية اذ استمر تحليق حتى تم اصلاح الخطأ .

● دمشق ـ سانا ـ اتهمت شركة امريكية لصنع الطائرات بالتزوير والتآمر فيما يتعلق بطائراتها المرسلة الى الخارج .

وذكر راديو لندن ان شركة ماكدونالد دوغلاس دفعت مبالغ سرية يزيد مجموعها عن سبعة ملايين دولار الى حكومات وشركات اجنبية في باكستان وكوريا الجنوبية وزائير وفنزويلا في سبيل تأمين عقود لبيع الطائرات .

● بكين ـ سانا ـ عثر في اقليم يونان بجنوب الصين على منجم هام للفوسفات تقدر احتياطياته مبدئيا بحوالي اربعمائة مليون طن ويقع على بعد ستين كيلو مترا جنوب غرب كول عاصمة اقليم يونان .

وتقول ـ افب ـ ان السلطات تقوم في البداية باستغلال المنجم بطاقة سنوية تبلغ حوالي ثلاثة ملايين طن .

والجدير بالذكر ان اقليم يونان يحتوي على اكبر احتياطيات الصين من الرصاص والزنك بالاضافة الى معادن اخرى مثل البلاتين .

● واشنطن ـ سانا ـ فرضت لجنة التنظيم النووي غرامة قدرها اربعمائة وخمسون الف دولار امس على الشركة التي تستغل محطة باليساديس النووية بولاية ميتشيغان وذلك بتهمة الاهمال .

وذكرت ـ افب ـ ان هذه الغرامة التي فرضتها لجنة التنظيم على شركة كومسيومر باوزر تعد اعلى غرامة على الاطلاق اذ كانت كل الغرامة التي دفعتها شركة متروبوليتان اديسون التي تستغل محطة ثرى مايل آيلاند ١٥٥ الف دولار اثر حادث ٢٨ اذار الماضي .

وترى لجنة التنظيم ان شركة كومسيومر باوزر ارتكبت مخالفة خطيرة بتركها صمامي امن مفتوحين في معاملي محطة باليساديس طوال ١٨ شهرا .

وفي حالة وقوع حادث كان يمكن ان تتسرب غازات ملوثة من هذين الصمامين لتنتشر في الهواء .

● فيكتوريا ـ سيشل ـ ذكرت صحيفة ناسيون الحكومية امس ان وكالة انباء سيشل اصبحت عضوا في مجمع وكالات انباء الدول غير المنحازة وانضمت الى اتحاد وكالات الانباء الافريقية .

وقالت الصحيفة في تعليق لها ان الوكالة تذيع نشرتين للاخبار شهريا وتنوي العمل من اجل تدعيم التعاون بين الوكالات بهدف اقامة نظام اعلامي دولي جديد .

الرئيس البوليفي الجديد يحدد موعد الانتخابات الرئاسية

لاباز ـ سانا ـ اعلن الرئيس البوليفي الكولونيل البرتو ناتوش بوش امس الاول رسميا ان انتخابات الرئاسة ستجري في الرابع من ايار العام القادم

وتقول ـ افب ـ ان الكولونيل ناتوش بوش كان قد وقع مرسوما ينص بان يكون التصويت مقصورا على اختيار رئيس الجمهورية ونائبه ومدة فترة بقاء الكونغرس الذي تم انتخابه في التاسع من تموز الماضي اربع سنوات اخرى .

فالدهايم يؤكد اجتماع الأطراف المعنية حول ناميبيا في جنيف

الامم المتحدة ـ سانا ـ اكد الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة في نيويورك امس الاول ان المشاورات حول ناميبيا بين جميع الاطراف المعنية ستستمر في مقر الامم المتحدة بجنيف مابين الثاني عشر والخامس عشر من الشهر الحالي .

وتقول ـ افب ـ ان فالدهايم قد بعث بدعوات الى جنوب افريقيا وبلدان المواجهة الافريقية بوتسوانا وانغولا وموزامبيق وتانزانيا وزامبيا والى منظمة شعب جنوب غربي افريقيا والى الاعضاء الغربيين الخمس في مجموعة الاتصال بناميبيا وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وهولندا والمانيا الغربية .

وستجري المحادثات بين مختلف الاطراف بواسطة ممثلو الامم المتحدة الذين سيقومون بدور الوسيط وتهدف هذه المحادثات الى تقديم التوضيحات المطلوبة ولاسيما من جنوب افريقيا حول اشكال مراقبة المناطق المنزوعة من السلاح داخل حدود البلاد المجاورة لناميبيا ولايجاد خطة من قبل الاعضاء الغربيين تؤدي الى استقلال ناميبيا وتضمنها الامم المتحدة .

ومن المقرر ان يغادر بريان اوكوارث الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية الخاصة نيويورك الى جنيف على رأس وفد الامم المتحدة .

من جهة ثانية اكد اتحاد عمال الحديد والصلب الايطاليين ان ايطاليا خرقت الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على توريد الاسلحة الى جنوب افريقيا العنصرية .

ونقلت ـ افب ـ عن بيان اصدره الاتحاد في روما امس الاول ان جميع معامل صناعة الاسلحة الواحد والاربعين اشتركت ايطاليا في توريد شحنات من جميع انواع الاسلحة ماعدا الصواريخ والسفن الى حكومة جنوب افريقيا .

واشار البيان الى ان عمليات توريد الاسلحة ترجع الى مابين عامي ٩٧٠ـ٩٧٦ لكنها استمرت بالتأكيد بعد هذا التاريخ .

ويضيف البيان ان ايطاليا باعت اسلحة بمقدار ثلاثمائة وخمسين مليون دولار الى جنوب افريقيا مابين عامي ٩٧٠ ـ ٩٧٩ وبذلك تكون الدولة الثانية بعد فرنسا بين موردي الاسلحة الى حكومة بريتوريا العنصرية .

تركيا : مصرع مسؤول حزبي واحد رجال الاعمال في استانبول

انقرة ـ وكالات علم من مصدر بوليسي ان مسؤولا عن حزب العمل الوطني ـ اليمين المتطرف ـ لقي مصرعه في استانبول امس السبت على ايدي مجموعة من اربعة او خمسة افراد تمكنت من الهرب بعد ذلك .

وكان هوسنو اوز التقدير الرئيس السابق لفرع استانبول لحزب العمل الوطني بزعامة تركيس يعمل في الاونة الاخيرة مفتشا للحركة في اقليم تراس التركي .

من جهة اخرى لقي ريزات اكسان وهو من رجال البنوك الاتراك مصرعه مساء امس الاول في شقته باستانبول برصاصة استقرت في قلبه .

وذكرت ـ افب ـ ان اكسان البالغ من العمر ٦٧ عاما كان يشغل منصب رئيس مجلس ادارة شركة الفنادق في استانبول وعضو مجلس ادارة عدد كبير من البنوك والمدير العام السابق للبنك العثماني في تركيا .

وقد وجدت جثة اكسان موثوقة اليدين في الحمام والى جانبه طباخه الموثوق اليدين الذي لم يمس باذى .

وفد الجبهة يرفض المقترحات البريطانية الخاصة بالانتخابات

لندن ـ سانا ـ رفض ثوار جبهة تحرير زيمبابوي ـ روديسيا ـ امس الاول المقترحات البريطانية بشأن الفترة السابقة على اجراء الانتخابات في روديسيا في شكلها الحالي .

وذكرت ـ افب ـ ان وفد الجبهة في مؤتمر لندن بشأن روديسيا الذي يراسه ـ جوشوا نكومو وروبرت موغابي قدم وثيقة توضح رفض الوفد الجوانب الجوهرية للمشروع البريطاني نقطة نقطة .

واتهم الزعيمان الوطنيان الحكومة البريطانية بالسعي لابرام اتفاقية ثنائية مع نظام حكم سالسبوري وطالبا بارسال قوة دولية الى روديسيا للاشراف على وقف اطلاق النار .

وقال زعيما الجبهة الوطنية ان الاقتراح البريطاني بالابقاء على قوات الامن الروديسية في شكلها الحالي طوال الفترة الانتقالية امر غير مقبول اطلاقا .

مدمرة امريكية تصل ميناء كراتشي

كراتشي ـ سانا ـ وصلت المدمرة الامريكية قاذفة الصواريخ كلوديا فرينكس تصاحبها فرقاطة الى ميناء كراتشي أمس في زيارة للامداد والتموين.

وتقول ـ افب ـ ان ربان السفينة لم يوضح شيئا عن مهمته في المنطقة واشار الى ان المدمرة المذكورة ستغادر كراتشي اليوم الى جهة غير معروفة .

وتجدر الاشارة الى ان السفينتين من سفن الاسطول الاطلسي التابع للبحرية الامريكية .

ويرى المراقبون ان وجود السفينتين الحربيتين في المنطقة يرتبط باحداث ايران ..

اصدار قانون العفو عن الجرائم السياسية والعسكرية في البرتغال

لشبونة ـ سانا ـ أصدر الرئيس البرتغالي الجنرال انطونيو رمالهو انيس قانون العفو الخاص بكل الجرائم السياسية والعسكرية التي رتكبت في الفترة التي تلت ثورة ٢٥ نيسان ١٩٧٤ تلك الفترة التي وقعت خلالها التمردات العسكرية في الفترة من اذار الى ٢٥ تشرين الثاني ١٩٧٥ .

وتقول ـ افب ـ ان رئيس الدولة السابق الجنرال انطونيو دي سبينو والكومندان اوتيللو بارابيفا دي كارفالو هما من ابرز المستفيدين من هذا العفو .

وكان الجنرال انيس قد اعترض على الاقتراح على هذا القانون في نيسان الماضي مستخدما حق الفيتو غير ان اقتراعا ثانيا للنواب في الخامس والعشرين من تموز الماضي ادى الى رفع الفيتو عن اصدار مثل هذا القانون.

رفض اطلاق سراح سرحان قاتل كيندي

سان فرانسيسكو ـ سانا ـ رفضت المحكمة العليا في ولاية كاليفورنيا امس الاول طلبا باطلاق سراح سرحان سرحان المتهم باغتيال السيناتور روبرت كينيدي .

وذكرت ـ أفب ـ انه كان قد حكم على سرحان سرحان بالاعدام ثم اعلنت المحكمة تخفيض العقوبة الى السجن لمدة ١٦ عاما .

ومما يذكر ان سرحان لن يستطيع تقديم طلب مماثل قبل عام ١٩٨٥ .

مع الجماهير

باشراف : غازي جريدة

منطقة محرومة من الماء والخدمات تشكو امرها للمحافظة ومؤسسة الاسكان !

اهالي منطقة تنظيم اليرموك المقاسم من الى ٧٢ التي زعتها المؤسسة العامة للاسكان في عام ١٩٧٣ يضم كل منها وحدتين سكنيتين ارسلوا يقولون ، انهم متالمون جدا من الاوضاع والظروف السكنية التي يعيشونها الناجمة عن عدة امور منها :

● انهم محاطون من جميع الجهات باحياء غير منظمة بعد ومحرومون من ابسط المرافق التي يجب ان تتوفر لمنطقة مخططة ومنظمة .

● انهم يعانون من مشكلة انقطاع مياه الشرب معظم الاحيان وشحها بصورة عامة بحيث لاتصل للطابق الاول لا في الليل ولا في النهار . ولعله من نافلة القول بان المياه ضرورية ولاتحتمل التسويف او بطء المعالجة .

● الحديقة المحاذية للمنطقة من الجنوب تحولت الى مقلب قمامة وعرضت في اكثر من مناسبة على شاشة التلفزيون

● وضعت مؤسسة الاسكان سياجا من الزفت حول المنطقة لكن دون ارصفة ، وتعرض هذا السياج (الطريق) الى الاندثار والانطمار تحت طبقات من الغبار وطمي الشتاء .

● منذ زمن بعيد وهم يطالبون مؤسسة الاسكان والمحافظة بتعبيد الشوارع المحيطة بالمنطقة مع الارصفة المقررة وخاصة المنطقة رقم (٩) الشارع المحاذي للمنطقة من جهة الشرق لكن شيئا لم يطرا على الوضع !

عنهم

● محمود المجاريش

ولكم طول البقاء !!

قبل عطلة عيد الاضحى الاخير بيوم واحد ، انقطعت المياه فجاة عن سكان كفرسوسة ، وخاصة المنازل المتطرفة والبعيدة عن الخط الرئيسي . وبعد يومين اعيد ضخ الماء فيها وبقوة لكن السكان فوجئوا كما تقول رسالة من المواطن عبد الكريم مهيوب ، بان للمياه رائحة كريهة جدا . فاتصلوا مع مؤسسة المياه على الرقم (١١٣٥٠٠) واجيبوا (بعد قليل أ غدا ينظر في الامر) بعد عطلة العيد سنرسل خبيرا لفحص المياه .

بتاريخ ٥ — ١١ — ٧٩ اتصل السكان مستفسرين فاجيبوا غدا .. هم لايزالون دون مياه ! !

يشكو مرور الشارع من موقع بيته ويرجو اعادة النظر بالمخطط !

المواطن يوسف الواوي من سكان قرية معضمية الشام التابعة لمنطقة داريا كان قد تقدم بعدة اعتراضات على المخطط التنظيمي الذي صدر منذ حوالي سنتين في البلدة المذكورة من جراء مرور شارع من موقع بيته في المحضر رقم (٤٧٣٩) لالغاء هذا الشارع او تحويله .

وان اخر طلب تقدم به لمديرية الاسكان بمحافظة دمشق برقم ٢٥٧٨ ع.م.ش تاريخ ٢١ — ١٠ — ٩٧٨ ومن مديرية الاسكان لمكتب التخطيط برقم ١٥٦ تاريخ ٢٤ — ١٠ — ٧٨ من اجل دراسة وضع الشارع .

ويقول في شكواه ان داري مرخصة برقم ٢/١٦ لعام ٩٧٠ وانه لايملك سوى هذا المنزل ، وكل مايرجوه ان ينظر المسؤولون عن المخطط التنظيمي الى مشكلته بشكل موضوعي .. وانساني قبل ان يتشرد من داره وتتشرد معه اسرة مؤلفة من عشرة اشخاص ولمديرية الاسكان بمحافظة دمشق ومكتب التخطيط فيها تحيل هذا الموضوع ، املين الاجابة .

فقد كل امكانية لعلاج ولديه داخل القطر ويرجو الدولة مساعدته !

بعث المواطن محي الدين مصطفى من قرية (المبموجة — منطقة السلمية) بعث يقول : انه يبلغ من العمر (٦٠) عاما ويعيل اسرة مؤلفة من (٧) اشخاص ولادخل لهم الا مايقوت الاسرة .

ويضيف أصيب ولداه آكرم وعلي وعمريهما ٢١ و ١٨ عاما اصيبا منذ ٥ سنوات بمرض اقعدهما الفراش ، وقد راجعوا الاطباء في كافة انحاء القطر الا أنهم ابلغوا بان علاج المريضين لايتم الا خارج القطر .

وبما ان صاحب الشكوى والد المريضين فقير الحال لايملك القدرة على معالجتها في الخارج بعد ان فقد كل ما كان يملكه في محاولة علاجهما داخل القطر ودون جدوى فقد ارسل لنا يلتمس مساعدة المسؤولين في الدولة وباية وسيلة ليتمكن من علاج ولديه المقعدين خارج القطر .

ردود المسؤولين *

صحيح هناك ازمة في توفر — البطاريات —

اشارة لشكوى المواطن عادل عجيلي المنشورة بجريدتكم العدد رقم ٥٠٨٢ تاريخ ٢٠—٩—١٩٧٩ بزاوية مع الجماهير حول البطاريات قياس ٥٠ ت يرجى اخذ العلم بما يلي :

١ — ان مخصصات محافظتنا من البطاريات ت ٥٠ موضوع الشكوى لم تصلنا نهائيا منذ شهرين وفي السابق كانت تصلنا هذه المخصصات غير كاملة وقد اعلمنا المسؤولين بذلك مرارا .

كما نشرنا ذلك اكثر من مرة في جريدتكم بواسطة مراسل سانا بالرقة

٢ — ان توزيع البطاريات المذكورة يتم ببيعها في صالات مراكز بيع شركة التجزئة وبالتالي فهي تباع بالسعر الرسمي المحدد .

٣ — لاينكر وجود ازمة على هذه المادة وهذه الازمة ليست عابرة بل هي مستمرة على مدار العام نتيجة الطلب الشديد وقلة العرض .

٤ — واخيرا وللحقيقة نقول : لم تردنا حتى تاريخه اية شكوى من المواطنين ولا من الشاكي نفسه حول هذه المادة يرجى أخذ العلم وشكرا

مدير التموين والتجارة الداخلية بالرقة

عبد الله الصالح

● تعقيب المحرر :

اذا كان هذا مايقوله المسؤولون انفسهم حول ازمة البطاريات ، فعلينا ان نؤكد اكثر اننا نستغرب عدم امكانية القطاع العام توفير الكميات المطلوبة منها ، ترى هل وراء الموضوع أمر ما ؟

نرجو المسؤولين عن تصنيع هذه المادة اجابتنا

اصلح عطب الكهرباء

الى رئاسة تحرير جريدة الثورة

دمشق ص.ب ٢٤٤٨

اشارة للشكوى المنشورة بالعدد رقم ٥٠٧٩ تاريخ ١٥—٩—١٩٧٩ زاوية مع الجماهير من المواطن حسن علي محمد بشان انقطاع الكهرباء عن القامشلي مما ادى الى تعطل الافران من انتاج الخبز .

افادتنا مديرية الكهرباء بانه قد حدث عطل في احد كابلات اثناء عطلة العيد وتم استدعاء العمال واصلاح العطل فورا واعيد التيار الى المنطقة .

يرجى الاطلاع ونشر الرد شاكرين تعاونكم .

محافظ الحسكة

حسين حسون

حول مياه المستورة وقرية طريز الى مديرية الاسكان والمرافق في حماه

نشرت صحيفة الثورة في عددها الصادر بتاريخ ٢—١٠—١٩٧٩ شكوى بعنوان حول مشروع مياه المستورة وقرية طريز وبلديتها ورد فيها ان بلدية عيون الوادي قد قامت بتجديد انابيب بمياه الشرب في القرية بطريقة خاطئة مما ادى الى حرمان عدد كبير من المواطنين من الاستفادة من هذه المياه وان البلدية قد قامت بتمديد خط خاص الى منزل منفرد — يبعد اكثر من ٣٠٠ م عن مركز اغلاق الانبوب وتركت منازل اخرى لاتبعد اكثر من ٢٠م بدون تمديد وقد راجع الاهالي بلدية عيون الوادي في العام الماضي وكان جواب رئيس البلدية انه لاتوجد اعتمادات لتمديد انابيب امام هذه المنازل ولكن البلدية ستعمل على تمديد الانابيب امام كل المنازل التي لم يصلها التمديد في عام ١٩٧٩ الا ان العام ١٩٧٩ اوشك ان ينتهي ولم تقم البلدية بالتمديد ولا زال اكثر من سكان القرية وخاصة الحارة الشمالية الشرقية بدون ماء .

للاطلاع وبيان الواقع وسبب عدم قيام البلدية بتجديد الانابيب في كافة انحاء القرية واتخاذ مايلزم من الاجراءات واعلامنا النتيجة بالسرعة الكلية .

وزير الاسكان والمرافق

حول مياه حيل المسيل

الى مديرية الاسكان والمرافق في حماه

نشرت صحيفة الثورة في عددها الصادر بتاريخ ٢—١٠—١٩٧٩ وتحت عنوان حيل المسيل هذه القرية المحرومة .

ان هذه القرية محرومة من مياه الشرب والمياه الموجودة فيها هي مياه جمع في الابار تخزن في الشتاء لتبقى للفصول الاخرى بالاقذار والديدان — للحمراء مما يجعلها غير صالحة حتى لشرب الحيوانات ويدفع اهل القرية الى نقل الماء على ظهور الدواب من نهر البارد بكميات لاتكفي لارواء الاهالي .

علما انه يوجد بقرب القرية نهر البارد ونهر ابو قبيس ورغم ذلك تعاني من فقدان المياه فيها .

لبيان الواقع والراي وامكانية ارواء القرية من احد هذين النهرين بالسرعة الكلية لتتمكن من اتخاذ الاجراءات اللازمة واعداد الرد المناسب الى الصحيفة المذكورة .

وزير الاسكان والمرافق

محرم طيارة

خسر الاتحاد أمام الهونفيد ببطولة أوربا السلوية

مباريات الدوري اليوم

تستانف اليوم — الاحد — مباريات الدوري العام لكرة القدم لاندية الدرجتين الثانية والثالثة في مشوار الاياب .

● ففي دور الدرجة الثانية يلعب بانياس مع الساحل والنعمان مع اليقظة وجبلة مع امية والنضال مع الثورة على ملعب الجلاء ، والجماهير مع السلمية .

● وفي دوري الدرجة الثالثة يلعب التحرير مع قطنا على ملعب تشرين ، وعمال درعا مع القنيطرة .

فريق الجيش في حلب

يزور حلب في الاسبوع القادم فريق الجيش العربي السوري للعب مباراتين ... الاولى مساء الاحد ١٨ تشرين مع نادي اليرموك تحت الاضواء الكاشفة والثانية بعد ظهر يوم الثلاثاء ٢٠ تشرين امام نادي الحرية .

والطريف في الموضوع أن تسعة من لاعبي فريق الجيش الاساسيين سيتواجدون في هذا الموعد بالامارات العربية ضمن بعثة منتخبنا الوطني لتصفيات كاس اسيا لكرة القدم .

يواصل فريق نادي الاتحاد مبارياته في بطولة اندية اوربا لكرة السلة حيث لعب ليلة الخميس الماضي امام نادي الهونفيد المجري ببودابست وخسر بـ ١٠٢—٨٧ والشوط الاول ٤٧—٤٢ نقطة .

سجل لهونفيد : كلماراس ٨ جيلر ٤ فاركاس ٢ رسكا ٣١ جوراستيس ٣٩ هنريس ١١ مارتون ٦ هورفاتي ١ .

وسجل للاتحاد عقيلي ٢٠ وبرمدا ١٦ ومايك ١٢ ومحفوظ ٥ و ٣٦ ودانستاني ٢ وحمال ٦ نقاط .

في بوخاريست : فاز فريق نادي دينامو بوخاريست ((رومانيا)) على فريق نادي اريس سالونيكا ((اليونان)) بـ ٧٧—٧١ كانت نتيجة الشوط الاول ٤٢—٤١ لصالح الرومان .

في صوفيا : فاز فريق نادي ليفستي سبارتاك بلغاريا على فريق نادي الزمالك ((مصر)) بـ ١٠٤—٧٨ حيث كان متصدرا في الشوط الاول بـ ٥٨ — ٤٦ .

سجل لسبارتاك : استيموف ٢٥ غلوميف ٢١ ديميتروف ١٤ كوليف ١٢ سلافوف ١١ اوانتدي ٦ شوفراز ٢ شاركوف ٥ زلاتيف ٤ وكوزوف ٤ . بينما سجل للزمالك : الذهبي ١٦ راشد ٨ السيد ٨ الحامد ٧ ماري ٤ علاء ٨ صبحي ٩ محمود ١٠ وعثمان ٨ .

في ليفركوزن : فاز ليفركوزن ((المانيا الاتحادية)) على ستاندفاد ((الدانمارك)) بـ ١٠٩—٥٥ حيث كان متفوقا منذ الشوط الاول بفارق كبير ٥٨—٥٧ .

في مدريد فاز ريال مدريد (اسبانيا) على كريستال بلاس ((انكلترا)) بـ ١٢٥—١٠١ كانت نتيجة الشوط الاول لصالح الاسبان بـ ٦٣—٤٨ .

في انقرة : فاز اود بيجرلاند ((هولندا)) على دسي انقرة (تركيا) بـ ١٠١—٤٥ كانت نتيجة الشوط الاول لصالح الهولنديين بـ ٤٩—٢٧ مع العلم ان بيجر لاند قد فاز في مباراة الذهاب بـ ١١٤—٧٣ .

في فيينا : فاز كوبس فيينا (النمسا) على ابك دنبوش ((هولندا)) بـ ٨٢—٧٧ كانت نتيجة الشوط الاول ٤٤—٤٠ .

في لومانس : فاز لومانس (فرنسا) على ان فابروسيل ((بلجيكا)) بـ ١١١—٩٨ كانت نتيجة الشوط الاول لصالح الفرنسيين بـ ٤٧—٤٤ .

في ميرانش : فاز تكوس فير ليفركوزن ((المانيا الاتحادية)) على النجم الاسود ((اللوكسمبورغ)) بـ ٩٤—٤٥ هذا وقد فاز ليفركوزن في مباراة الذهاب بـ ١٠٧—٩٩ .

أمية بطل أندية الدراجات وتجارب لأبطال المحافظات

اقام اتحاد الدراجات يومي الاربعاء الخميس الماضيين سباقين للدراجات في ادلب ، الاول بين الاندية والثاني تجارب لابطال المحافظات .

● ففي للسباق الاول اشتركت في البطولة خمسة اندية اسفرت النتائج عن الاتي :

١ — امية — ادلب : ٢١ر٤٠ر٢ ساعة .

٢ — حرستا — ريف دمشق : ٢١ر٣٢ر٣١ ساعة .

٣ — الاتحاد — حلب : ٢١ر٥٤ر٢ ساعة .

٤ — الساحل — طرطوس : ٢٤ر٤٨ر٢ ساعة .

٥ — اليرموك — حلب : بدون زمن

● وفي تجارب لابطال المحافظات شارك السباق ١٨ متسابقا يمثلون ادلب ، حلب ، اللاذقية ، ريف دمشق دير الزور ، والحسكة ، واسفرت نتائج الستة الاوائل عن الاتي :

١ — بكري حمشو — حلب ٣٦ر٤٠ر١ ساعة .

٢ — حسان غندور — ريف دمشق ٥٠ر٤١ر١ ساعة .

٣ — هلال كاش — ريف دمشق ٥٠ر٤١ر١ ساعة .

٤ — جهاد دويدري — ادلب ٥٠ر٤١ر١ ساعة .

٥ — هيثم نافوس — ادلب ٥٠ر٤١ر١ ساعة .

٦ — سليم الخطيب — حلب ٢٨ر٤٧ر١ ساعة .

هذا وعلى ضوء بطولة الاندية ، وتجارب لابطال المحافظات سيدخل منتخبنا الوطني معسكر الاعداد استعدادا للاشتراك في البطولة العربية بليبيا التي ستقام في الفترة الواقعة بين ١٩—٢١ تشرين الحالي .

اليوم .. لقاء جمبازي مع الاتحاد السوفييتي

بمناسبة الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية التي قادها الرئيس المناضل حافظ الاسد ، يقام اليوم الاحد الساعة الخامسة مساء في صالة الجلاء بالمزة ، لقاء جمبازي للرجال والسيدات بين فريق من الاتحاد السوفييتي ومنتخب سورية الوطني .

الوحدة يخسر في الاردن

زار نادي الوحدة الاردن ولعب مع النادي الاهلي مباراتين بكرة السلة فخسر رجاله ٦٨/٧١ وفاز ناشئوه ٢٧/٤٥ نقطة .

استقالات بالجملة

تقدم الحكم الدولي جميل حلوباستقالته من مجلس ادارة نادي الحرية الرياضي .

وبهذا بلغ عدد الاعضاء المستقيلين من مجلس ادارة نادي الحرية اربعة اعضاء من اصل خمسة .

الرجال مع الوحدة والشباب مع اليرموك

يلعب منتخبنا الوطني لكرة القدم مساء اليوم على ستاد العباسيين مع نادي الوحدة .

كما يلعب منتخب شباب سورية بعد ظهر اليوم في حلب مع نادي اليرموك .

رياضة الفكر

خدمات ، مواعيد

اعداد : عمر زنزول

من هو ؟

طبيب هولندي اول من استعمل التصوير الكهربائي لمعالجة القلب

١ + ٢ + ٣ = اداة استفهام

٤ + ٥ + ٦ + ٨ = تتسهل

٧ + ٣ = مهنة اجتماعية

● الحل السابق : الانفراج

الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
					■				١
	■						■		٢
		■				■			٣
		■		■					٤
	■							■	٥
■			■						٦
					■				٧
				■			■		٨
	■		■						٩

افقيا :

١ — كثر والتف ، تطلب ٢ — اكل الشيء اليابس ٣ — قصد ، عاب ، للاشارة ٤ — نحسب ، سارق ٥ — الرفق بالمطم ٦ — قادر ، حرفان متشابهان ٧ — تبعث ، اوطان ٨ — دق ، ازين الثوب بالخيوط الملونة ٩ — فاعجزت .

عموديا :

١ — آلة طرب ، منتمم ٢ — مخادع ٣ — حرف ابجدي ، المولود ٤ — جدها في المكلوم ، غير ناصح ٥ — تحدث ، نشي ٦ — يجمعها للندبة ٧ — اكتمل ، موافقة على الامر ٨ — للاستفهام ، حاجة ٩ — يواظب ، طيش .

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧٫٣٠ مساء — ١١ ليلا

ابن سينا : شهداء ٢٢٨٧٨٢ — المالكي : شارع هنانو ٣٣٧٠٩ — ابو لبن : درويشية ٢٢٤٩٩١ — العدوي : عدوي خلف جامع الايمان ٤٥٥٥٠٧ — سلطان : قبر عاتكة — البرج : برج الروس قصاع ٤٥٢٧٦٧ — سلمى : المزة طريق المطار — التضامن : المخيم شارع فلسطين — العصماء : جوبر حي التضامن .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٨٥٣ — الكواكبي : وكرنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ —

الاذاعة

٩٫٣٠ صباحا — ميلاد المستمعين

١٠٫٠٠ — تمثيلية من المكتبة

١٠٫١٥ — مايطلبه المستمعون

١٢٫٤٥ — تمثيلية لم تتم

١٫٣٠ — مجلة الاذاعة

٥٫٣٠ — من الذاكرة

٨٫١٥ — مسرح

٨٫٣٠ — غناء

١٠٫٤٥ — المجلة الثقافية

تلفزيون

٢٫١٥ — فيلم طويل للاطفال

٣٫٢٥ — مباريات عالمية

٤٫١٥ — مسلسل مع الخالدين

٦٫٠٥ — ركن الشباب

٧٫٢٠ — برنامج الصحة والحياة

٧٫٥٠ — نجوم واضواء

٨٫٣٠ — الاخبار الرئيسية

٨٫٥٠ — الوسيط مسلسل محلي

١٠٫٢٠ — مسلسل اجنبي

هواتف اضطرارية

الاسعاف ١١٠ — شرطة النجدة ١١٢ — ادارة نقل الدم ٤٤١٠٠٨ — مطار دمشق الدولي ٤٥٥٦٠١ — الاطفاء ١١٣ — شكاوى التموين ٢٢٥٩٩٠

الكلمة الضائعة

ة	ح	ت	ك	ة	ش	ي	ه	ة	م
ا	ي	ث	و	ن	د	ن	و	م	و
ة	ح	ع	و	ن	س	ي	ة	ث	س
ت	ا	ر	ي	ب	ح	ع	ج	ي	ي
ن	ي	ف	ي	ب	ت	و	ت	ر	ه
ع	ة	ا	د	م	ط	ا	ش	ة	ي
ر	ب	ب	م	م	ه	ر	ن	ا	ت
و	خ	ا	ر	د	ل	ل	ر	ه	ص
ر	ا	ط	و	ن	ا	ج	ر	ه	م
ة	ص	خ	ي	ر	ي	د	و	ن	ه

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات ، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

مهرجان — رنات — صاخبة — تحتك — جيدة — نسيبا — للرقص — تون حوش — موسيقي — مثيرة — شيقة — نوري — مدفاة — ممتعة — طبيعية — خطاب — يريدوند — ودفات — زعرورة

الحل السابق وغد ..

الكلمة : من اربعة احرف .. مجادلة ..

حظك اليوم

حظك اليوم

الحمل : ٢١ / ٣ — ٢٠ / ٤ هموم مهنية تنهيها بطاقتك المعهودة

الثور : ٢١ / ٤ — ٢١ / ٥ بعض الارباح المالية في طريقها اليك

الجوزاء : ٢٢ / ٥ — ٢١ / ٦ لاتمنح ثقتك بسرعة وكن متفائلا

السرطان : ٢٢ / ٦ — ٢٣ / ٧ نجاح منتظر في الحب بعد عتاب

الاسد : ٢٤ / ٧ — ٢٣ / ٨ صراحتك البارزة تستهوي الجميع

العذراء : ٢٤ / ٨ — ٢٣ / ٩ لاتقبل بمساعدة بدون مقابل

الميزان : ٢٤ / ٩ — ٢٣ / ١٠ بعض الجهود القلبية امامك

العقرب : ٢٤ / ١٠ — ٢٢ / ١١ انت اليوم الفضل صحيا

القوس : ٢٢ / ١١ — ٢١ / ١٢ اليوم جاء دور المرونة والديبلوماسية

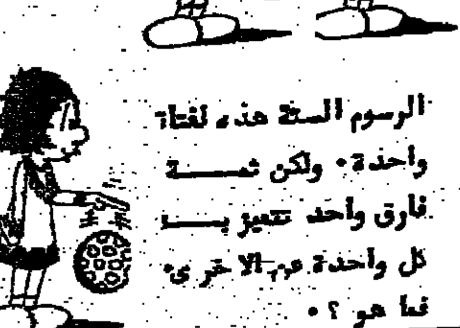
الجدي : ٢٢ / ١٢ — ٢٠ / ١ لاتمش في الماضي وتتناسى الحاضر

الدلو : ٢١ / ١ — ١٩ / ٢ حيوية صديق تقلب مزاجك طيبا

الحوت : ٢٠ / ٢ — ٢٠ / ٣ يومك يشيء بانه مضطرب







الحلبي يستقبل السيد كلايبر



الحلبي يستقبل وزير التربية اليمني



افتتاح دورة مجلس الطيران المدني للدول العربية .

تحيات ورعاية الرئيس

تتمة ما نشر على ص ١

بشؤون الطيران المدني والنقل الجوي ورؤساء واعضاء الوفود المشاركة في هذه الدورة وعدد كبير من السادة المدعوين .

وقد القى السيد فهمي اليوسفي نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات ممثل السيد رئيس الجمهورية كلمة الافتتاح رحب فيها باسم السيد الرئيس حافظ الاسد بالوفود الشقيقة والصديقة المشاركة في اجتماعات هذه الدورة متمنيا لها النجاح .

واشار الى اهمية هذه الدورة في تعميق التعاون العربي في مجال الطيران المدني والنقل الجوي ، واضاف بان لدى قطرنا رغبة صادقة واصرارا اكيدا على تطوير مرافق الطيران المدني والنقل الجوي ، كما ان لديه التصميم الكامل لبذل كل الجهود لانجاح التعاون العربي في هذا المجال . وبعد ان استعرض السيد اليوسفي [illegible] مواقف القطر تجاه القضايا القومية وتجاه التنسيق والتعاون بين الاقطار العربية اكد رفض القطر العربي السوري الحازم لسياسة السادات المنفردة ولاتفاقات كامب ديفيد باعتبارها خيانة للقضية العربية وتفريطا بالحق الفلسطيني وبنضال امتنا العربية خلال عشرات السنين . كما اكد تصميم قطرنا على الصمود بوجه التآمر الامبريالي الصهيوني وعلى التصدي للعدو ، ودعمه للتضامن العربي ولكل تعاون عربي بناء وتحدث السيد اليوسفي عن المنجزات التي حققها قطرنا في مجال الطيران المدني والنقل الجوي وسعيه المتواصل لتوفير المستويات الفنية المتقدمة لتامين سلامة عمليات النقل الجوي الدولي عبر اجوائنا وفي مطاراتنا . واعرب في ختام كلمته عن امله في استمرار التعاون العربي وترسيخه في هذا المجال وان تستطيع هذه الدورة من اتخاذ قرارات وتوصيات من شانها تحقيق المزيد من التقدم للطيران المدني والتعاون بين مؤسساته .

وكان السيد اللواء الجوي احمد عنتر المدير العام للطيران المدني رئيس الوفد العربي السوري قد القى كلمة رحب فيها بالسادة رؤساء واعضاء الوفود الشقيقة والصديقة في دمشق العروبة وفي سورية الاسد ، سورية الصمود التي كانت ولا زالت الصخرة التي تتحطم عليها جميع المؤامرات الاستعمارية وتمنى للمؤتمرين الخروج بنتائج تنعكس بالخير على امتنا العربية والقضية الفلسطينية .

كما القى السيد نافض الخاني الامين العام لمجلس الطيران المدني للدول العربية كلمة اكد فيها على اهمية انعقاد المؤتمر في دمشق العربية وبين الاشقاء الصامدين في مواقع العزة والكرامة وبناء قائد مسيرة النضال والبناء السيد الرئيس حافظ الاسد واستعرض السيد الخاني في كلمته المنجزات التي حققها المجلس وخاصة خلال السنوات القليلة الماضية ، كما اشار الى الاجراءات الاساسية التي اتخذتها الحكومات العربية لتشجيع مؤسسات النقل الجوي حتى تتمكن من المساهمة في خدمة الاهداف القومية على صعيد الوطن العربي .

وحيا في ختام كلمته باسم السادة رؤساء واعضاء وفود الدول العربية والمنظمات العربية والدولية المشاركة في هذه الدورة السيد الرئيس حافظ الاسد لرعايته الكريمة لهذه الاجتماعات رغم ما يضطلع به من مسؤوليات جسام في هذه الظروف التي تجتاز فيها امتنا صراعا حاسما مع اعدائها وعملائهم .. هذا وقد بدأ المؤتمر اعماله ظهر امس حيث انتخب السيد اللواء الجوي احمد عنتر رئيس الوفد العربي السوري رئيسا للجمعية العامة للمجلس كما انتخب السيدين الشيخ جابر الصباح رئيس الوفد الكويتي وعمر مراد رئيس الوفد الفلسطيني نائبين للرئيس . وبعد ان اقر المؤتمر جدول اعماله استمع الى تقرير الامانة العامة للمجلس حول النشاطات التي قام بها خلال العام الماضي .

هذا وقد اقام السيد فهمي اليوسفي نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات ممثل السيد الرئيس لجمهورية مأدبة غداء ظهر امس تكريما للوفود الشقيقة والصديقة المشاركة بالمؤتمر حضرها عدد من السادة الوزراء ومعاونوهم ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية بدمشق وكبار العاملين في مجالات الطيران المدني والنقل الجوي والسياحة .

الرئيس الاسد يتسلم

تتمة ما نشر على ص ١

المجالات وحول نتائج اجتماع اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني بين البلدين المنعقدة في دمشق .

واعرب الجانبان عن الارتياح لما تحقق في هذا الاجتماع وفي مضمار تعزيز العلاقات بين البلدين .

وتناول الحديث ايضا الوضع في منطقة الشرق الاوسط والوضع في اوربا . وقد طلب السيد الرئيس في ختام المقابلة الى السيد كلايبر ان ينقل تحياته وتمنياته الطيبة الى الرئيس هونيكر والى شعب جمهورية المانيا الديمقراطية الصديق .

هذا وقد استقبل السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في الساعة السابعة من مساء امس السيد غيتر كلايبر وحضر المقابلة السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والسيد سفير المانيا الديمقراطية بدمشق .

وقد نقل السيد كلايبر في مستهل هذا اللقاء تحيات السيد رئيس مجلس وزراء المانيا الديمقراطية الى السيد الحلبي كما اعرب عن ارتياحه العميق للنتائج الجيدة التي اسفرت عنها محادثاته مع المسؤولين في القطر في جميع المجالات الاقتصادية والفنية والعلمية والثقافية واكد على الانجازات الكبيرة التي تحققت في مجال التعاون المشترك وخصوصا بعد الزيارة التاريخية التي قام بها السيد الرئيس حافظ الاسد الى جمهورية المانيا الديمقراطية في تشرين الاول من العام الماضي .

وتم في هذا اللقاء استعراض شامل للخطوات التي تم تنفيذها منذ اجتماعات الدورة الثالثة في مطلع عام ١٩٧٨ والاهمية البالغة لنتائج اجتماعات الدورة الرابعة المنعقدة الآن للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية المانيا الديمقراطية .

كما تم التاكيد في هذا اللقاء على ان علاقات الصداقة الوطيدة القائمة بين البلدين تجد تعبيرها الواضح في الاساليب والتي تمنح العلاقات بين البلدين الصديقين تطورا ديناميكيا وتجعل تنفيذ اتفاقيات التعاون المشترك مقترنا بما تتطلبه الخطة الانمائية للقطر من سرعة في التنفيذ وشمول لاوسع المجالات وخصوصا مجالات الزراعة وانماء الثروة الحيوانية ورفع مستوى المكننة الزراعية واقامة المطاحن وكذلك مجالات الصناعة وتجهيز خطوط السكك الحديدية بالمنشآت وعربات الشحن ونقل الركاب وتزويد عدد من المعامل بما تتطلبه من الدراسات والمنشآت والآليات والخبرات .

كما اكد السيد كلايبر دعم وتاييد بلاده لمواقف القطر العربي السوري في نضاله ضد المخططات الصهيونية والامبريالية وتحقيق سلام عادل في المنطقة .

سفيرنا في طهران

تتمة ما نشر على ص ١

المحتجزين مع بعضهم في غرفة واحدة وان بعض المحتجزين كانوا يطالعون بعض الكتب عندما دخل عليهم رؤساء البعثات الدبلوماسية .

واضاف السفير السوري انه لم يظهر على اي من المحتجزين الامريكيين مايشير الى سوء معاملتهم من قبل الطلبة الايرانيين .

كما اكد السيد سفير السويد في طهران للصحفيين ان الحالة الصحية للمحتجزين جيدة عموما ولاتدعو للقلق .

وقال ان هذه الزيارة التي قمنا بها للمحتجزين مع رؤساء البعثات الدبلوماسية لكل من سورية والجزائر وفرنسا تمت بناء على دعوة من الطلبة الايرانيين .

واشار السفير السويدي الى ان الدبلوماسيين المذكورين اجتمعوا الى حوالي ستين شخصا من المحتجزين الذين اكدوا للدبلوماسيين ان لاشكوى خاصة لديهم ضد محتجزيهم .

ويقول مراسل سانا في طهران ان الطلبة قدموا للدبلوماسيين صورة كتاب وقع عليه ٣٢ من المحتجزين الامريكيين كانوا قد بعثوا به الى الحكومة الامريكية يطالبونها بتسليم شاه ايران الى السلطات الايرانية لكي تضمن سلامتهم .

كما قدم الطلبة رسالة من احد المحتجزين الامريكيين موجهة الى عائلته يشير فيها بوضوح الى المعاملة الحسنة التي يلقاها من قبل محتجزيه .

الرئيس القائد يستقبل بطرس

تتمة ما نشر على ص ١

القمة العربي في تونس ان ازور الشقيقة سورية وان اجتمع بالمسؤولين فيها وعلى راسهم الرئيس حافظ الاسد لتبادل الراي ووجهات النظر فيما يتعلق بكل الامور التي سيبحثها مؤتمر القمة القادم بما فيها قضية جنوب لبنان .

واضاف السيد بطرس يقول .. لقد كانت مناسبة اتاحت لنا الفرصة في ان نوضح اكثر من شان وموضوع كما انني تحققت في هذه المناسبة من مدى اهتمام السيد الرئيس حافظ الاسد والمسؤولين السوريين بكل مايتعلق بلبنان وبجنوبه واستعدادهم للاسهام في ايجاد جميع الحلول والصيغ التي تؤمن المصلحة اللبنانية والمصلحة العربية .

وقال .. وانني اغادر دمشق وانا مرتاح لاجتماعي بكبار المسؤولين فيها وواثق ان التعاون بيننا وبين الاخوان السوريين ومع سائر الاخوان العرب ايضا لابد ان ياتي بنتائج ايجابية ملموسة لامن المصلحة المتوخاة .

وردا على سؤال حول ما اذا كانت ورقة عمل موحدة سورية — لبنانية ستعرض على مؤتمر القمة القادم قال السيد بطرس انكم تتركون المواضيع لتتعلقوا بالشكليات والصيغ اننا هنا لسنا بصدد صيغة ورقة او مستند نحن نبحث في جوهر المواضيع وابعادها وهنا بيت القصيد

وعن التنسيق السوري — اللبناني بشان مؤتمر القمة وفيما اذا كان يشمل هذا التنسيق الموقف الفلسطيني قال السيد فؤاد بطرس . ان التنسيق بين الموقف السوري والموقف اللبناني بشان القمة قد تتوج اليوم ولكنه امر قائم ومازال قائما قبل هذا اليوم وان التفاهم بين سورية ولبنان لابد وان ينعكس على الموقف الفلسطيني خصوصا وانه ليس تفاهما موجها ضد الفلسطينيين او ضد اي فريق اخر بل انه مبني على اعتبارات وجيهة يقتنع بها كل فريق عندما يطلع عليها وعلى ابعادها .

كما ادلى السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بتصريح للصحفيين ايضا قال فيه .. ان قضية لبنان والجنوب اللبناني بشكل خاص تعني سورية كما تعني كل الامة العربية وبالتالي فنحن متفائلون بان مؤتمر القمة العربي المقبل سيناقش هذا الموضوع ولا بد من الوصول الى قرارات من شانها ان تساعد لبنان من اجل ايجاد كل الوسائل التي تمنع استمرار العدوان الاسرائيلي على الجنوب وايضا من اجل مساعدة لبنان في ان يقاوم الاعتداءات الاسرائيلية .

واضاف السيد خدام قائلا نحن متفائلون بان مؤتمر القمة العربي سيصل الى نتائج ايجابية تساعدنا جميعا من اجل انهاء مشكلة الجنوب بما يضمن مصالحنا كامة عربية وبطبيعة الحال عندما نقول مصالحنا كامة عربية فلبنان هو جزء من هذه الامة ومصلحته هي جزء من مصلحة الامة العربية .

وردا على سؤال عما اذا كان هناك تنسيق سوري لبناني في مؤتمر القمة العربي القادم اجاب السيد خدام بانه في الواقع ناقشنا موضوع مؤتمر القمة بصورة عامة كما ناقشنا الوضع في جنوب لبنان وقد اطلعنا الاخ فؤاد بطرس على الافكار التي ناقشتها الحكومة اللبنانية والتي ستتقدم بها الى مؤتمر القمة ونحن سنناقش هذه الافكار في سورية وسندرسها واقول اننا سنعمل جميعا من اجل الوصول الى قرار عربي جماعي حول هذا الموضوع .

وسئل السيد خدام فيما اذا كان هناك اتفاق سوري فلسطيني حول القمة فاجاب قائلا انه بطبيعة الحال هناك تنسيق بيننا وبين اخواننا في منظمة التحرير الفلسطينية وقد ناقشنا الافكار والامور التي ستطرح على مؤتمر القمة وكنا متفقين على وجوب انجاح هذا المؤتمر وعلى وجوب الوصول الى قرارات تخدم العمل العربي المشترك وتخدم اهدافنا في هذه المرحلة التي نواجه بها كامب ديفيد والمعاهدة المصرية الاسرائيلية وسياسة التصفية التي تتوجها الولايات المتحدة وادواتها في المنطقة متمثلة بالنظام المصري وبالعدو الصهيوني لتنفيذ هذه السياسة وكنا متفقين على وجوب انجاح مؤتمر القمة وتعزيز العمل العربي المشترك وتعزيز الصمود العربي في هذه المرحلة .

واضاف قائلا وفيما يتعلق بالجنوب اللبناني لقد لمسنا لدى اخواننا الفلسطينيين شعورا عاليا بالمسؤولية ولديهم القناعة بان مؤتمر القمة لابد الا وان تتوفر له جميع ظروف النجاح .

وفيما اذا كانت المحادثات قد اسفرت عن اية مقررات معنية بشان مؤتمر القمة او بشان غيرها من المواضيع المتعلقة بمشاكل لبنان قال السيد خدام .. لقد بحثنا المواضيع التي ستناقش في مؤتمر القمة ولم نبحث مشاكل اخرى في لبنان وبطبيعة الحال عندما نلتقي مع اشقائنا في لبنان لا بد وان نستعرض الهموم لانها همومنا جميعا .

واضاف .. لقد اتفقنا على الاستمرار في الاتصال والتنسيق من اجل تحقيق انعقاد ناجح لمؤتمر القمة وساتابع اتصالاتي مع الاخ فؤاد بطرس في تونس حيث اتفقنا على ذلك .

وردا على سؤال فيما اذ كان هناك لقاءات اخرى بين سورية ولبنان قبيل انعقاد مؤتمر القمة .. اجاب السيد خدام قائلا .. انه اذا كانت هناك ضرورة فليس هناك مايمنع مثل هذه اللقاءات ولكن حتى الان ليست هناك ضرورة لاسيما وان الاخ فؤاد بطرس موجود الان حيث ناقشنا بصورة عامة مجمل المواضيع .

وسئل السيد خدام حول امكانية التنبؤ بماهية القرارات التي نتوخاها من القمة العربية فاجاب اننا لانستطيع ان نتنبأ عن الاشقاء العرب الاخرين فانتم تعلمون ان القرارات هي محصلة لمناقشات جميع الدول المشاركة في المؤتمر ولكن الذي نعلمه ان جميع الدول العربية حريصة على نجاح المؤتمر وحريصة على المساعدة في حل مشكلة الجنوب اللبناني .

وفد الجمعية

تتمة ما نشر على ص ١

ولبنان والاردن .وكانت اللجنة الفرعية نفسها قد زارت في الخريف الماضي فلسطين المحتلة ومصر لاعداد الجزء الاول من المناقشة كما قام بطرس غالي وزير خارجية النظام المصري وموشي دايان وزير خارجية الكيان الصهيوني بالتحدث امام الجمعية والرد على اسئلة البرلمانيين .

وستجري المناقشة الثالثة والاخيرة حول الشرق الاوسط في الجمعية البرلمانية للمجلس الاوروبي في العاشر من نيسان عام ١٩٨٠ وسيقدم التقرير النهائي الديغولي جاك بومال .

السادات يدعو بيغن

تتمة ما نشر على ص ١

للجيش الامريكي وصلت مؤخرا الى القاهرة للاشراف على هذه المحطات التي يمكن استعمالها كاجهزة تجسس في خدمة الاهداف العسكرية الامريكية وحلف شمال الاطلسي في المنطقة .

هذا واستقبل حسني مبارك نائب رئيس النظام المصري امس الفريد اثرتون سفير الولايات المتحدة الامريكية في القاهرة .

ونفى مصطفى خليل رئيس وزراء النظام المصري في حديث ادلى به لمجلة اكتوبر الانباء التي ترددت مؤخرا عن قرب اجراء تعديل وزاري في حكومته .

وقال ان وزارته باقية دون اي تعديل او تبديل .

وعلى صعيد مؤامرة الحكم الذاتي ذكرت وكالة فرانس برس مساء امس ان الاجتماع المقبل للجنتين المتخصصتين المنبثقتين من المباحثات الخاصة بالحكم الذاتي الفلسطيني سيعقد يوم الثلاثاء القادم في تل ابيب وليس في هرتزليا .

ومما يذكر ان هاتين اللجنتين احداهما مكلفة ببحث اجراءات الانتخابات والثانية لبحث صلاحيات وسلطات المجلس الفلسطيني الجديد

وتواصل هاتان اللجنتان اللتان اجتمعتا في تشرين الاول الماضي بالاسكندرية .. اعمالهما على ضوء نتائج الاجتماع الثلاثي الذي عقد في لندن في ١٦ تشرين الاول الماضي وضم مصطفى خليل رئيس الوزراء المصري وروبرت شتراوس المبعوث الامريكي الخاص للرئيس كارتر في الشرق الاوسط سابقا ويوسف بورغ وزير الداخلية الاسرائيلي .

الرئيس الاسد يتسلم رسالة من كيم ايل

تتمة ما نشر على ص ١

جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وثباتها على موقفها المبدأي المؤيد الى اقصى حد لنضال شعب جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ضد الامبرياليين ومن اجل اعادة توحيد كوريا سلميا وبصورة مستقلة .

وقال السيد الرئيس اننا نسر لاية انتصارات وانجازات يحققها شعب كوريا الديمقراطية الصديق .

واعرب السيد جونغ جون في عن شكره للسيد الرئيس وعن ثقة بلاده بالموقف الثابت السوري المؤيد للقضية الكورية واعرب ايضا عن سروره لنجاح المباحثات التي اجراها خلال زيارته للقطر .

وفي الختام طلب السيد الرئيس الى رئيس الوفد الضيف ان ينقل تحياته وتمنياته الطيبة الى الرئيس كيم ايل سونغ والى الشعب الكوري .

الحلبي يستقبل

تتمة ما نشر على ص ١

والقائم باعمال سفارة جمهورية اليمن الديمقراطية بدمشق .

وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثقافية بين القطرين الشقيقين ونتائج المحادثات التي اجراها الوزير الضيف مع المسؤولين في القطر والتي من شانها توسيع افاق التعاون الثقافي والتربوي بين القطر العربي السوري وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

هذا وقد غادر الوفد اليمني الشقيق دمشق بعد ظهر امس بعد زيارة القطر استغرقت اسبوعا اجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين في وزارة التربية استهدفت تعزيز وتطوير العلاقات التربوية بين القطرين الشقيقين وكان في وداع الوفد بالمطار السيد محمد زهير مشارقة وزير التربية والسادة معاونو الوزير وعدد من كبار موظفي وزارة التربية والسيد القائم باعمال سفارة جمهورية اليمن الديمقراطية بدمشق واعضاء السفارة .

المجلس الاعلى

تتمة ما نشر على ص ١

وقد تركز البحث في هذا الاجتماع على ماتم تنفيذه من الاعمال خلال الفترة المنقضية من عام ١٩٧٩ من قبل هذه المؤسسات وما هو قيد التنفيذ والاعتمادات التي يجب ان ترصد لمشاريعها في عام ١٩٨٠ وشملت المناقشة النشاط الاستثماري لمؤسسة مياه عين الفيجة في دمشق والمؤسسة العامة للمياه في حلب ومؤسسة المياه في كل من اللاذقية والحسكة ودير الزور وحماه وحمص ودرعا والسويداء .

وقد وجه السيد رئيس مجلس الوزراء في هذا الاجتماع بان يولي الموضوع الاساسي في قطاع المياه وهو توفير مياه الشرب النقية لجميع المواطنين في المدن والقرى داخل القطر كل الاهتمام والاسراع في تنفيذ كل المشاريع المتعلقة بتوفير هذه الخدمة الحيوية من خدمات الدولة .

هذا وقد تم رصد المبالغ اللازمة للاعتمادات المطلوبة لهذه المؤسسات لعام ١٩٨٠ وقد استانف المجلس الاعلى للتخطيط اجتماعه برئاسة السيد الحلبي في الساعة السابعة من مساء امس لمتابعة البحث والمناقشة في اعداد الموازنة الاستثمارية لمشاريع المؤسسات التابعة لوزارة الاسكان والمرافق .

وفد حزبي مجري

تتمة ما نشر على ص ١

وكان في استقبال الوفد بالمطار الرفيق الدكتور نواز صباغ عضو القيادة القومية للحزب رئيس مكتب العلاقات الخارجية والرفاق مدير واعضاء مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية والسيد سفير جمهورية هنغاريا الشعبية بدمشق واعضاء السفارة .

هذا وسيجري الوفد الضيف خلال زيارته للقطر مباحثات حزبية وسياسية كما سيلتقي الوفد بعدد من الرفاق المسؤولين في قيادة الحزب وسيطلع على بعض المؤسسات الاقتصادية والمعالم التاريخية والحضارية كما سيقوم بزيارة لمدينة القنيطرة المحررة .

الرئيس الاسد يكرم

تتمة ما نشر على ص ١

ودعى اليها السادة الوزراء والمسؤولين في الجامعات والمعاهد والمؤسسات العلمية ومراكز البحث العلمي بالاضافة الى الوفود المشاركة في هذه التظاهرة العلمية والقومية الكبرى .

وزير الدفاع

السيد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع والسيد العماد حكمت الشهابي رئيس هيئة اركان الجيش والقوات المسلحة وعدد من كبار ضباط الجيش .

وتاتي زيارة السيد وزير الدفاع التشيكوسلوفاكي لتمتين أواصر الصداقة بين البلدين وتطوير اساليب التعاون فيما بينهما .

ومما يذكر ان الجنرال مارتن دزور هو من مواليد ينوفسكي ميكولاش عام ١٩١٩ .بعد حصوله على شهادة الثانوية العامة وتلقى علومه العسكرية بالاتحاد السوفييتي واجرت عدة دورات تدريبية اكاديمية عليا في الاتحاد السوفييتي .

وشارك في الحرب العالمية الثانية وحارب ضد النازية الى جانب الجيش الاحمر ضمن الكتيبة التشيكوسلوفاكية المستقلة الاولى .

كما شارك بشكل فعال في بناء وتحضير الجيش الشعبي التشيكوسلوفاكي الجديد وذلك في مناصب مسؤولة مختلفة في هذا الجيش وفي وزارة الدفاع الوطني .

وقد عين في عام ١٩٦١ نائبا لوزير الدفاع ومنذ عام ١٩٦٨ وهو يشغل منصب وزير الدفاع الوطني التشيكوسلوفاكي وهو عضو اللجنة المركزية الشيوعي التشيكوسلوفاكي

وزراء الخارجية العرب

تتمة ما نشر على ص ١

هذا وقد وافقت المملكة العربية السعودية على حضور مؤتمري القمة العربي ووزراء الخارجية المقرر عقدهما في تونس خلال الشهر الحالي .

ونقلت — قنا — عن مصدر سعودي كبير قوله في تصريح له امس لصحيفة الندوة ان المملكة سوف تضع كل طاقاتها وامكاناتها من اجل بناء الموقف العربي القوي والقادر على تطويق المؤامرات التي تستهدف حاضر ومستقبل الامة العربية .

ندوة اصلاح النظم

تتمة ما نشر على ص ١

— السودان — ليبيا — الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية .

وقد افتتح الندوة الدكتور عبد الكريم اليعقوبي الامين المساعد للمنظمة العربية للعلوم الادارية بكلمة اعرب فيها عن شكر الندوة للقطر العربي السوري على احتضانها ونحدث عن التحول الكبير الذي طرأ على انظمة الخدمة المدنية في الوطن العربي وانتقل بها من وظائف الادارة التقليدية الى العمل في ادارة التنمية نتيجة لتطلع الشعوب الى حياة افضل .

ورحب السيد عبد الله البري مدير التنظيم والادارة بالاخوة اعضاء الوفود العربية وقال ان السيد رئيس الجمهورية اعلن منذ اكثر من عام البدء في بناء الدولة المتطورة واصبحت الادارة مسؤولة عن التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومدعوة الى مواجهة الوظائف الجديدة التي يفرضها هذا التحول . واكد السيد البري ان كل الامكانيات المتوفرة ستوضع في خدمة الندوة .

وعرض السيد فهمي شكري مدير البحوث في المنظمة العربية للعلوم الادارية ورقة العمل التي وضعتها المنظمة لتكون اطار الابحاث في الندوة ويؤكد هذا الاطار اهمية الدور الذي تلعبه انظمة الخدمة المدنية في تطوير وتدعيم التنمية الادارية وصولا لتحقيق التنمية القومية الشاملة في الوطن العربي .

وقد اقترحت ورقة العمل تشكيل لجنتين الاولى تنظر في موضوعات البيئة واثرها على انظمة الخدمة المدنية وبنيتها وتنظيمها والثانية في موضوعات تنمية السلك الوظيفي ونظم الاعداد والتدريب الاداري في الخدمة المدنية هذا وستتابع الندوة اعمالها اليوم وتستمر حتى الخميس القادم .

المقال الاسبوعي

ماذا اخترنا لأنفسنا وماذا اخترنا في أنفسنا؟!

١ — اخترنا في انفسنا كل ما يؤهلنا لمركز الريادة ، وما زلنا نرفض الخطأ والمخطئين وما زلنا نلح على الثورية قانونا للجميع ، ومقياسا للجميع . ان بناء الوطن المقاتل يتحقق في حالة واحدة هي عندما تكون جماهيره مقاتلة ، والجماهير المقاتلة تكون في حالة واحدة هي عندما تتوفر القيادة المقاتلة ، وعهدنا ان وطننا المقاتل مطمئن الى شرعية نضاله وطاقة قتاله ، وعهدنا ان جماهيرنا مؤهلة لكي تزج في الموقف النضالي مباشرة ، ولا يبقى ثمة ما يمكن البحث عنه او فيه الا في مسالة القيادة القادرة على الاستجابة لهذا الموقف الكبير .

٢ — اخترنا في انفسنا ان ندفع الثمن من جهدنا وجهادنا ، ولم نتوقع قط ان تاتينا الحرية او الوحدة عبر المصادفة ، او من خلال اخلاقية القوى المعادية ، والحق ان دفع الثمن في الموقف هو اتجاه متميز ومتقدم ، وجماهيرنا معه برضا ورغبة حتى حدود الشهادة ، لكن جماهيرنا ترفض من خلال هذه العملية، ان يكون في موقع المسؤولية عنها من لا يقف معها في موقع التضحية والبذل ، ترفض التحريف بالموقف ، وترفض استهلاك الجهد ، عندما تظهر بوادر هذا التحريف والاستهلاك من هذا الموقع المسؤول او ذاك .

٣ — اخترنا في انفسنا قوة العمل والاندفاع ، وشعبنا بيئة لا تجارى للعمل والاندفاع ، وبفعل ذلك بدا التخاذل والتقصير موقفا شاذا وهجينا على نضال شعبنا ، وبدا الانتظار والتفرج تشويها للمسيرة التي لم تتوقف ، ولقد الحت جماهيرنا على الاندفاع ، ومن موقع المسؤولية رفضت الهزيمة كبادرة — باي حجم تظهر فيه هذه البادرة ، عندما تطل برأسها من هذا المسؤول او ذاك . ان جماهير الحركة التصحيحية تتمسك بشجاعة بالمبدأ القائل : ان التضحية والعمل الثائر سلوك الجميع واسلوب الجميع ، وهي بمقدار ما ترفض التوقف والانتكاس ترفض التخاذل والتفرج لا سيما عندما يصدر التخاذل والتفرج من موقع يفترض ان يكون قائدا ومسؤولا .

لقد اخترنا لانفسنا طريقا من الطموح والنضال تمتد ما بين الواقع والهدف ،واخترنا لانفسنا منذ ان قادنا في عام ١٩٧٠ حافظ الاسد درب المواجهة والثورة الدائمة ، ونجحنا في ذلك الى ابعد حدود النجاح وبقيت معركتنا الراهنة في اطار ما نختاره في انفسنا ، وعبر هذه المعركة تهتف جماهيرنا لقائد التصحيح ان امض ونحن معك حتى تتحول سورية الى حصن العرب المقاتل والقائد قيادات وقواعد .

● احمد الحاج علي

ثورة التصحيح بين الحق والواجب

تتمة ما نشر على الصفحة —١٢—

لم تكن الحركة التصحيحية ملكا للقطر العربي السوري فحسب ، بل كانت العطاء كل العطاء للامة العربية، من اجل توحيد كلمتها ،وتقته بذاتها وبقدرة هذه الذات على صنع المعجزات ، التي كانت قمتها حرب تشرين التحريرية والتي اثبتت قدرة هذه الامة على صنع النصر ،والمحافظة على حقها ومنع الضياع عنه ،، لقد حققت الحركة التصحيحية وبقيادة القائد حافظ الاسد النصر تلو النصر على كل الاصعدة وفي جميع المستويات واذا كنا نعاني من مصاعب معينة على مستوى الحياة اليومية للمواطن نتيجة ظروف معينة املتها طبيعة المعركة التي نخوضها ، فلا بد ونحن نعيش هذه الذكرى من ان نذكرها ،فالمعاناة من غلاء المعيشة ، وقضايا السكن ، والعقليات التي الفت الروتين ورضخت له ، والمعاناة التي يعانيها ذوو الدخل المحدود حتى وصلت الى مرحلة تحتاج من خلالها الى ايجاد الحل .. زد على ذلك معالجة اوضاع الذين هم ليسوا على مستوى الوطنية، وليسوا على مستوى العطاء ، لا بد من معالجة اوضاع الذين يعتبرون انفسهم ان ليس لهم علاقة فيما يجري، ولا هم لهم الا ما يدخل جوفهم ، لا بد من معالجة اوضاع هؤلاء الذين ابتعدوا عن الجماهير ،ونظروا لها النظرات الفوقية ، لا بد من معالجة اوضاع من لم يستطيعوا مواكبة المسيرة ، ومواكبة العطاء ، لا بد لنا من دماء جديدة تزيح البالي القديم ، وتفتح المجال لعطاء جديد وعقل جديد لمواكبة الطموحات التي يرفعها القائد وتناضل من اجل تحقيقها الجماهير، لا بد من فرز المخلصين عن السيئين ولا بد من التمييز بين الذين اصيبت عقولهم بالعقم من المبدعين لا بد لنا من تفجير طاقات هذه الامة لخدمة الوطن والسير به باستمرار نحو مستقبل افضل .



تصوير: فهد مرشد

كيف يطيق العصفور ، الذي خلق ليمرح
ان يحبس في قفص ويغني ؟
كيف لا يتدلى جناح الطفل الناعم
عندما يزعجه الخوف
وينسى ربيع الشباب ؟
كيف نحس بحبور الصيف
او نتذوق حلاوة ثماره ؟
بل كيف نجمع ما مزقته الاحزان
او نبارك رخاء العام
عندما تهب اعاصير الشتاء ؟

● وليم بليك

« قديماً »

١ + ١ = ٢

« حديثاً »

١ + ١ = ٢

محاضرة سياسية

بدعوة من اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في دمشق

يلقي السيد محمد شريف الجيوسي محاضرة سياسية بعنوان :

« العلاقات الصهيونية ــ الجنوب افريقية افاقها وجذورها » وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء بعد غد الثلاثاء في مقر الاتحاد .

وسيعقب المحاضرة نقاش مع المحاضرين .

ثورة التصحيح بين الحق والواجب

سليم بركات

ونحن على ابواب الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد لابد لنا من وقفة مع الذات ، نستعرض الماضي بانجازاته وبمصاعبه ، ونشد الهمة من اجل عطاء وتضحية لصنع مستقبل متطور ومتقدم افضل ، سيما وان هذه الذكرى تمر والامة العربية في احلك ظروفها ، وفي اصعب مرحلة تواجهها . فالوقفة مفيدة ، والتمعن في معاني هذه الحركة ومعطياتها مفيد ايضا . انها لم تكن حادثة عابرة في عمر الزمن ، بل انها جملة من الحقائق لابد من متابعة النضال من اجل تحقيقها . انها تعني بعث الامة العربية وتفجير طاقاتها ، وعبقريتها ، لتكون ذات شأن في الاسرة الانسانية ، من خلال قدرتها على استيعاب معطيات العصر ، والقفز الى مستواه ، حضارة وابداعا وعطاء ، انها خلق الانسجام بين الانسان العربي الذي اثرت فيه عصور التخلف ومقتضيات الحضارة التي تغمر العالم الراقي على سطح هذا الكوكب . انها بطولة هذه الامة في حاضرها ومستقبلها ، والايمان المطلق بان الانسان العربي ، قادر على الوقوف في وجه جميع المصاعب والتحديات التي يمكن ان تعترض سبيله انها يقظة الامة العربية معتمدة على الانسان العربي وعلى قدرته في صنع قراره بيده ، والاستقلال عن كل ارادة خارجية ، انها الايمان المطلق بهذا الانسان بانه سيبقى قويا كما كان باستمرار ، سيكون سيد حضارة في المستقبل كما كان في الماضي اذا ما توفر له الظرف الملائم والمناخ المناسب الذي يستطيع العرب كل العرب صنعه بايديهم ، انها الاعتماد على الذات العربية وعلى قدرة هذه الذات على التخلص من كل المعوقات التي اعترضت تقدمها عبر التاريخ ، انها ثورة على الواقع الفاسد ، ثورة على الجهل ، ثورة على التجزئة والاقليمية ، ثورة على التعصب والطائفية ، ثورة على الفقر والتخلف ، انها ثورة الامة على اعدائها اينما حلوا وفي اي مكان وجدوا به ، انها تعني الانسان العربي ، وتهدف الى خلقه من جديد ، ليكون انسان الحضارة ، انسان العطاء ، انسان الانسانية من اجل تطورها وتقدمها باستمرار .

لقد كانت الحركة تعبيرا عن ثقة الجماهير بثورتها وحزبها وقائدها فاعطت للحزب جماهيريته ووجهه المشرق ، وكانت استجابة الجماهير محققة الكثير من الانتصارات نتيجة هذا التفاعل . لقد كانت منجزات الحركة التصحيحية اضخم بكثير مما تصورنا ، لقد تحول القطر الى ورشة عمل في كل مكان نرى الانجازات الضخمة على كل الاصعدة وفي جميع المستويات ، ترجمت هذه الانجازات على المستوى الصناعي ، والزراعي ، وعلى مستوى الخدمات ، والتعليم ... بالاضافة لانتصاراتها على تحديات الاعداء والحفاظ على الحق العربي والدفاع عنه ، والمحافظة على جمع الكلمة العربية وتوحيد كل القوى والجهود من اجل الوقوف في وجه الاعداء ومنعهم من تمرير مؤامراتهم ومخططاتهم المعادية للامة العربية . واذا كنا قد حققنا الكثير من الانجازات ، فانه لا بد لنا كذلك من صنع الكثير ، فالمرحلة صعبة وقاسية ، والامة العربية مهددة بضياع حقوقها ، وتعلق الامال الكبيرة على القطر العربي السوري شعبا وحزبا وقيادة ، فان لم تكن على مستوى هذه الامال وعلى مستوى الاحداث التي نجابهها وعيا وعطاء ونضالا ، فلا بد من ان نعاني المصاعب .

لقد صنع لنا القائد حافظ الاسد المعجزات ، ووفقنا الله في قيادته في احلك ظرف واصعب مرحلة تمر بها الامة العربية . طلب منا النضال وكان القدوة ، وطلب منا العطاء وكان المعطاء باستمرار طلب منا الوفاء لامتنا ولقيمها ولتراثها المشرق ولارضها ، وكان قمة الوفاء ، طلب منا نكران الذات من اجل امتنا وشعبنا وكان القدوة في ذلك ، احبته الجماهير واحبها فكان منها واليها في اصعب ظروفها ، واقساها . كانت الطريق واضحة امامنا بفضل قيادته ، بحيث بدأ واضحا الخط الوطني من اللاوطني ، ومن خلال رؤيا علمية واضحة ، حيث تمكنا من الوقوف في وجه كل المؤامرات التي ارادت ان تسيء لهذه الامة ، فحافظنا على وجودنا ، معتزين بكرامتنا ، وباصالتنا العربية ، وحافظنا على حقوقنا ، علمنا ان الحياة عطاء وعمل وتضحية وابداع بدون توقف ، وما كان ينقصنا باستمرار وبكل صراحة الا اننا لم تكن في مستوى المعطيات التي يرغبها لنا هذا القائد العظيم ، ولم تكن في مستوى العطاء الذي يبغيه لنا ، والعبر عن تطلعات شعبنا فمطلوب منا ان تكون على مستوى تفكيره وما يرغبه لنا ومطلوب منا ان نتخلص من امراضنا ، ومن الرواسب العالقة في نفوسنا ــ فالوطن للجميع ــ مطلوب منا ان تكون في مستوى المسؤولية ، فلا تضيع الزمن باللامبالاة بالكسل ، وبالخمول وبالتهرب من تحمل المسؤولية ، وعدم الاكتراث بما يجري ، وترك الامور تسير على هواها ، ان التطور والتقدم البشري لا ينتظرنا اذا لم نواكبه ، وصراعنا مع عدونا صراع حضارة بالدرجة الاولى ، فلابد من ان نواكب التطور ونستوعب معطيات الحضارة ونعتمد العلم ولابد من التغلب على كل العوائق والعثرات التي تواجهنا ، وان نفهم حقيقتنا العربية اولا بغض النظر عن اية انتماءات اخرى .

البقية على ص ــ ١١ ــ

الرجل الذي راى الموت

بعد تأجيل الافتتاح لمدة اسبوع ، يبدأ المسرح القومي موسمه المسرحي هذا العام ، بمسرحية ــ الرجل الذي راى الموت ــ من تأليف فيكتور افيمنتو واخراج حسين الادلبي . وسيبدأ العرض مساء يوم السبت القادم المصادف ١٧ ــ ١١ ــ ١٩٧٩ .

ــ وتر ونغم ــ مع جورج فرح

أصدر اصدقاء جورج فرح ، المؤلف الموسيقي اللبناني كتاب ــ وتر ونغم ــ ، قائمين باعداده واخراجه وطبعه ، ونضمينه بكل وضوح وبساطة مذكرات الفنان طوال اربعين سنة له في خدمة الموسيقى والموسيقيين في لبنان ــ .

والكتاب بمثابة شرح مختصر لبعض الوثائق والحوادث الفنية والموسيقية والوطنية التي عاشها بين النجاح الذي احرزته حفلاته الموسيقية والغنائية في لبنان وخاصة في الخارج ، بالادلة والوثائق الصريحة .

بناية مدفأة ببطاريات شمسية

تم في العاصمة الاسبانية الانتهاء من بناء منزل مكون من ١٨ طابقا ويتمتع بالدفء التام في الشتاء ... فجميع حوائط هذا المنزل بخلاف الحائط الشمالي مكسية ببطاريات شمسية . والطاقة التي يتم الحصول عليها بمساعدة هذه البطاريات كافية لتحفظ درجة الحرارة في جميع شقق المنزل خلال فصل الشتاء عند ٢٠ درجة مئوية .

اسبوع العلم التاسع عشر في يومه الثاني

اصدر المجلس الاعلى للعلوم نشرة صحفية خلال ايام اسبوع العلم التاسع عشر ، والاحتفال بالقرن الخامس عشر الهجري والمناسبات التي سترافقه . ويحاول المجلس في هذه النشرة ان يغطي اخبار هذا المهرجان العلمي .

وبرنامج اليوم في اسبوع العلم سيكون على الشكل التالي :

العلوم الاساسية :

تلقى دراسات وبحوث العلوم الاساسية في المدرج الثالث في دار الفيزياء بجامعة دمشق اعتبارا من الساعة التاسعة صباحا ، وسيلقي في هذه الجلسة بحوث ودراسات العلوم الكيميائية والعلوم الجيولوجية .

العلوم الزراعيه :

تلقى دراسات وبحوث العلوم الزراعية في مدرج الشهابي بكلية الزراعة بمبناها الجديد في ابي جرش اعتبارا من الساعة التاسعة صباحا ، وسيلقي في هذه الجلسة بحوث ودراسات تتعلق بالمحاصيل الزراعية .

العلوم الطبية :

تلقى دراسات وبحوث العلوم الطبية في مدرج محمود سعدة والمدرج الثاني بكلية الطب بمبناها الجديد بجانب اوتوستراد المزة اعتبارا من الساعة التاسعة . وفي جلسة هذا اليوم ستلقى بحوث ودراسات مختلفة تتناول جوانب طبية متعددة وبخاصة الامراض الباطنية وطب الاطفال .

العلوم الصيدلية :

تلقى دراسات وبحوث العلوم الصيدلية في مدرج الرازي بكلية الصيدلة اعتبارا من الساعة التاسعة وسيلقى في هذه الجلسة بحوث ودراسات تتعلق بالمستحضرات الصيدلانية ومهنة الصيدلة في القطر .

العلوم الهندسية :

تلقى دراسات وبحوث العلوم الهندسية في المدرج الثاني في كلية الهندسة اعتبارا من الساعة التاسعة صباحا وسيلقي في جلسة هذا اليوم بحوث ودراسات تتعلق بالهندسة المدنية والانشاءات الهندسية .

الى مديرية الاثار — خاص بالثورة :

اثناء الحفريات التي تقوم بها مديرية الهاتف الالي في القصلية ، لاشادة بناء خاص ، ظهر بناء قصر اثري تحت الارض . وظهرت الواجهة الامامية للقصر وهي عباره عن ثمانية اقواس تليها مجموعة غرف .

كما وجد في المكان مجموعة اواني مطبخية ، وعدد من الافران القديمة .

وعلم ان المكان لم يلاق اي اهتمام يذكر ، وانه قد بدأ العمل بصب الاسمنت فوق المكان .. والمطلوب من مديرية الاثار الاسراع في عملية انقاذ الموقع الاثري .

أكل أسطوانة وطلب المفضل

الخنفس السابق بول مارتين ، هو انجح مؤلف وعازف موسيقى في العالم باعتراف النقاد وخاصة بعد الحفل الذي اقامه في نادي حي ماي فير ، اعرق احياء لندن وتكريمه بوصفه الموسيقي الاول بين الاحياء .

بلغ الحماس بأحد معجبي بول انه طحن اسطوانة من اسطواناته واضاف جزءا منها الى طعامه بعد ان تحداه اصدقاؤه ان يفعل ذلك ، وقد حمله الاصدقاء بعد ذلك ، رغما عنه ، الى المستشفى ليفحصه الطبيب ، وما اذهل الاصدقاء هو ان الطبيب قال لهم بعد الفحص انه لم يجد شيئا غير عادي في معدة المعجب النهمان !

سندويش يشبع قبيلة !

ثلاثة طلبة في مدينة « تكسوف » بولاية اريزونا الامريكية وقفوا امام « كافتين » المدرسة وطلبوا من البائع ان يضع لهم « سندويشا » كبيرا (كنغ سايز) ..

وامام دهشة الطلبة صنع صاحب « الكافتين » سندويشا تأكل منه قبيلة كاملة !

واحتوت على ١٢ رطلا من السلامي وخمسة اكياس من الخس ، وخمسة اكياس من الطماطم ، وكيسين من البصل ، ورطلين من الجبنة ولتر من زيت الزيتون والخل ..

السندويش كلف الطلبة خمسة جنيهات استرلينية .

يتنبأ بطريقة موته قبل وقوعها

الطالب دايفيد رنيولدز تنبأ بموته قبل ان يحدث ذلك بمدة طويلة ، وقد وصف طريقة موته في مقال بين فيه كيف سيموت بطلقة مسدس اثناء سطو على الفندق الصغير الذي يعمل فيه كموظف ليلي لتوفير مصاريف الدراسة .

ولقد اصبح هذا التنبؤ حقيقة بعد ذلك ، عندما قتل الشاب في الفندق في مدينة هارتفورد بولاية كونيكتيت . وشرح الشاب في المقال طريقة موته بل انه حدد الوقت الذي يتم فيه ذلك ــ عند الساعة ١٢ صباحا ولقد وقعت الجريمة بعد الوقت الذي حدده بدقائق قليلة . وقتل الشاب فعلا وهرب القاتل .

جولة العم كارول

العم كارول ٨٤ سنة ، قرر ان يقوم بجولة في النصف الشرقي من اوربا . وقد انطلق من وطنه بولندا مشيا على الاقدام منذ شهر حزيران الماضي بصحبة حماره !

المسافة التي سيقطعها هذا العجوز الجبار تقدر بـ ٤٠٠٠ كيلو متر ، يطوف خلالها بالمانيا الديمقراطية والاتحادية والنمسا والاتحاد السوفييتي .

الطفلة الدولية !

ينتظر ان تحصل طفلة فيتنامية تبلغ من العمر اربعة ايام على الجنسيتين الفرنسية والبلجيكية ورحلات جوية مجانية بعد ان ولدت على متن طائرة كانت متجهة الى دبي .

وذكرت صحيفة ــ الخليج ــ في دبي ان والدة الطفلة تران ثاي فون فين والتي كانت برفقة مجموعة من اللاجئين الفيتناميين المتجهين الى باريس من بانكوك عن طريق دبي على متن الخطوط الجوية الفرنسية قد ولدت طفلتها قبل ان تحط الطائرة في مطار دبي .

وقد زار مسؤول في السفارة البلجيكية والدة الطفلة في المستشفى حيث اخبرها بان حكومته اقترحت تقديم الجنسية البلجيكية للطفلة ومنحها حق التعليم كغيرها من البلجيكيين لوجود اسرة هذه الطفلة في بلجيكا .

تمكن علماء الفلك في فرايبورج بالمانيا الاتحادية من فحص الجو المحيط بالشمس بدقة بواسطة مختبر فضائي اوتوماتيكي اطلق من الفضاء الى ارتفاع (٣٩) كيلومترا . البالون اطلق من بلستينا في الولايات المتحدة وقد التقط الف صورة اثناء التحليق لسطح الشمس و (٥٠٠) صورة اخرى لطيفها الضوئي الخارجي .

(انكور لغير انكوري) ؟

مدخن شاب ، كان يبرر تدخينه تبغا اجنبيا . قريبا مني كان يقول لشخص ثان : « عندما تشتري علبة دخان اجنبية ، لا يخالجك شك انك ستجد فيها عشرين سيجارة تماما ، سليمة وبحال جيدة .. » ..

واقطع حديث هذا المدخن لاقول (طبعا القطعهنا) ، ما يجري لي مع دخان الحمراء .. غيرها لا اعرف ، وحدها هي التي ادخنها :

منذ عشرة ايام ، ارسل لي بائع تبغ برخصة علبتي حمراء ، مع توصية ان لا افتحها . الشيء الناقص لا يحتاج الى فتح . ليعرف مقدار النقص ، بل من اللمس عرف ان النقص في كل باكيت لا يقل عن خمس سجائر .

هذا البائع المرخص ، ممكن ان يعيد العلبتين الى مركز التوزيع ، فيعطى بدلا منهما . اما العلب التي اجد بعضها ناقصا سيجارتين وثلاثا ، فمن يردها لي بعد الفتح ؟

هذا نقص محدود ، وعدد العلب الناقصة ايضا ، محدود ، ولكن غير المحدود ، في علب اخرى ، نجد فيها من السيجارتين الى الخمس سيجارات ، اما معصومة من النصف ، واما الفلتر منفك عن السيجارة ، او ورقة السيجارة غير لاصقة الى ما تحت النصف ، او السيجارة معوجة او مصابة بخرم . ومعروف ان السيجارة مثل جسد الانسان ، اذا وجد فيها متنفس ، غير اعلاها واسفلها ، لا تصلح للتدخين .

من هنا ، كان صاحب الحديث المبرد يقول : « الدخان الاجنبي ، على غلائه ــ حتى المهرب ، ارخص من الحمراء ، على رخصها ، لان السجائر المعطوبة في علبة الحمراء والناقصة ، تجعل علبة الحمراء اغلى من الاجنبية ..

● هذا ليس دعاية للتبغ الاجنبي ، وليس هو ضد مصنوعاتنا التبغية ، وانما هو الواقع الموجود في ما لا يقل عن ٢٥٪ من دخان الحمراء .

● والغريب ان الالات التي نصنع بها سجائرنا اجنبية .. اما كيف لا تجعل الباكيت عندنا كاملة العدد ، وكيف لا تجعل السجائر كلها سليمة .. فهذا هو المحير في الامر !

● يوسف المحمود

الثورة — يومية سياسية تصدر في دمشق — مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر — المراسلات ترسل باسم … — فلك القصر العدلي — ص.ب ٢٤٤٨ — هاتف ٢٢٢٣٩٩ — ٢٢٢٩١١